الجامعة

والـ ١٠ قصص

العدد ٢٩٤ — السنة السابعة — الخميس ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧





جلالة الملك يزور الوجه البحرى

يتنظر أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك بزيارة أقاليم الوجه البحرى فى أوائل الشتاء القادم بأذن الله . وسوف يصحبه فى هذه الرحلة الميمونة المباركة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء مصطفى النحاس باشا وحضرات أصحاب المعالى الوزراء بالتناوب .. وحسب مناسبات الزيارات المختلفة ومقتضياتها .

وكنا قد ذكرنا من قبل ذلك أن جلالة الملك يعد من الآن العدة للقيام برحلة أوربية أخرى وسيكون موعد هذه الرحلة بأذن الله فى أوائل الصيف القادم .

وسوف تكون هذه الزيارة بلاشك فرصة ملائمة لكى يعبر الشعب المصرى عما يكنه لجلالة مليكه الدستورى الشاب من الحب والولاء ولحكومته الشعبية من الثقة والتقدير .

الاستاذ يوسف الجندى . فى وكالة الداخلية

صدر المرسوم الملكي بتعيين حضرة الاستاذ الكبير يوسف الجندى وكيلا برلمانياً لوزارة الداخلية للمرة الثانية .

والذى يهمنا أن نقوله الآن أن سعادته فوتح منذ أسبوع تقريباً فى أن يتولى منصب وكالة وزارة الداخلية الدائمة . اذ أن المعتاد أن هناك وكالتين للداخلية . فاعتذر سعادته وفضل أن يعود إلى الوكالة البرلمانية .

ولما كانت الوزارة قد أرجأت التفكير فى شغل مناصب الوكلاء البرلمانيين الى نوفمبر القادم كما سبق أن ذكرنا فقد كان مفهوماً أن يؤجل تعيين الاستاذ الجندى فى وكالة الداخلية البرلمانية إلى ذلك التاريخ .

ولكن رفعة النحاس باشا رأى أن يلتمس من جلالة الملك تعيين الاستاذ يوسف الجندى فى منصبه مبكرا .. وذلك حتى يدرء الاشاعات والاقوال الكثيرة التي حامت حول الاستاذ الكبير والتي كان المعارضون أصحابها والمروجون لها .

وأجاب جلالة الملك ملتمس رفعة رئيس حكومته وبذلك قضي على كل ما كان يشاع فى الدوائر المختلفة .. أو بمعنى آخر قضي على مناورات المعارضين المكشوفة والمستورة على حد سواء !!..

محمد أمين يوسف بك .. فى مجلس الشيوخ أولا

ذكرت جريدة (المقطم) منذ أيام أن تعديلا سوف يجرى فى الوزارة فى هذه الأيام القريبة . وأن أهم مظاهره بل مظهره الوحيد تولى سعادة الاستاذ محمد أمين يوسف بك وزارة المعارف العمومية . ولو أن هذا الخبر قوبل بدهشة فى أول الامر إلا أنه كان غير مجهول لدى الدوائر الحكومية بالاسكندرية على الخصوص .

وفى اليوم التالى لنشر المقطم للخبر المذكور كذبته الصحف الاخرى بل نفاه أمين بك يوسف نفسه . ووقفت المسألة فيما يبدو عند هذا الحد .

وقالت الجرائد بعد ذلك أن أمين بك يوسف باق فى مصر مدة قصيرة أخرى ريثما ينتهي من المهام التي انتدب لها فى وزارة الخارجية المصرية واهمها وضع الترتيب اللازم لاشتراك مصر في معرض نيويورك الدولى فى العام القادم وغير ذلك من المسائل .

وتقول الآن — ولاول مرة — أن سعادته قد بقي فى مصر رسمياً للسبب المذكور ولكن الواقع أن سعادته هو الذى أبدى رغبته فى أن يطيل إقامته فى مصر وذلك رغبة منه فى التدخل بصفته الشخصية والخاصة فى انهاء الخلاف الداخلى فى الوفد .. الخلاف الذى انزلق بسببه النقراشى باشا إلى صفوف المعارضين . وكان سعادته يؤمل أن يصل إلى وضع حد له .. وعلى الاخص نظراً لصلته العائلية بصاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين .. وصلته العائلية الاخرى بحرم

النقراشي باشا

ومما يجدر بنا ذكره هنا أن نظرية الاستاذ محمد أمين يوسف بك في التوفيق بين زعامة الوفد والنقراشي باشا ومن يناصرونه من أعضاء الوفد ومن أعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية كانت تقوم على إبقاء النقراشي باشا في الوفد كوحدة مع إقرار وجهة نظره في معارضة الوزارة القائمة على نمط ما كان جاريا في حزب العمال عندما تكون «داخله» حزب العمال المستقل . فأعضاء هذا الحزب الأخير كانوا يدينون — كزملائهم أعضاء حزب العمال — بالمبادىء العمالية . ولكنهم رأوا ان بعض تصرفات وزارتهم كانت تستحق الانتقاد فكونوا داخل الحزب الاصلي شعبة سموها حزب العمال المستقل .

ولكن هذه الحلول «النظرية» التي اشتهر بها وزير واشنطون لم تلق ارتياحا من الطرفين فصرف عنها النظر ؟!

ولسنا نود ان نقول أن سعادة أمين بك يوسف فشل في مهمة الصلح التي كان يريد أن يصل اليها الآن النقراشي باشا نفسه هو الذي أجهز على كل مسعى ببيانه السياسي الانشائي الخطير !!..

واصف غالي باشا (ورغبته القديمة)

وهذه الرغبة سبق أن كشفنا عنها وتكلمنا بشأنها كثيراً .. فمعالي واصف غالي باشا يرغب دائما أن يترك وزارة الخارجية لغيره لاسباب عدة .. ولكن رغبة رئيس الوزارة كان يطالب من معاليه دائما أن يتنازل عن رغبته فكان يجيب هذا الطلب .

ولكن معاليه عاد يطالب بعد أن سافر الى باريس أن يبقى هناك بدون قيد .. ومتخليا عن وزارة الخارجية .. لما كان يرغب من مدة .

ومن الراجح أن رغبة معاليه سوف تجاب هذه المرة .. وسوف يشمل التعديل الوزارى القادم في توفير أمور عدة .. لانه اذا خرج واصف غالي باشا من الخارجية ومن الوزارة بناء على رغبته فسوف يحل محله في هذه الوزارة بالذات سعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك وزير الزراعة الحالي . بل أن سعادته يرغب في هذه الوزارة بالذات ويفضلها على كرسي وزارة الزراعة لان أعماله ومواهبه يساعدانه على تفهم أمور وزارة الخارجية ومعالجتها بما تحتاج اليه بعين صائبة تماما .

ومن هنا يمكن أن يقال أن التكهنات بشأن التعديل الوزارى القادم سوف تكثر وتتشعب .. بسبب خروج واصف باشا ورغبة بسيوني بك .

الحركات القضائية .. ونشاط وزارة الحقانية

لعل أكثر الوزارات أرهاقا بالعمل ، وأولها خطورة وأهمية في الوقت الحاضر ، هي وزارة الحقانية .. ويمكننا ان نقول الآن بأن جميع الحركات القضائية الاهلية والمختلطة والشرعية التي سوف تصدر في هذا العهد الجديد سوف يكون مثلا أعلى للعدل والحق والحركات القضائية .. وبهذه المناسبة نذكر أن عدة شخصيات كبيرة وعظيمة معروفة سوف تدخل في الحركة المختلطة القادمة .. وقد يمكننا ان نصرح بأكثر من ذلك في الاعداد القادمة .

شقاء مبكر

زهدي

ردود رشيقة مختارة من بريد استفتاء قصة العدد الماضى

انتهى المحرر فى العدد الماضى بعد نشر قصته الى توجيه استفتاء إلى قارئاته وقرائه عن الحل الذى يقترحونه للمشكلة التى اعترضت بطلة القصة «شوشو». المشكلة التى تتلخص فى أنها بعد أن اكتشفت العلاقة الآثمة بين زوجها سعيد وشقيقتها زهيرة أصبحت حائرة لاتدرى ماذا تفعل؟ هل تثير الفضيحة وتصارح أسرتها بما اتصل بها من أخبار هذا الغدر الذى اشترك فيه زوجها وشقيقتها؟ أو تكتفى بالانفصال عن زوجها فى هدوء وتترك الظروف تقرر مصير تلك المأساة العائلية وقد عرف القراء أن كبرياءها تمنعها عن متابعة الحياة مع زوجها بعد أن اعترف بخيانته وبعد أن تعاهدا منذ اعلان الخطوبة على أن البادىء بالخيانة يجب الا يكون جديراً بالآخر؟ أو أن هناك حلا ثالثاً لهذه المشكلة؟

ولا يخفى المحرر هنا أن هناك حلا كان يسيطر على تفكيره وهو يتقدم بالقصة الى نهايتها ولكنه فضل أن يتريث حتى يتلقى ردود قرائه ليتبين ما اذا كانوا يشاركونه وجهة نظره فى ذلك الحل أم لا؟

كما لا يخفى أنه كان يتلقى الردود أحيانا بدهشة هائلة لأنها تخالف ما خطر بباله وهو يكتب القصة، واحيانا بابتسامة اعجاب لأن توارد الخواطر بينه وبين بعض قرائه بلغ الى حد أنهم يتفقون معا فى كل ما فكر فيه. واحيانا بشعور هو مزيج بين الدهشة والاعجاب والقراء أن يقدروا كنه هذا المزيج!

ولعل الاتجاه الذى بدا طاغيا على بريد هذا الاستفتاء هو اتجاه الرغبة فى اطفاء الفضيحة، واسكات (شوشو) ونصيحتها بأن تنسى ما حدث من غدر زوجها وشقيقتها وأن تعود الى متابعة الحياة معه رغم كل ما حدث... اتجاه (عمدى) — اذا لم أكن مسرفا فى هذا التعبير — أى الاتجاه الذى يطغى على (مصاطب العمد) فى أرياف مصر وهم يجلسون للفض فى منازعات الناس.... لاهم لهم الا النصح بالغفران والعفو والعمل على الصلح ولو كان أحد الطرفين المرغوب الصلح بينهما مغبونا مظلوما يسيل دمه اثر طعنة من الخلف طعنة غادرة نذلة!

وأنا أفهم ان يصدر هذا الاتجاه من القراء (الرجال) وخصوصا من قراء الريف المصرى كالأديب محمد شكرى حشاد الذى أرسل الى يقول (ان سعيدا سيلازم زوجته فى محنتها ومرضها وطول حياتها لان حبه الثانى ليس الا حبا طارئا مهدت له ظروف اجتماعه طويلا مع شقيقة زوجته. وبديهى أن أى رجل يقضى معظم وقته مع امرأة لابد أن يحبها.. وشوشو من جهة أخرى تحبه وتحبه جدا فلن يهون عليها أن تلطخ اسمه بالاوحال من قبلها وسيتغلب حبها على كبريائها)

ومنطق قارىء (كفر حشاد) غريب.. فهو يرى أن أى رجل (لابد) أن يحب (أية امرأة) اذا طال الوقت الذى يقضيه معها.. وأن هذا يكفى لكى تغفر شوشو لزوجها غدره! ولا يرى مثلا أن الزوج الذى وهبته زوجته كل شىء لايجب ان ينحط الى هذا النوع من (الرمرمة) القذرة. اذ تضيق به الدنيا.. فلا يجد امرأة يقترف الخيانة الزوجية معها الا شقيقة زوجته!

انا افهم اذن هذا الرأى من المنطق الريفى ومن الرجال الذين يرون أن خيانة الرجل يجب ان تقابلها المرأة بالعفو والغفران مرة وثانية وثالثة حتى تيأس من اصلاحه ولكنى لا أفهمه من القارئات مثلا. اللاتى كان ينتظر منهن أن يثرن ضد ذلك الغدر الذى اجترأ عليه سعيد. فالآنسة توتو سعيد بكفر الشيخ تنصح بطلة القصة «أن لا تنفصل عن زوجها بالطلاق. فليس من السهل عليها أن تمحى سبعة عشر عاما مضتها فى كنف رجل كان نعم الزوج. أنه والد طفلها الوحيد ولا يزال يحبها فلماذا لا تتغاضى عن الماضي وتسدل عليه ستارا من النسيان؟»

أن هذه القارئة تريد أن تخدع نفسها وتخدع بطلة القصة على طريقة (بنات البلد) اللاتى يرين أن الزوجة يجب أن تغتفر لزوجها كل شىء مادام قد أصبح (ابو اولادها)! وأن تعزى نفسها دائما بأنه لا يزال يحبها.. ح

ولوؤخالها مع شقيقها.

ولكن ليست غالبية آراء القارئات من هذا الاتجاه.. أن معظمهن يتفقن مع الآنسة توتو قارئة كفر الشيخ فى وجوب الغفران والصفح ولكنهن يرين أن تبدأ شوشو بالانفصال عن زوجها فالآنسة روحية سعيد بكفر الشيخ أيضا — ولا أدرى ما هى القرابة التى تربط بين القارئتين — ترى أن تنفصل شوشو عن زوجها دون أن يعرف أحد شيئا عن سبب انفصالها لاجل والدها الذى لا يتحمل ألم الصدمة. لانها اذا لم تنفصل عنه فانها لا يمكن أن تنسى خيانته لها!

والآنسة ف. ع. م المعلمة بمدرسة الحمراء فى أسيوط ترى أن تعامل شوشو أهلها لا تقدر على أن تعيش مع زوجها بعد أن أصبحت عاجزة عن تأدية أعمالها المنزلية لان فى كشف الخيانة فضيحة لها ولاسرتها خصوصا وأن زوجها من نفس الأسرة وبلادنا سرعان ما تنتشر فيها الاخبار ويكثر القيل والقال) ولا أدرى لم تتناقض هذه القارئة الفاضلة مع نفسها..! فكيف أوفق بين كثرة القيل والقال وبين اقناع الناس بأن هناك زوجة يمكن أن تطلب الانفصال عن زوجها لمرضها دون أن يتساءل الناس عما اذا كان المرض أو تحطيم الساقين هو السبب الحقيقى للانفصال أم لا؟





« شاى » حرم الرئيس احتفالا بالخطوبة الملكية

صخور سيدى بشر تتحول الى شرفة واسعة فوق سطح الماء

دعت حضرة صاحبة العصمة السيدة زينب هانم النحاس حرم رفعة الرئيس الجليل عدداً كبيراً من صديقاتها لتناول الشاى فى « الكابين » الخاصة بعصمتها فى شاطىء سيدى بشر رقم ٢ . للاحتفال بأعلان خطبة صاحب الجلالة الملك المحبوب على الآنسة العريقة سافى ناز كريمة سعادة يوسف ذو الفقار باشا . وكان ذلك بعد ظهر يوم الخميس ٩ سبتمبر .

وقد بدأ وصول المدعوات فى الساعة الخامسة . وكان يستقبلهن عند باب « الكابين » الاستاذان محمد حمادة تشريفاتي مجلس الوزراء واسحق حلمي المفتش ببلدية الاسكندرية .

و « كابين » رفعة الرئيس فى سيدى بشر مقامة فوق صخرة ناتئة داخل الماء . وحولها عدد من الصخور الصغيرة المتناثرة فى الماء . وقد اتضح منذ بادىء الامر أن « الكابين » لن تسع العدد الكبير من المدعوات اللاتى وجهت اليهن الدعوة . ولذا رأت حرم الرئيس أن تحول الصخور المحيطة بـ « الكابين » الى شرفة واسعة فكلفت بلدية الاسكندرية بأن تصل بين بعضها والبعض الآخر . فتم ذلك بوضع طبقة من الاسفلت . وسورت « الشرفة » التى تكونت فوق سطح الماء بسورزانته الزهور وقد انجزت البلدية ذلك كله فى ثلاثة أيام .

وتقول مندوبتنا فى هذه الحفلة الفخمة أن « باسترودس » بذل جهدا كبيراً لكى يضفى على الحفلة أرشق الالوان وأجملها .

وكانت فى مقدمة المدعوات حرم سعادة يوسف ذو الفقار باشا فى ثوب « امبريميه » فاتح وحرم مكرم باشا فى ثوب ازرق . . وحرم العرابي باشا فى ثوب أصفر . وحرم محمد موسي باشا فى ثوب أسود — أبيض . وحرم الاستاذ محمد صبرى أبو علم فى ثوب أسود . وحرم قطاوى باشا فى ثوب أسود . والسيدة زينات ذو الفقار فى « تايور » أسود — أبيض . وحرم عبد الواحد الوكيل بك فى ثوب أسود . وكريمة سيف النصر باشا فى ثوب « بيج » والسيدة مرجريت مكرم فى ثوب « كحلى » . والآنسة نازلى عبد الوهاب فى « تايور » أسود — أبيض وحرم الاستاذ جورج مكرم فى ثوب « امبريميه » بنى . وحرم الاستاذ حلمى مكرم فى ثوب اسود تزينه ورود بيضاء . .

وحرم الدكتور صبرى فى ثوب اسود وحرم المرحوم الدكتور فاضل فى ثوب اسود وحرم عبد الحميد بدوى باشا فى ثوب من « الدانتل » السوداء والسيدة بهيجة السلحدار وحرم الوجيه عبد الحميد الوكيل فى ثوب (امبريميه) كحلى والآنسة صديقة السلحدار فى ثوب (امبريميه) بنى . والسيدة أمينة بسيونى (خطاب سابقا) فى ثوب أسود . وشقيقتها السيدة برلنته فى ثوب بنى . وحرم الاستاذ ابراهيم رشيد فى ثوب أسود ومعطف أبيض وحرم مصطفى رشيد بك فى ثوب أسود وحرم الدكتور وايت ابراهيم فى ثوب أسود جارنيتور أما الداعية فكانت فى ثوب **Ensemble** أسود تزينه ورود حمراء وزرقاء

وفى الساعة الثامنة أقبل رفعة النحاس

آخر أخبار الخطوبة الملكية

ماهى الهدايا التى قدمت الى خطيبة الملك فى عيد ميلادها؟

انفردت (الجامعة) منذ أعلنت خطوبة جلالة الملك بنشر أدق الأخبار عن المهر الذى قدم الى العروس المريفة ولم يكن ذكر المهر قد جاء على صفحات أية زميلة أخرى فلما نشرته (الجامعة) نقلته زميلتنا (المصرى) ثم نقلته عنا بعدها باقى الزميلات الاسبوعية كما نشرنا وصفا دقيقا للشبكة التى قدمها جلالته الى عروسه. وكانت الزميلات اليومية تجمع قبلنا على أن الشبكة التى قدمت هى نفس شبكة الملكة الوالدة!

واليوم نقدم الى قرائنا طائفة جديدة أخرى من أخبار الخطوبة الملكية التى يتلهفون على معرفتها.

فقد اعتاد جلالة الملك منذ اعلان الخطوبة على أن يرسل احدى سيارات السراى الى منزل والد العروس فى منتصف الساعة الواحدة من ظهر كل يوم لاحضار خطيبته كي تتناول معه طعام الغداء.

وحدث فى يوم الاحتفال بعيد ميلادها أن أقبلت السيارة الملكية كالمعتاد قد بعثت العروس لتناول الغداء فى سراى المنتزه وبقيت والدتها لأنها كانت قد أقامت حفلة غداء لأقاربها وصديقاتها الذين لم تستطع أن تدعوهم لتناول العشاء مع جلالة الملك فى الحفلة الاخرى التى أعدتها فى المساء وفى الساعة السادسة مساء عادت العروس الى منزلها لتستعد لحفلة العشاء.

وقد أقيمت هذه الحفلة الفخمة فى موعدها وحضرها خاصة الاهل والمقربين وفى الساعة العاشرة افتتح البوفيه وكان ترتيب الجلوس كالآتى

جلالة الملك عند رأس المائدة من جهة. وجلالة الملكة الوالدة عند رأس المائدة من الجهة الاخرى فى ثوب رائع من «الدانتل» الزرقاء. عروس الملك فى ثوب من «الموسلين» الابيض الى يمين الملك. والى يساره السيدة زينب ذو الفقار هانم والدتها فى ثوب أسود من الدانتل ثم الأميرتان فايزة وفوزية فى ثوبين «لبنين». والى يمين الملكة الوالدة السيدة شويرة صبرى هانم حرم سعادة حسين صبرى باشا والى يسارها والد العروس ثم باقى أفراد الأسرة. السيدة سميحة سعيد هانم فى ثوب أبيض. السيدة فتحية أبو اصبع فى ثوب «امبريمه» وحسين صبرى باشا وشريف صبرى باشا. ومحمود سعيد بك. وحسين سعيد بك.

اما هدية جلالة الملك الى خطيبته فى عيد ميلادها فكانت «شيك» بمبلغ الف جنيه.

وهدية الملكة الوالدة سوار عريض من الماس فى وسطه ساعة دقيقة جدا

وهدية الاميرات. دبوس كبير من الماس يمكن فكه الى قطعتين فيصير على شكل (كليبس) Clips

وهدية والدى العروس خاتم من الزمرد

وهدية على باشا ذو الفقار شيك بمبلغ ٣٠٠ جنيه

وهدية حسين صبرى باشا طقم تواليت من (المينا) الأصلية والذهب

باشا واشترك مع حرمه المصون فى تحية المدعوات والترحيب بهن. ولما قدم له قدح الشاى و(الجاتو) التفت إلى المدعوات مبتسما وقال لهن فى رقته المعروفة

— الله يخليكم. آهو باكل على حسكم!

وتؤكد مندوبتنا أن حفلة شاى حرم الرئيس تعد من أنجح حفلات الموسم وأفخمها

العودة من الخارج

عاد أخيرا من الخارج الاستاذ بان شامية مدير الدعاية فى محلات صيدناوى بمصر بعد أن قضى أجازته متنقلا بين عواصم أوربا. وقد تسلم مهام عمله ابتداء من أول الشهر الجارى..

كما وصل الى القاهرة عائدا من باريس بعد زيارة معرضها ومحلات صيدناوى فيها الاستاذ جان صيدناوى المفتش بمحلات صيدناوى بمصر

والجامعة تهنىء الصديقين بسلامة الوصول

سمير خورى

رزق صديقنا الأديب جورج أفندى خورى بولد جميل أسماه (سمير) أقر الله به أعين والديه

خطوبة «عاليه»

أعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة المريفة ملك ذو الفقار كريمة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء على الاستاذ مصطفى على المدرس بكلية الهندسة وقد قدم العريس الى خطيبته خاتم «الشبكة» الذى يثير اعجاب ودهشة الصالون المصرى العالى، فهو (سوليتير) ثمنه الف جنيه.. لا ينقص مليما واحدا

والعروس معروفة بثقافتها ورشاقتها واحتشامها. والعريس من أرق وأرقى الشباب المصرى وهو يملك — أو سيملك بعد عمر طويل — ثمانمائة فدان من أجود أطيان القطن

حديث مناسبة

اليوم السابع للعمل فى الوزارة ..!.. والنقراشي باشا فى (اتينيوس)

الدكتور احمد ماهر الذي يرتداء تزال السياسة

منذ ايام وفد الى بولكلي مقر الحكومة بالاسكندرية وفد مؤلف من شيوخ ونواب واعيان بور سعيد لدعوة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء والوزراء لزيارة مدينتهم .. ورحب رفعة الرئيس واصحاب المعالى الوزراء بهذا الوفد وقابلوا اعضاءه خير استقبال والقى فيهم رفعة النحاس باشا وبعض الوزراء كلمات مناسبة . ومن بين هذه الكلمات البديعة الكلمة التي القاها حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد صبري ابو علم وزير الحقانية .. والذي تمكن فى الدقائق القليلة المعدودة التى استغرقتها كلمته من ان يرد على ما كانت تقوله صحف المعارضة ويردده النقراشي باشا نفسه من ان الوزارة منهمكة فى هذه الايام بعمل الزيارات المختلفة مهملة عملها الاساسي فى خدمة البلاد وسهرها على مصالحها ... فقد قال ما مؤداه . أن الوزارة قد اختارت ان يكون موعد زيارته الاقاليم فى يوم الجمعة وهو يوم العطلة والراحة الوحيد فى الاسبوع او كما قال معاليه بالحرف الواحد . وان يوم الجمعة الذى جعل ليكون يوم راحتنا نجتمع فيه بافراد عائلتنا واولادنا . قد كرسناه ايضا للجهاد والعمل وتلبية رغبات الشيوخ والنواب ورجال البلاد . فاضحت الوزارة لا تعمل ستة ايام رسمية فقط بل اصبحت ايامها سبعا . بفضل هذا اليوم الجمعة .. اليوم السابع للعمل فى الوزارة »

وقوبلت هذه الكلمات من الوفد بالاعجاب والتصفيق والهتاف ...

وهكذا تضرب الوزارة احسن المثل للتوفيق بين المصالح المختلفة حتى تقوم بواجبها كاملا غير منقوص دون ان يتعرض لقد موتور او متعصب لغرض

ومنذ أيام كان يسير سعادة محمود فهمي النقراشي باشا ليلا في شارع سعد زغلول والبورصة فى الاسكندرية وهذان الشارعان من أكثر شوارع الاسكندرية ازدحاما بل قل أكثرها . ومع ذلك فلم نسمع هاتفا أو مصفقا أو عاطفا على الباشا . الذى كان يكثر من الالتفات يمنة ويسرة وهو يهز عصاه ..

ترى ماذا يكون الحال لو أن السائر هو مكرم عبيد باشا مثلا ؟! . هذا فى الوقت الذى يقول فيه أصدقاء النقراشي باشا الذين هم انصاره بحكم الصداقة وقبل كل شيء بحكم هذه العلاقة . أن نفوذهم ونفوذ قائدهم وزعيمهم قوى فى المدن حيث العقلية التى تفهم وتقدر .. أى فى الاسكندرية والقاهرة !

ويعتاد النقراشي باشا الآن الجلوس على رصيف محل « اتينيوس » المعروف على الكورنيش بالثغر وهذه الجهة من الكورنيش تمتد بها عشرات القهاوى ومحلات الجلوس واللهو وتزدحم ليلا تماما بل وكان يتعذر السير بينها فى الايام الاخيرة ومع ذلك فلم نلحظ ليلة واحدة اهتماما بهذا الحزب الجديد الذي يريد الباشا ان يلمه حوله بل هاهما نصيراه المعروفين الاستاذ ابراهيم عبد الهادى المحامي الاهلي وعباس الجمل المحامي الشرعي يطيلان الحديث والشرح والنقاش دون جدوى !

وقد سمعت الاستاذ عبد الحميد عبد الحق المحامي وعضو مجلس النواب .. يقول عن انصار النقراشي الذين هم أصدقاؤه الخصوصيين كما ذكرت .

ـــ يا جماعة ما تظلموش أصحابه دول .. كان لازم عليهم يتضموا له مهما عمل !!

وهكذا يعتقد الجميع . بالحق ان أنصار النقراشي الذين أوهموه أن طريق الزعامة فسيح أمامه ممهد لا يعدون أصدقاء يريدون غاية أو يكيدون لعدوين وراء هذا العمل الغريب !

وثمة ضرب آخر أود روايته من قبيل التسجيل فقط . وقبل كل شيء وهذا الخبر

هو ما سمعناه عن الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب، نقلا عن احد أصدقائه الذين يحيطون به اذا ما جلس في قهوة « تريانس » المعروفة بالسكوريتش . فقد صرح سعادته اخيرا انه ينوي اذا لم يتمكن من فض الشقاق الداخلي في الوفد وعمل الصلح الذي يصبو اليه أن يعتزل العمل السياسي العام ويكتفي بكرسيه في مجلس النواب، فقط ! . ويبنى سعادته ذلك الرأي على أنه صديق خاص وقديم للنقراشي باشا فهو بحكم هذا يجب عليه أن يؤيده ويسير معه الي النهاية وهو في الوقت عينه لا يريد الخروج من الوفد لانه من اركانه لذلك فهو يرى في هذه الحالة ان احكم طريق واحسنه وهو اعتزال السياسة والاكتفاء بما يقدره الله له وللبلاد . . .

هذا ونضيف ان السبب في أجيل اجتماعات الوفد المصري الاخيرة ... مرات عديدة .. هو الحاح الدكتور احمد ماهر في عدم البت في قرار ضد النقراشي وأمل سعادته في ان يوفق ولو في آخر لحظة للصلح !

انه في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة السابعة صباحا بجهة العزبة بالدوير مركز طما والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا جمل ابيض ومواشي أخرى وعدد ١٠ ارادب اذره صيفي موضحة بمحضر الحجز في ٧ اغسطس سنة ١٩٣٧ مملوكة ال الشيخ محمد ايوب من العزبة بالدوير مركز طما

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمود بسيوني بصفته وزير الاوقاف وناظر على وقف قاضي بك الاهلي ومتخذاله محلا مختارا قسم قضايا الوزارة باسيوط تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طما الجزئية ن ٣٢٥٣ سنة ٩٣٧ ووفاء لمبلغ ٤٣٤ مليم ٥٩ جنيه بخلاف ما يستجد .

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بالكتبه مركز بلبيس سيباع علنا زراعة فدان حنه وثلاثة أفدنه قطن زجوراه مبنين الاحواض والحدود والمقادير للناتج بمحضر الحجز في ١٧ غسطس سنة ١٩٣٧ وعجله قره ملك ورثة المرحومه حسنه عبد الكريم المذكورين الاسماء بالمحضر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة بلبيس الاهلية في القضية ن ١٤٣٥ سنة ١٩٣٧ ووفاء لمبلغ ٥٤ مليم ١٦ جنيه بخلاف اجرة النشر وما يستجد اصالح حفيظه عبد الجواد من بلبيس

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٩ اكتوبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بعزبة محمد تبع المحله وفي يوم ١٢ منه بالمحله

كطالب ام احمد صقر من المحله

سيباع علنا حماره وجحش ونحاس وتبن وزراعة قطن مبينة بمحضر الحجز ملك ورثة محمود محمد وهم عبد العزيز وآخرين نفاذا لحكم محكمة المحله الاهلية ن ٧٨٨١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٠٥ م و ٢٦ ج بخلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الجاولي مركز منفلوط سيباع علنا جاموسه وبقره وزراعة فدان حلبة محجوزه في ٤ ابريل سنة ١٩٣٧ ملك رزق علي سلامه وآخرين الناحيه نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية رقم ١٨٧٤ سنة ١٩٣٧ ووفاء لمبلغ ٤٠ مليم و ٢٨ جنيه خلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب الست امينه بسطوروس خياط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور خلف وزارة المالية لغاية ظهر يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٧ لتوريد ماكينتين دراس .

وتطلب المواصفات والشروط من ادارة التجارة والمخازن في نظير مبلغ ٥٠ مليما (خمسين مليما) بخلاف ٣٠ مليما أجرة البريد ولا تقبل طوابع بريد ثمنا لهذه المواصفات والشروط وللمصلحة الحق في قبول او رفض اى عطاء او الغاء المناقصة بدون ابداء الاسباب .

٢٨١٦

قصة مصرية فى مذكرات

حب جديد..!

بقلم الاستاذ جمال الدين حافظ عوض

الماضي .. ! هه .. ذلك الماضي القريب الذي وددت لو كان بعيدا . . .
ذلك الماضي الملوث الاسود .. وددت لو أنساه لا ... بل اريد أن أنساه
لأنما هو فصل من كتاب حياتى كتبه الزمن بمداد من دم اسود قاسد ..
اريد ان تطهره الايام وأن تزيل آثاره ... !!

١٥ أغسطس سنة ١٩٣٦

مر على اليوم شهر ونصف بعد انفصالى عن زوجتى . .

لقد انقضى هـذا الزمن فى خليط غريب من السرعة التي لم أتعودها — والضجر والسآمة التي لا أحبهما . ولكني أشعر اليوم أن كل شيء فى حياتى قد أصبح جديدا — فكأنما أنا الطير الحبيس أطلقت له حريته وأصبح يشعر بهذه الحرية فبدأ يدخل فى نعيمها ، ويحس كأنما دبت فيه الحياة مرة ثانية . . كثيرا ما أجلس الى مائدتى ، فى الدور السابع من العمارة التي أقطنها بعابدين وفى الليالى القمرية يلذ لى أن أسبح فى عالم من الخيال ، وأن أبني لنفسي قصوراً من الآمال . . !

أنني مقدم ولا شك على شيء جديد أو مغامرة أو مغامرات مجهولة . . . ! يالله . . ! كم هو لذيذ وحلو شعورى بهذه المغامرات المجهولة التي أتطلع اليها فى كثير من الشوق واللهفة .

كانت حياتي قد بدأت تصبح سلسلة عادية ، متعبة من الحوادث المعروفة المتوقعة وكنت قد بدأت أشعر بقيد الزواج الثقيل ، تلك السلسلة النحاسية التي يتوهم المرء فى أول الامر أنها قد صيغت من الذهب الخالص وهو انما يغش نفسه دائما أبدا بهذه الفكرة ويلذ له أن يستمرىء هذا المرعى

الآن فقط . . اليوم فقط ، أحس أني كنت آلة ميكانيكية عادية ... أما اليوم . . وبعد اليوم . . . . .

ترى ما هو الذى يخبئه القدر والمستقبل لى . . ؟

* * *

١٦ أغسطس . . . .

مسكين قلبي . . . أنه يعاني كثيرا . . لقد كانت الصدمة فوق طاقته ، وأكثر من احتماله . . أنه مريض يتألم ، ويحاول جهده أن يسير فى طريق الشفاء .

قبح الله الحب .. وقاتل كل من يفكر فيه .. يجب أن ينزع الانسان قلبه ، وأن يعيش بدونه ، فلا يترك مجالا لألم يعتوره

هكذا قررت أنا .. وهكذا أريد ... ولكن ...

من يدرى ما تخبئه لى الأيام ... إلهي ! ان ما أصلي له .. هو أن أعيش بدون قلب .. وبدون حب

لا .. ولا أريد أن يكون لى أصدقاء .. ولا أشباه اصدقاء .. لقد اصبحت أمقت العالم وما فيه . ومن فيه

لقد كان الاصدقاء .. والصديقات سبب نكبتي .. ونكبة زوجتي المسكينة .. لقد سعوا بيننا بالدس والوقيعة ، فاستطاعوا أن يفرقوا بين قلبين متحابين . . وأن يبعدوا بينهما أبد الدهر .. !

قبح الله هذا العالم .. لا .. انى أفضل أن أعيش لنفسي فقط ، كما أعيش اليوم ... بعيداً عن كل شيء .. !

* * *

١٧ أغسطس

شعرت اليوم بحركة فى الشقة المجاورة لى .. لقد كانت مهجورة منذ أن سكنت هذه العمارة

آه .. فهمت الآن أن أصحابها ولاشك يصطافون على شاطىء البحر ، وقد قارب موسم الصيف أن ينتهي فعادوا إذن إلى منزلهم فى القاهرة

الصيف .. ! البحر .. ! الاستحمام .. ! آه .. كل هذه الذكريات ! .. مالى أنا وهذا كله .. انى لا أريدها هذه الذكريات ...

كان حلماً وانقضى ! وذهب .. فليذهب كل ماله علاقة بهذا الحلم الى حيث لا رجعة ... لا أريد أن افكر فى شيء من هذا

ولكن جيراني .. ؟ ترى من يكونون

كم أود لو أن فيهم شابا فى سنى .. ولكن لماذا ؟ أأريد لنفسي صديقا وانا أصبحت أمقت الاصدقاء !

ولكن .. هل استطيع أن اعيش وحيداً فريدا .. ان صديقاً جديداً هو كل ما اطلب ، أريده لا يعرف شيئاً بالمرة عن حياتي الماضية سأبدأ معه صداقة جديدة لا علاقة لها بالماضي

انى اريد أن اعيش فى جو جديد ، وأن اخلق حولى عالماً جديداً فى كل شيء . . احب ان استغني عن كل شيء له صلة بالماضى

الماضى . . ! اجل ذلك الماضي القريب الذي وددت لو كان بعيداً .. ذلك الماضى الملوث الأسود . . اريد أن انساه

لكأنما هو فصل من كتاب حياتي ، كتبه الزمن بمداد من دم اسود . . أريد أن تطهره الأيام وأن تزيل آثاره

* * *

١٩ اغسطس

عدت اليوم من الديوان مبكرا ... لقد طلبت خادمتي الفلاحة ان احضر لها معي منديلا حريرا كبيرا لرأسها ....

قبح الله النساء ... حتى هذه الفتاة الريفية التي ارسلت لي من العزبة لتخدمني ولتقوم بأداء حاجتي ...حتى هذه الفتاة البسيطة تريد هي الاخرى أن تتزين . ! الا .. وليس هذا فقط

انها تسمح لنفسها أن تطلب الى ... انا سيدها ... أن ابتاع لها وان احمل لها معي ماتريد ؟ ماذا دهاني كيف ادون مثل هذه الخزعبلات في مذكراتي ؟ وماذا عليها لو فعلت ؟ ومتى كنت ارفض طلباً لامرأة ؟ هكذا نشأت ، وهكذا ترعرعت ، وهكذا تعلمت ... وتصرفت في حياتي .

لست ادرى فلربما كان هذاهو السبب المباشر لفشلي في زواجي ... أجل لقد كنت دائما اصدع لما تأمرني به المرأة .. المرأة على جميع اشكالها والوانها .. المرأة الصديقة .. المرأة الحبيبة .. والمرأة الصديقة في اوروبا « وأخيرا » المرأة الشرعية

كن جميعاً يحاولن دائما استغلال هذا الضعف فيّ ! لقد كنت افهم هذا في نساء لاتربطني بهن الا المصلحة .. النفعية .. ولكن تلك الاخرى .. تلك التي جعلت منها نصفي الحلو كما يقولون .. ؟

هاها .. ! لقد بدأت اعود إلى تحريني مرة ثانية انهن كلهن سواء ... كلهن نساء .. وستبقى المرأة مرأة طوال حياتها .. ومادام في الارض آدم .. فبالشقائه من حواء وتفاحتها .. !

وهذه الخادم الريفية التي تتمنى على أمام صويحباتها وزميلاتها خدم المنازل المجاورة . هل هي ساذجة حقا . هه . ! حواء . ! المذبح .! لقد تعلمت الآن وفهمت . وتذكرت كلمة اللورد تشتر فيلد في رسائله الى ولده: من تمتدحك بدون سبب.. انما يذبحك متستراً تحت المديح

هكذا .. كل الذى كانوا يمتدحون في طيبة قلبي ، وحسن معاملتي لزوجتي . انما كانوا يضحكون مني . ويقهقهون وراء ظهرى . لعبطي المتناهي

وبعد .. فالى وهذه الافكار السوداء السخيفة التي تفسد على هنائي وعزلتي لقد انتهى كل شيء . وفي البحر سمك كثير ... سمك أصيد لنفسي منه مايعوضني سمكة فقدتها ... أو افقدني إياها حظي المنكود . !

° ° °

٢٠ اغسطس

سمعت صباح اليوم صوتا رقيقا في الشقة المجاورة . إنه صوت يبعث في شعوراً غريبا .. شعوراً هادئا . رقيقا ... مريحا

ارهفت أذني لسماعه مرة ثانية . وكأنما هو موسيقى تفيض بالحنان والطمأنينة . انه يذكرني بقطعة موسيقية من موسيقى سارازات الهادئة

ترى من تكون صاحبة ذلك الصوت الملائكي .. ! يخيل الى اني أعرفها ... بل انى عرفتها عمرى بطوله

° ° °

٢١ أغسطس

يالهذه الدنيا وعجائبها . لقد كنت منذ أسبوع أرجو أن اجد لنفسي في الوزارة التي نقطن شابا اصادقه وازامله

وكنت اكره النساء . وأمقتهن مقتاً شديداً . فاذا بي اليوم أتمنى أن تتاح لى فرصة القاء نظرة واحدة على صاحبة هذا الصوت الذى ملك على مشاعرى

مافي طريقة لذلك. لم اتعود أن ارصد الجيران من النوافذ

ولا أريد . بل لا أقبل أن يقال عني هذا شاب لا حياء عندهولا أدب فهو كغيره من الشبان الذين لا يتورعون عن معاكسة بنات الجيران

° ° °

٢٠ أغسطس

آه .. ! رأيتها اليوم فقط .. واليوم فقط فهمت .. فهمت .. من الطبيعي أن تكون صاحبه هذا الوجه الصبوح .. الملائكي .. صاحبة ذلك الصوت الناعم .. الملائكي .. ؟

كانت مفاجأة غريبة لى . كنت خارجاً من شقتي وأنا أغلق الباب خلفي . وما أن استدرت حتى وجدت نفسى أمامها وجها لوجه ..

كانت تفيض وجلا وحياء .. تراجعت إلى الوراء .. ودخلت الى شقتها منتظرة ريثما أنزل أنا .. وتراجعت بدوري إلى الباب ريثما تنزل هي . هكذا تعلمت وهكذا يجب أن أكون دائما .. أن ادع المكان الاول للسيدات دائما

وانتظرت هي أن أخرج .. وانتظرت أنا أن تخرج .. وهكذا بقينا مدة من الزمن .. ! وكأنما كانت مفاجأة مسرحية مدهشة تأكدت منها أنها صاحبة الصوت الذى أخذ لبي اذ سمعت صوتها وهي تتحدث الى سيدة في الشقة المجاورة

— الله .. جرى ايه .. مانزلتيش ليه ؟

— هس . اسكتي ..

— ليه ايه ؟

— اسكتي الله ..

قالت ذلك في شيء من الشدة .. وفهمت أنا أنها لا تريد أن تفهم صاحبتها أنها لم تنزل لان الجار الجديد في طريقه إلى النزول وكانت تكفيني منها هذه الاشارة .. وتنازلت عن مبادىء الادب فسبقتها بعد أن كنت قد سمعت الصوت ، ووثقت أنها هي صاحبة الصوت التي افكر فيها

أول سبتمبر

رغمى ... رأيتها اليوم مرة ثانية ..

كنت أنظر الى السماء وأناجي القمر.. ذلك الصديق الذى لا يخون .. وإذا بى أسمع من النافذة المجاورة صوتاً ناعماً ينشد أغنية أم كلثوم القديمة « ان كنت أسامح وأنسى الاسية »

ولفورى عرفت أنها جارتي ولم تكن قد شعرت بوجودى فى النافذة المجاورة فالغرفة مظلمة لا أثر فيها للحياة

ورأيت أن لا أقطع عليها خيالها فى مثل هذه الليلة الشاعرية الجميلة

وأخذت أفكر.. هذه الفتاة تغنى وتقول « ان كنت أسامح » ترى ما معنى هذا ؟ ولماذا اختارت هذه الاغنية ؟ ومن تسامح ؟ هل هى مسكينة أصيبت فى قلبها مثلى .. ؟ اذن فيكون الزمن القاسي قد جمع بين قلبين جريحين .. وان كان أحدهما وهو قلبي أنا قد شفى أو قارب ذلك ... ولكن لا .. لا شك أنى مخطىء فى تقديرى

لربما اذن كانت تعرف قصتي ، أو سمعت عنها ، فهي تنشد تلك الاغنية ، وكأنها تغنيها لى .. أو نيابة عني .. أو ربما كانت تغنيها هكذا .. من يدرى ؟

أوه .. يالسخف .. أفلا تستطيع فتاة أن تنشد هذه الاغنية دون أن أتخيل لنفسى منها ما أريد ؟

إنى سخيف ولا شك . ولا بد ان المصادفات الغريبة تلعب دورها فى حياتى ..

وبعد .. فماذا يهمني أنا من تلك الاغنية السخيفة (ان كنت أسامح) ! لا .. انني لا أسامح قط ولن انسى أسية أحد .. انى أملأ نفسى الحقد ، واحتفظ فى قلبي بالبغضاء والضغينة

أوليست العين بالعين . والسن بالسن ؟

٤ سبتمبر

سعدية !

أو ليس اسمها موسيقيا جذابا يتفق وصاحبة الصوت ! والصوت نفسه ؟ أو ليس فيه كثير من الهارمونى ؟

سعدية ... من يدرى ؟ ما يخبئه القدر لنا ؟

سمعت اليوم من ينادى جارتى بهذا الاسم .. لكن ماذا لو توصلت الى معرفة اسمها حقا ؟ لا شيء ... !

أأكون قد بدأت أعود الى « لعبة » الحب مرة ثانية ؟ لا .. لا .. انى لا أحب أحدا .. ولا أريد أن أحب أحداً .. بل لا يجب أن احب أحداً ... أنه الثمرة المحرمة على...آه ... !

لقد أومن بالحب ، كنت غبيا ! وكنت مجنونا .. خياليا .. ولكنى تلقيت درسا فى الحياة وتعلمت . وان كان الدرس قاسيا، متأخرا .. يجب أن أطرد كل هذا من ذاكرتي .. الحب بناره وجحيمه ، وبجنته ونعيمه .. وفردوسه الذى لم أطق العيش فيه ، فطردت منه نفسى بنفسي .. مفضلا أن أعيش بعيداً عنه .. يجب أن أعيش دون قلب .. ولنفسى فقط .. وأن أتعلم الكذب والانانية والمكر والنفاق ..

° ° °

١٠ سبتمبر

أكاد أجن .. ان رأسى يتخبط ... وأعصابي مريضة ولا شك . لست أعرف ماذا أريد .. انني فى حيرة من أمر نفسى... لم يمر فى حياتي كلها ظرف كله شك وعدم استقرار كهذه الايام .. أريد أن لا أحب ولا أستطيع الا أن أحب .. !

أريد أن اعيش بدون قلب .. ولكن القلب لا يريد ألا أن ينبض ويخفق .!

هكذا قدر على «ولا راد لقضاء الله» ليس لى ألا أن أرحم على نفسي وأرضخ... أجل لقد ذاب قلبي

° ° °

١٥ سبتمبر

أنا مجنون ولا شك . ماهذا الخيال الذى أسبح فيه .. وهذا الحب الجديد الذى أسمح لنفسي أن اعيش فى جوه ؟ وتلك التي جعلت منها موضع أملى .. هل تشعر بى ؟ هل تحسب أن فى العالم مخلوقا مثلى يعبد الارض التى تمشى عليها ؟ ولماذا تفكر فى .. فى أنا .. دون جوان ؟

يالفكرة المضحكة .. !

شاب أنيق ؟ يالسخف ! . رجل جميل وشيق ؟ يالعبط .. !

فالنتينو زمانه . وكلارك جابل عصره وأوانه .. ؟

ياللادعاء والنفخة الكاذبة .. !

ماذا إذن .. ؟ لست أدرى . ومع هذا يلذ لى أن أعيش فى عالم أتخيله لنفسى فأرتع فيه وأفرح . ثم ابنى فيه قصوراً . أشيدها كما أشاء وكما أشتهيها !

انى اهذى ولا شك . ان رأسى تكاد تفرقع . وليس بيني وبين مستشفى المجاذيب طريق طويل

أين انت ايها النعاس ؟ ولماذا تقاطعني وتهجرنى . لم يبق الا انت أيضاً !

١٧ سبتمبر

جلست مساء اليوم فى (الفراندة) الصغيرة المطلة على الفضاء الواسع أمام العمارة وفجأة تذكرت ؟

تذكرت منزلى السابق فى ضاحية مصر الجديدة . « وفراندته » الجميلة التى كانت تطل على الصحراء

وتذكرت عشي ووكرى الذى بنيت يدى .. وتذكرت الايام السعيدة التي قضيتها فيه .. وتذكرت أشياء كثيرة .. وتصورت ما حل بى من خراب ودمار فبكيت .. بكيت وكأنما الجرح الذى كان قد اندمل قد عاد يؤلمني ويحز فى نفسي وزاد ألمي أن تلك التي بدأت أحبها .. بعيدة عني

أنها قبيحة هذه العادة التى احاربها من زمن ولا أستطيع أى أتغلب عليها .. البكاء كالاطفال

يجب أن اكون قويا ولكن كيف..؟

كيف أطلب الى قلبي أن يتحمل فوق طاقته . ليس لى من منقذ الا دموعي .. وتألمت لنفسى ،وغضبت منها.. فكفكفت دموعى، وأسميت نفسي ما شئت من اسماء وتألمت لنفسي الضعف والخور والاستكانة ، ولعنت عيني وضعفهما .. يالله ؟ بقدر ما لعنت تلك الدموع التي سكبتها على شخص أصبح لا يستحق منها قطرة واحدة . بقدر ما باركت تلك الدموع المسكينة التى لاذنب لها .. أجل .. لقد كانت سببا فى ولوجى الباب الذى كان موصداً فى وجهي .. باب الجنة والفردوس

لم أكن فى جلستى الاحظ ما يدور حولى .. ولم أكن أعلم أن جارتى التى كادت تستولى على شعورى جالسة هى الاخرى فى (الفراندة) المجاورة فى .. وكأنما هالها أن ترى رجلا يبكى .. ويبلغ به الضعف الى هذا الحد وكأنما رقت لحالى ، أرادت أن تخفف عن هذا المسكين الوحيد ، فسمعت صوتا خافتا يقول

— موش بزياده بقى .. ؟

فالتفت مذعوراً ، ورأيتها الى جوارى، ووددت لو أن الفراندة هوت بى من ذلك العلو الشاهق ، فأستطيع أن أخفى خجلى ، وأردفت هى تقول

— علشان إيه ده كله .. ؟

— علشان الحكاية إياها .. ؟

لم أحاول أن أتجاهل .. وفهمت أنها سمعت قصتي .. : وقد كانت على لسان الكثيرين —

ولكنني اقسم أن بكائى لم يكن على تلك التى أصبحت لا تستحق من الا كل نسيان .

إنى كنت أبكى للذكرى فقط.. ذكرى منزلى وعشى الذى بنيته بنفسي ، واحببته وتفانيت فى حبه .. ولم يكن فى استطاعتى أن اشرح لها كل شيء فقلت

— لا .. أبداً

فسألت

— امال علشان ايه .. ؟

فارتج على .. ماذا أقول لها . ؟ أفكانت تستطيع أن تفهم .. أفكانت تستطيع أن تصور مثلا انى كنت أبكي لشعورى أنها بعيدة عني .. وانى أحبها حباً صامتاً ..وأ، أخاف من هذا الحب الجديد .. وانى أخاف

المستقبل .. وإني أخاف .. وأخاف .. وأخاف

وهل كان في استطاعتي في أول مرة تحدثت الى أن اطرح قلبي على قدميها .. ؟ لا .. لا لقد أنكرت .. ثم سكت ـ

وناداها في تلك اللحظة العصيبة صوت من الداخل « فأنقذني من ورطتي »

أفلست على حق اذا كنت أشعر أن مستشفى المجاذيب سيزداد عدد ضيوفه واحدا في القريب العاجل .. ؟

٣٠ سبتمبر

منذ ايام وانا لا افكر الا في جملة واحدة وكأنما الاقدار قد صاغت منه « اكليشيها » تضعه امام عيني ليل نهار

« في بعض الاحيان قد تكون كلمة حنان واحدة وقوداً صالحاً لثورة الجنون .. ليست هذه الجملة لكاتب ما .. ولم اقرأها في كتاب .. وانما ابتكرها ذهني وهاهي عالقة به ابد الدهر .. لست ادرى أن كان ذلك صحيحاً .. ولكن .. اولست احس بثورة الجنون الآن .. ؟ وما السبب .؟ أو ليست كلمة الحنان التي تلقفتها اذني من فم جارتي الجميلة .. اوليس هو ذلك الحب الجديد الذى لا اعرف مصيره .. ؟

حب جديد .. ! وهل كان هناك حب قديم .. ؟ هل كان حباً بالمعنى الذى افهمه لا .. لا ... الحب يجب أن يكون متبادلا بين الطرفين .. ولربما كنت احب انا حقيقة .. ولكنها هي .. لم تكن كذلك .. بل كان حبها كاذبا تفعيا .. مصلحيا .. أو ماشابه ذلك .. ودليلى انه لم يستطع ان يواجه النكبات فهوى .. ومات .. !

وهذا الحب الجديد .. لست ادرى عنه شيئاً .. انه مازال في عالم المجهول ... في عالم المستقبل الغامض

وهذه المرة ايضا .. قد اكون انا الذى احب .. لا بل انا على ثقة من حبي .. اما هي ... لست ادرى

ربما كانت تعبث بي وتلهو .. وربما .. اوه .. مرة ثانية لا ينقذني الا انبوبة الاسبرين او كأس خمر ... !

٢٤ سبتمبر

اوف — يالقدر العجيب .. ألم أقل أنا في بدء هذه المذكرات ان الزمن يخبئ لي الشيء الكثير من مفاجآته .. ومالى الآن أتأفف وأتألم من تلك المفاجآت .؟ الم أكن أتوقعها وأعيش في جوها بفارغ صبر .... والآن أتخبط لاشك .. ولكني .. آه .. كان قد استقر بي النوى واتجهت الى حب جديد ، أعيش لأجله ، وأتمنى ان ينتهي بي الى حيث يجب ان ينتهي كل حب .. عنيف .. شريف

كان يلزم لي شيء من الوقت .. ولكن الوقت أصبح لا يسمح الآن .. اذ صدرت الى الاوامر بالنقل الى وزارة الخارجية ، والاستعداد للرحيل الى بوخارست

بوخارست ... عاصمة رومانيا الجميلة ... !

بوخارست بفتياتها الشقراوات الرشيقات ... وكاباريهاتها ولهوها .. وعبثها

بوخارست .. حلمي الذهبي الجميل .. مالى اليوم لا أشعر بتلك الرعشة الخفيفة التي كانت تنتابني دائما وأنا أتصور نفسي في مدينة أحلامي ... لست أدرى وربي ... ولكنني أدرى وأعلم سبب كل هذا .. انها هي .. هي دائما .. انها جارتي الجميلة .. انها حبي الجديد .. انها هي التي تنسيني كل شيء .. حتى أحلامي وآمالي السابقة

« ٥ »

وقفت أودع صديقي الاستاذ محمد الخضرى ، وكان مسافرا على احدى بواخر شركة مصر الملاحة قاصدا بوخارست حيث التحق بوظيفة في السلك السياسي وهالني ان رأيته حزينا ، مكتئبا — ولعل غيرى من الناس من كان يظن أن تلك رهبة فراق الوطن والأصدقاء .. ولكني كنت موضع سر صديقي محمد .. وأنا أعرف الناس به .. وأدراهم بما اكتنف حياته من مأساة عائلية حزينة .. وكنت اعلم أنه يبذل جهودا جبارة في سبيل الالتحاق بالسلك السياسي ومغادرة مصر .. بمآسيها وآلامها وأحزانها كما كان يقول

ولذلك استغربت أن أراه على هذا الحال ، وأنا الذى كنت أنتظر ان اراه مستبشراً .. مسروراً .. يتطلع الى المستقبل بثغر باسم ، فسمحت لنفسي أن أستوضحه السبب فقال

— اسمع ياجمال ياخوى . عاوز تعرف السبب . خد المذكرات اقرأها وانشرها اذا اردت .. لكن اوعدني بشرفك ان يكون نشرها بعد سفرى بمدة طويلة

وقلت له بعد أن قطعت عهداً على نفسي بما أراد

— طيب .. وليه ننشرها يامحمد .. زيادة على اقراها واعرف السبب

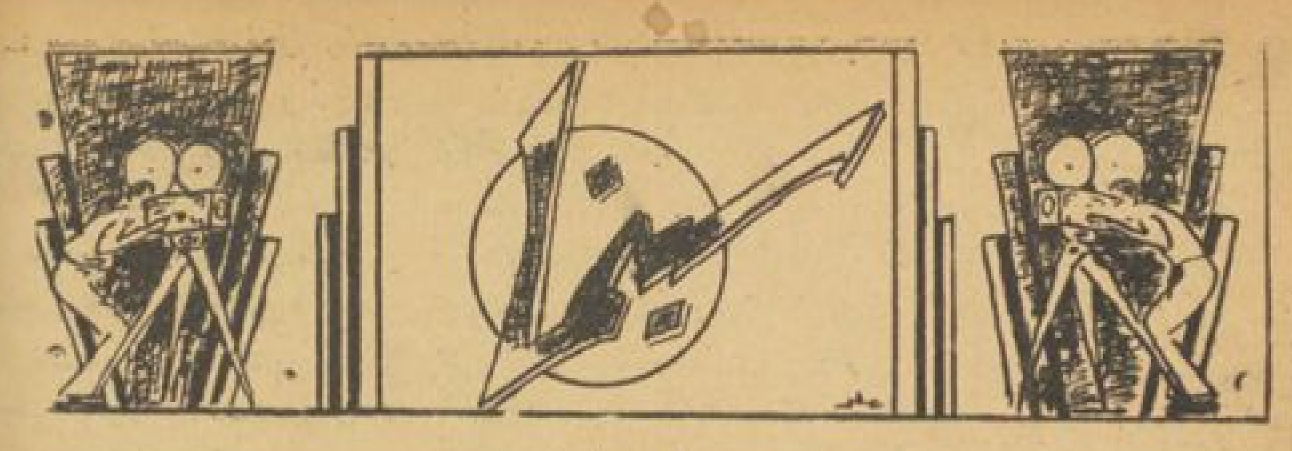
فقال ، وهو ينظر الى أرض الوطن الذى سيفارقه بعد قليل من الزمن

— لى مصلحة في نشرها .. ربما تقرأها .. هي .. وعندئذ تعرف كل شيء وتفهم كل شيء ..

وقد بررت بوعدى

واليوم لست أعلم من التي يقصد صديقي .. أهي الاولى .. زوجته .. أو الثانية التي احبها .. ؟ ولكنه تباعد عنهما لا خوفا منها .. ولكن خوفاً من الحب .. الحب الجديد .. !!

جمال الدين حافظ عوض



جان هارلو

الممثلة الضاحكة التى كانت تسخر من مكائد زميلاتها

يزدحم رواد السينما بلندن أمام باب سينما الأمير هذا الاسبوع لرؤية آخر فيلم قامت بتمثيله المأسوف عليها جان هارلو « ساراتوجا » وكانت حياة جان هارلو السينمائية قصيرة اذ لا تزيد عن سبع سنوات انتهت بموتها منذ شهرين وكانت اذ ذاك قد بلغت أقصى ما تتمناه ممثلة من مجد وشهرة

وقد قدمت جان هارلو الى هوليود عام ١٩٢٨ وكانت وقتئذ فى السابعة عشر من عمرها فتعاقدت مع فرقة هول روتش الهزلية وبعد ان قامت ببعض الادوار القصيرة احتج جدها وعارض فأرغمها على فسخ العقد ومكثت متعطلة عن العمل مدة شهرين مثلت بعدها أمام كلارا بو فى رواية « ليلة السبت الصغرى » وكان دورها قصيراً جدا غير أنها أبدت فيه مهارة فائقة

وكان المخرج الامريكي المعروف هوارد هوجز يبحث عن ممثلة تتوفر فيها بعض الشروط الفنية ليسند اليها الدور الاول فى رواية « ملائكة الجحيم » بعد ان فسخ العقد الذى كان بينه وبين جريتا نيسن للقيام بذلك الدور، وبذلك حلت جان هارلو محل جريتا نيسن بعد ان كان قدمها هوارد هوجز من كثرة البحث وبفضل هذا الدور أصبحت جان هارلو بين أمسية وضحاها نجمة مشهورة يشار اليها بالبنان ومنذ ذلك الوقت اكتسبت عددا كبيرا من المعجبين الذين لا يفوتهم رؤية أى فيلم من أفلامها حتى أثارت بذلك غيرة كثير من الممثلات اللاتي يمتهن التمثيل من قبلها، غير أنهن لم يفزن بربع ما فازت به من مجد وشهرة بل أصبحن يدسسن لها وينصبن لها المكائد، ولكنها مع علمها بذلك كانت تبتسم لهن وتقابلهن بوجهها الباش النضير ولم تحاول مرة واحدة ان تناصبهن العداء فكان ذلك مما زادهن غيظا وحنقا .

وهكذا ظلت جان هارلو ترتقي سلم المجد بخطوات متسعة وفى كل فيلم تجد موهبة جديدة كانت كامنة فيها لم ترها فى الفيلم الذى قبله

ففى عام ٩٣٠ ظهرت أمام جيمس هول فى رواية « ملائكة الجحيم »

وفى عام ٩٣٠ مثلت الدور الاول أمام روبرت ويليامز ووالتر كاتليت فى رواية « ذات الشعر البلاتيني »

وفى عام ٩٣٢ أسند اليها الدور الرئيسى أمام كلارك جابل لاول مرة فى فيلم « التراب الاحمر » وبعدها قاما بأربعة أفلام أحرزا فيها نجاحا عظيما

وفى عام ٩٣٣ مثلت رواية « العشاء فى الساعة الثامنة » أمام النجم المعروف ولاس بيرى فكانا نعم البطلين. وفى نفس العام مثلت أيضا رواية « القنبرة الذهبية » أمام فرانك مورجان وهو يعد من أحسن أفلامها .

وقامت بعد ذلك بدور كوميدى مع ويليام باول وسبنسر تراس فى رواية « السيدة المنبوذة »

وعام ٩٣٧ آخر فيلم مثلته برفقة النجم المعروف روبرت تايلور وهو « الرجل عندما يتملك » وهو من أفلامها الكوميدية المعروفة

وآخر رواية مثلتها فى حياتها القصيرة هى ساراتوجا التى تعرض الآن بسينما الامير بلندن فقامت هي بدور كارول كلايتون وكلارك جابل بدور الدوق برادلى وليونيل باريمور فى جراندبا كلايتون وفرانك مورجان فى جسى كيفير ووناميريكل فى فريتزى وفرانكي دارو فى ديكسي جوردون وهى من اخراج جاك كونواى وانتاج شركة مترو جولدوين ماير

وهكذا انطفأت تلك الشعلة المتوهجة من الفن وهى لم تتخط بعد السادسة والعشرين من عمرها. فقد فقد الفن السينمائي بفقدها عضداً قويا ونجما لامعا متألقا زاغا طالما خطف أبصار الناظرين ...

ريكاردو كورتيز يتصفح مجلات السينما فى طفولته

وطلق التجارة ليصبح ممثلا

نشأ النجم المعروف ريكاردو كورتيز في الوورين حيث ولد هناك من أم كانت تمتهن الغناء وأب يشتغل بالتجارة ولما بلغ ريكاردو الثالثة من عمره رحل مع والده الى نيويورك مع المهاجرين الذين هرعوا الى أمريكا رغبة في ملء جيوبهم بالمال وهناك افتتحوا متجراً عظيما كان يدر عليهم الربح الطائل مما شجع الأب على ان يرسم مستقبل ابنه على نمط مستقبله، وما ان بلغ ريكاردو حتي أجاب رغبة أبيه فالتحق بمحل تجاري كبير ليتعلم أصول المهنة على ايدى اكفاء نظرا لضيق وقت الاب، غير ان ريكاردو كان يميل الى التمثيل ميلا شديدا فكان يدخر قروشه القليلة ويذهب الي بائع كتب ومجلات قديمة اعتاد زيارته وهناك يجلس على مقعد خشبي صغير ذى ثلاثة أرجل ويتصفح مجلات السينما الواحدة بعد الاخرى حتى ينتقى مايعجبه منها فيبتاعها من الرجل بقروشه المعدودة ثم يذهب الي منزله ويقصد حجرته الصغيرة فيوصدها عليه ويقص صورها ويثبتها على الحائط وتحت كل منها يكتب ملخصا عن حياة صاحبها وشخصيته والأدوار التي قام بها. وأحيانا كان يذهب الى أحد المصورين ليعطله بعض الصور الرخيصة التي يقلد فيها صور النجوم التي تحويها جدران حجرته

وازدادت رغبته حتي اصبح من المستحيل عليه ان يكبتها فتوسل الى أحد مديرى السينما حيث اسر اليه ولعه الشديد بالتمثيل وأراد ان يختبره المدير فوجد منه استعدادا للفلاة وعندما نجح اسند اليه دورا صغيرا في احدى روايات النجمة القديمة روث رولاند غير ان الحظ ابي الا ان يعاكسه اذ أصيب بمرض فجائي اقعده عن العمل وعندما سمع أبوه بذلك بهره ليرجع الى التجارة فعاد اليها وهو فى أشد حالات البؤس واليأس، غير أنه وجد أن استسلامه للغم واليأس، لن يفيداه بشيء، فقنع بحياته التجارية .. وكان من الممكن ان تنتهي حياة ريكاردو كورتيز بذلك لولا ان ابتسم له الحظ أخيرا فقصد لوس انجلوس للاتفاق مع أحد التجار على صفقة تجارية أرسله أبوه لاتمامها وهناك أراد ان يسرى عن نفسه بالذهاب الى صالة من صالات الرقص العديدة وحدث ان كان مدير شركة براموت هناك وقتئذ فسقطت عيناه على ريكاردو فوجد فيه شخصا جذابا حلو الملامح خفيف الروح يصلح لأن يكون نجما متألقا وتعرف اليه وسأله ان يتناول بمقابلته فى اليوم التالي فى ادارة استديو براموت، وفي اليوم التالي أنجز ريكاردو وعده ولم يخرج من لدنه الا بعد ان وقع عقد الاتفاق . . . ومنذ ذلك الوقت طلق التجارة وأصبح نجما من النجوم التي تعتز بهم الشاشة وتتخاطفه الشركات، كل واحدة تحاول ان تفوز به قبل غيرها ومن الافلام التى قام فيها بالادوار الرئيسية :

أطفال المرقص . وفضيحة الهيئة الاجتماعية . وفسر البحر . ونافذة غرفة النوم . ولصوص البحار . وليلة هنيئة وغيرها

وريكاردو كورتيز متزوج من الراقصة الرشيقة الماروبن منذ سبع سنوات ونصف



سيلفيا سيدني التي تنتظر أن تلعب امام ريكاردو في فيلم جديد

اخر أنباء السينما

البطل في رواية (استعراض شركة مترو جولدوين) وتعاقدت مع مغني الاوبرا الاشهر مستر شارلس كولمان للقيام بالدور الثاني فيها.

— ستعود الممثلة كاي دود الي الشاشة بعد ان هجرتها في العام الماضي واوقفت حياتها على طفلها وستقوم بالدور الاول في رواية « النساء اللواتي يتزوجن الرجال » بدلا من جرترود ميشايل التي كان هذا الدور من نصيبها لولا عودة المرض اليها وسيكون معها جورج بورك وجوزفين هتشنسون.

— لاول مرة منذ خمسة عشر عاما ستمثل نوح بيري مع شقيقه ولاس بيري في رواية واحدة وهي (رجل بريستون الشقي) والبطلة هي فرجينا بروس

— يعتبر فيكتور ستشرتزينجر الذى أظهر جريس مور وجعلها تبلغ الشهرة التي تتمتع بها الآن سوف يقدم الينا رواية من نوع جديد اسمها (ايفاين دو) وستغني جريس مور امام جيمس كاجني اغنية « شيء تحيا من اجله ».

— تعاقدت سيبلا ماري برجي اخت النجمة الراحلة هيلين برجس مع شركة بارامونت للقيام ببعض الادوار الهامة.

— يحتمل أن تتعاقد شركة م . ج . م مع هيلين كريج زوجة الممثل المعروف جون بيل لتمثل ثلاث روايات هامة . ومما هو جدير بالذكر أن الزوجين كانا يعملان على المسرح قبل الاشتغال في السينما

— يقوم جيمس كاجني الآن بتمثيل رواية « ديناميت » لحساب شركة جراند ناشيونال وهي الرواية الثالثة التي يمثلها لحساب هذه الشركة.

— تطالب شركة كولومبيا الممثلة الرشيقة دولوروس دلريو بتعويض قدره ٢٠٠٠٠ جنيه لفسخ العقد وتوقفها عن العمل

— سافرت سيلفيا سيدني الى نيويورك لتظهر على مسرح جيد برودكاست في رواية « ذهاب وإياب » المسرحية.

— لم تحدد شركة م . ج . م الى الآن اسم البطل الذى سيقوم بالدور الاول أمام كاي فرنسيس في فيلم « الرجوع من ليميو ! »



شيرلي تمبل

— سيمثل ادوارد . ج . روبنسون رواية « آخر الجماعة » لحساب شركة م . ج . م التي سوف تقترض جورج رافت من شركة بارامونت ليقوم بأحد الادوار الهامة في الرواية مع ليونيل ستاندر.

— ستقوم أيرين دين بالدور الاول أمام هربرت مارشال في رواية « مس ماتون المجنونة » وستقوم أيرين بدور مفتشة في البوليس السري في هذا الفيلم.

— أسندت شركة م . ج . م الى اليزابيث آلان الدور الرئيسي في فيلم « طالب امريكي بجامعة اكسفورد » وسيمثل أمامها روبرت تايلور وليونيل باريمور.

— اقترضت شركة م . ج . م الممثل كيتي باكر من فرقة ميرفن لو روي ليقوم بدور



بول موني

فى المؤتمر الدولى للطلبة بباريس

الدكتور محجوب ثابت.. يخطب فى المؤتمر الدولى.. باللغة العربية!.

معلومات تنفرد (الجامعة) بنشرها عن المؤتمر

منذ أكثر من أربعة أسابيع.. ومن قبل أن يبرح أرض مصر أعضاء وفد مصر فى المؤتمر الدولى للطلبة بباريس ذكرنا على صفحات هذه المجلة أول معلومات نشرتها جريدة ومجلة فى مصر عن برنامج هذا المؤتمر وما سوف يقوم به وفد مصر بصفة خاصة من اعمال.. وتطرقنا الى ذكر التفاصيل.. من الحديث عن أعضاء المؤتمر وتكاليف سفرهم وما دفعوه من مالهم الخاص وما ساهمت به الجامعة المصرية واتحادها.. بل واهتممنا بهذا الحادث حادث اشتراك مصر لاول مرة فى مؤتمر دولى للطلبة.. بأن طلبنا من أحد الزملاء الذين سافروا الى باريس فى هذا الصيف أن يعمل على مرافقة الوفد المصرى للمؤتمر من الاسكندرية الى باريس وان يوافينا من هناك بكل اخبار المؤتمر وأعضائه!..

وبالفعل نشرنا الرسالة الاولى لمندوب الجامعة المرافق للوفد المصرى.. وكان الوفد لم يصل الى باريس بعد.. وانتظرنا أن تأتينا الرسالة الثانية لننشرها فى العدد الذى يليه ولكن تواردت رسائل مندوبنا مليئة بما لا يشرف سمعة مصر من أخبار وأنباء عن هذا المؤتمر.. ورأينا أن نضرب صفحاً عن نشرها حتى ينتهى المؤتمر ويعود الوفد المصرى الى القاهرة.. وقد عاد بعض أعضاء الوفد فعلا.. ولذلك فقد أصبحنا فى حل من نشر ما اتصل بنا عن المؤتمر ولنحاسب بعد ذلك مع المسئولين عما حدث من مخاز؟!.

وأول مايهمنا نشره اليوم ان الجامعة المصرية او اتحادها بمعنى أصح كان قد قرر أن يكون وفد مصر مكونا من الاستاذ احمد طلبه صقر خريج التجارة هذا العام والاديب فريد زعلوك الطالب بالحقوق والاستاذ ابراهيم عبده السكرتير الدائم لاتحاد الجامعة.. برئاسة الدكتور محجوب ثابت طبيب الجامعة.. ولكن كل من قرأ اخبار المؤتمر التى كانت ترد الى مصر.. وكل من اطلع على اعماله التى كانت تبلغ أولا بأول الى الجامعة.. قد وجد أنه لم يذكر فى هذه الأخبار والأعمال الا اسم الاديب فريد زعلوك فقط، مع العلم بأن باقى زملائه قد قاموا بأكثر مما هو واجب عليهم.. وان فريداً تداخل من طريق خفى الى اثارة هذه الاخبار عن نفسه فقط لأسباب لاتخفى.. وكان يتصل دون أن يعلم رئيس الوفد وباقى أعضائه بمكتب الاهرام بباريس ومراسلى الصحف المصرية الاخرى هناك.. وادارة البعثات المصرية ويعطى هذه الجهات بيانات مقتضبة وغير صحيحة عن اعمال الوفد المصرى فى المؤتمر.. وهكذا جمع لنفسه كل الفخر بل أدى الامر به الى انه لم يذكر مرة أن هناك ممثلين للمؤتمر فى باريس عن مصر إلا — فريد زعلوك — أى نفسه فقط!!..

وكان اعضاء الوفد قد اتفقوا أن يسافر فريد زعلوك الى باريس قبلهم ليعمل لهم الترتيب اللازم والمناسب لوصولهم للعاصمة الفرنسية.. ولكن فريدا سافر الى باريس ولم يكلف نفسه حتى مشقة ذهابه هو وحده لاستقبال الاعضاء والرئيس عند وصولهم!!.. وبذلك كان الوفد المصرى هو الوفد الوحيد الذى لم يستقبله أحد على الاطلاق على المحطة بباريس.. بل ولم يعلم أحد بوصوله.. ولم تنشر الصحف عن ذلك شيئاً فى الوقت الذى كانت تدخل فيه وفود الدول الاخرى بأحسن مظاهر الفخار والعظمة والدعاية.. وهكذا فوت فريد على مصر فرصة حسنة مناسبة ولازمة للدعاية عن نفسها!!..

وفى مرة أخرى تولى فريد دعوة بعض رؤساء الوفود فى المؤتمر باسم مصر دون غيره وكأنه لا يوجد فى وفد مصر غيره.. والأدهى من هذا ان الرؤساء لم يلبوا هذه الدعوة..

وكان فريد زعلوك واثقا تمام الثقة من الضحك على لحية الدكتور محجوب ثابت لذلك كان يدعى أنه هو رئيس الوفد المصرى ونفس الدكتور محجوب.. وكان اذا احتاج الأمر.. لا يدعو الا الدكتور محجوب للاشتراك فى المسائل والاجتماعات التى تدعى مصر اليها ليحظى هو بالفخر وحده!!.

بل حدث أكثر من ذلك لأن الوفد المصرى كان كما ذكرنا قد طلب من فريد ان يسبقه الى باريس لحجز أمكنة له بالفنادق أيضاً.. ولكن فريدا زيادة على عدم انتظاره للوفد حين وصوله لم يكلف نفسه الاهتمام بالبحث عن (لوكاندة) للأعضاء.. وأتى الليل عليهم دون ان يعرفوا لهم مكانا يبيتون فيه.. لأن

المدينة كانت مزدحمة الى درجة كبيرة بسبب المؤتمر والعرض الدولى .. وقد اشتكى الدكتور محجوب ثابت مر الشكوى من هذا الحادث . فى الوقت الذى كان فيه فريد يسهر مع الاستاذ فكرى أباظه فى أحد ملاهى باريس الليلية !

وقد بدأت أعمال المؤتمر بحفلة عشاء فخمة حضرها وزير المعارف الفرنسية أقيمت فى فندق (الكونتنتال) من أفخم فنادق باريس . وجلس الدكتور محجوب ثابت الى جوار وكيل وزارة التجارة .. ولوحظ أنها أكثرت من الضحك فى تلك الحفلة أكثر مما يجب . طالما كانت تتحدث مع الدكتور !

وجلس الاستاذ طابة صقر الى جوار وزير المعارف المسيو جان زاى وقد حادثه حضرته كثيراً بالفرنسية التى يجيدها صقر . وتطرق الحديث الى السؤال عن أخبار مصر وتولية جلالة الملك الفاروق العرش . وقد كانت ردود الأستاذ صقر مشرفة جداً لمصر . مما أثار إعجاب الوزير . وجعله يقص بدوره على صقر ما يعرفه عن ملك مصر وزيارته لفرنسا التى كانت لها أكبر الأثر فى نفوس الفرنسيين ..

وقام الدكتور محجوب ثابت للخطابة بالنيابة عن وفد مصر كبقية الوفود الأخرى التى حضر رؤساؤها . وبعدما تكلم الدكتور محجوب عن العلاقة بين مصر وفرنسا ختم خطبته بأنه اذا لم تراع الجمعيات المبادىء الثلاثة التى قامت عليها الثورة الفرنسية وهى الحرية والعدالة والمساواة فانه خير لها أن تغلق أبوابها . وقد قوبلت خطبته بالاستحسان لان الدكتور كانت تتملكه العصبية والوطنية فى بعض الاوقات فكان يضيف كلمات عربية الى خطبته الفرنسية . ويشرح بالعربية ما غمض على الاعضاء فهمه بالفرنسية ! هذا الى أن لهجته كانت لهجة خطيب ينطق بالعربية تماماً لا بالفرنسية على الاطلاق !

وكان يوقع على دفاتر الفنادق والدفتر الرسمى فى بلدية باريس بالعربية . وقد حدث أن سأله أحد كبار الموظفين فى بلدية باريس عن ذلك . ونبهه الى أنه من التقاليد التوقيع باللغة الفرنسية فصرخ فى وجهه بالعربية .

— انى أكتب بلغة يتكلم بها ويكتب بها أكثر من مائتى مليون يا جدع أنت !!

واذا كانت مثل هذه المواقف تشير من ناحية خاصة الى وطنية الدكتور محجوب وتمسكه بلغته حتى فى المؤتمرات الدولية . فأن اللغة الرسمية فى المؤتمرات الدولية الخارجية هى اللغة الفرنسية . والوفد الانجليزى والوفد الالمانى تكلم ممثلاها بالفرنسية . وليس المصريون أكثر وطنية واستمساكا بلغتهم من الانجليز أو الالمان . هذا الى أن تقاليد بلدية باريس لا تجيز التوقيع على الدفاتر الرسمية الزيارة بغير الفرنسية . اللهم الا اذا كان يجهلها الزائر . الذى يجب أن يكون كبيرا أو كأن يكون رئيس وزارة أو رئيس دولة حتى يسمح له بالتوقيع بلغة أخرى !

ونكتفى اليوم بهذا القدر من الحديث على أن نعود الى ما نعرفه من أخبار أخرى مما حدث فى المؤتمر فى فرصة أخرى . بل فى العدد القادم باذن الله .

محكمة ميت القمح الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

نشره أولى في القضية المدنية ن ١٠٢٩ سنة ١٩٣٦

انه فى يوم الاحد ٣ اكتوبر سنة ٩٣٧ الموافق ٢٨ رجب سنة ٣٥٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بقاعة البيوع والمزايدات بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى احمد محمد شعلة القاطن بشارع الرافعى بعطفة محمد عمر المنزل رقم ٣ ملك ابراهيم شعبان بقسم شبرا وهذا البيع بناء على طلب طرفة محمد عفيفى القاطنة بمصر وبناء على تنبيه نزع الملكية المعلن في ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٥ ومسجل بمحكمة الزقازيق الكلية فى ٢٣ يناير سنة ٩٣٦ ن ٢١٨ تسجيلات واعيد تسجيله اخيرا بنمرة ٢٦٥ سنة ٩٣٧ وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣ مارس سنة ٩٣٧ ومسجل من محكمة الزقازيق الكلية فى ٩ مارس سنة ٩٣٧ ن ١٠٣ تسجيلات وفاء لمبلغ ٥٧ جنيه و ١٢٠ م والمصاريف وما يستجد منها وبالشروط الواردة بعريضة الدعوى ثمن اساسى قدره ٨٠ جنيه ثمانون جنيها مصريا

بيان العقار

س ط

٢٠ ٢٣ ثلاثة وعشرين قيراطا وعشرين سهم من قيراط من فدان اطيان زراعية كائنة بزمام الصنافين مركز ميت القمح شرقية على قطعتين الاولى ١١ ط و ٨ س احدي عشر قيراط وثمانية اسهم من قيراط من فدان بحوض العمدة ن ٢ ضمن ن ٣٧٣ حدها البحري مسقه وطريق ساقيه ن ٣٧١ بطول ٤ ونصف قصبه والغربى ملك عبده عفيفي المحل وآخرين ضمن ٣٧٢ بطول ٣٣ قصبه و ٢٣ على ٢٤ والقبلي بجوار سكة زراعية الواقعة ن ٣٧٣ بطول ٤ قصبه و ٢ على ٢١ والشرقي ملك حسانين احمد عبد المنعم ضمن ٣٧٣ بطول ٣٣ قصبه ونصف والقطعة الثانية ١٢ ط و ١٢ س اثنى عشر قيراطا واثنى عشر سهم من قيراط من فدان ضمن ن ٣٧٦ مشاعا فى ١ ف و ١٢ س فدان واثنى عشر سهما من قيراط احد البحرى عبد الهادى احمد شعلة واخواته ن ٢ ضمن ن ٣٧٦ بطول ٨ قصبة و ٢٢ على ٢٤ والغربي ملك عبد الهادى احمد شعلة وورثة محمد سالم شعلة ن ٣٦٩ بطول ٣٨ قصبة و ٢ على ٢٤ والقبلي ضمن النمرة ٣٧٦ بجوار ملك عبد الهادي احمد شعلة واخوته بطول ٩ قصبه والشرقي بجوار ملك السيد السيد ابو الفضل ضمن ٣٧٦ بطول ٣٨ قصبه و ٢ على ٢٤ فعلى الراغب الشراء الحضور

وشروط البيع وجميع الاوراق مودعة بملف الدعوى ولمن يريد الاطلاع عليها

مساجلات أدبية بين الكاتبات

قصة محزنة !!

مهداة للآنسة .. ناهد محمد فهمي

« لى صديقة من أديبات الغرب ألمانية الجنسية .. تساجلنا الشعر والادب زمنا ما ... والصبا ريان وقد قضت منذ عام نحبها وكان موتها قصة من قصص الحياة المحزنة

أما رسائلنا فستظل مغلقة في قبر النسيان لا يفضها احد لانها رسائل مشتركة وأحد الطرفين مات ويتعذر تماما الحصول على اذن منه بالنشر والعلانية . . رحم الله المقبورة والرسائل المحجوبة فى سجلات النسيان .

الآنسة ناهد محمد فهمى

« * »

عزيزتي الآنسة ناهد فهمى

وصلتنا رسائلك المكتوبة بالحبر الاحمر على الورق الازرق . . . فخلتها وهجا على الماء ، أو كواكب تحترق فى القبة الزرقاء ، أو قلوبا دامية تطلع فى السماء . أما الحياة فموضوع قديم فضضنا يدينا البضتين منه .. وتركناه لسوانا . وأما ما بيننا من الوداد والصداقة فيد فعنى الآن أقص عليك قصة محزنة من قصص هذا الوجود الفانى . . . ولطالما حاولت أن أحملها معي الى القبر .. ولكن ضمير المودة .. حفزني لاحاطتك بها علما لتفهمي . وتقدرى . وتستمطرين الرحمة والغفران على صرعى الاحلام والاشجان . . . . ولكن . هل يجوز لى أن أحيطك بها علما . وان أدخل عليك شيئا من الهم والحزن لا يعنيك . استأذنك فى ذلك . ولن تدركى مقدار شكرى لك وامتناني لو شكوتك بثي وألقيت اليك بمكنون قلبي . هل تسمحين .. أنى فى انتظار الترخيص بذلك منك والسلام

المخلصة

فلورا

هامبورج فى ١٨ يوليو سنة ١٩٣٧

صديقتى الادبية ناهد

لا أدرى الدافع الذى يحفزك للارتشاف من محيط الاشجان الاجاج . . تقولين أنك مولعة بالحزن والشجن والأنين وسماع شكوى المحزونين والمتألمين . . . ؟ حسنا !! هاهي قصة محزنة . . أسطرها لك لاول مرة بالمداد الاحمر على الورق الازرق كدموع حمراء فى قبة السماء . .

« الليالى المحجوبة »

نعم هذا عنوان تلك القصة المحزنة . . . لان وقائعها حدثت في ليال انصرمت حبالها وقصمت عروتها وحجبها الزمان بطيلسان الشجن الاسود . . لا تظني يا صديقتى أني آنسة . . أنى سيدة تزوجت زواجا خائبا . وقد أخفيت عنك الامر . لان المفروض فى الذين يبتلون أن يستتروا . . وليس من الشجاعة رفع علم البلاء لمرأى سكان الارض والسماء . . .

التقيناقي ملهى ليلي من الملاهى البريئة المحترمة . . وكان فى مظهره الخادع الجامد كالتمثال يدعي أنه فقير الى المرأة وجائع للزوجة وكان نهمه للزواج نهما يتضاءل بجانبه نهم الفيران لذرات السكر . . .

قال لى وهو يبكى بأنه يبيع ثروته وشبابه وحياته ليشترى حب زوجة وكان يحمل قلبا مطاطا تخالينه حيا كالدمية المتحركة ويدعى بأنه مملوء بعبوبة العواطف الدامية وشباب الغرام العذرى . . .

تزوجته مخدوعة بمظهره الخادع وبعد مضي أسبوع من هذا القران الوهمى الرسمى . . بدأت الكارثة تدق الناقوس الاول مذيعة للبشر انتحار أحد قلوب الانسانية .

كانت الليلة ممطرة . والثلج يتساقط كالقطن المندوف فيكسو الاشجار والانهار والمنازل والاكواخ حلة ناصعة البياض طاهرة نقية . أما زوجي فكان فى طريقه الى المنزل معربدا يسير فى ركابه امرأتان من بنات الهوى . . يقودانه للهلاك ويقودهما المنزل الزوجية لتمثيل فاجعة محزنة . جاءوا . . وكان السكري يحجب بستر فضفاض شفاف معاقد أجفاني . وكان يحمل معه كالمعتاد مفتاحا للباب الخارجي . . فولجوا المنزل . . وذهبوا لحجرة نومه . . .

وفى ساعة نشوة أثيمة استغلتا غفلته الصناعية المصنوعة من الخمر والجريمة . . وحاولتا سرقة محفظة نقوده . . . ولكنه وهو الذئب الآدمى . . قد شعر بهما . . وبجريمتهما فحاول منعهما من سرقته . . فضربته احداهما بقنديل من النحاس على أم رأسه ضربة قوية غاضبة فقضى نحبه . وذهب مجرما لربه . . .

أما المرأتان . . فذهلتا من هول الجريمة وحاولتا الفرار من النافذة فدق عنقاهما . .

وفى الصباح دخل البوليس حجرتي ووضع الحديد في يدى . . . (في يدى أنا صديقتك الشاعرة الكاتبة الموسيقية) . . واتهمني بأن الغيرة دفعتني الى قتل زوجى وخليلتيه .

تأملى مهزلة الحياة . . . !! وغباوة النوع البشرى . . أما القضاء فلم يكن حظه من الذكاء أكثر من حظ رجال البوليس . فأودعت السجن الرطب ظلما وعدوانا . . ولكنى هربت بمعونة أحد المجرمين فى ليلة عيد الميلاد وذهبت الى بلد آخر في مملكة أخرى وحملت اسما مستعارا . . وهو الاسم الذى تعرفت اليك به وبدأت الحياة من جديد باسمى الجديد . . . مخفية عنك أنت أقرب الناس لنفسى عارى الوهمى وجريمتى الرسمية الكاذبة . .

ولطالما وجهت لى اللوم لعدم رغبتى فى الزواج . . والآن هل بدا لك عذرى . هل علمت بكارثتي وخطبي . .

أصابنى من رطوبة السجن فى ذلك العهد القاسي مرض بالكبد ما زال يسرى في دمائى ويحطم فى جثمانى الضعيف . ولقد يئست من الشفاء . . ولم يعد يهمنى نطس الاطباء فاذا حان الحين . . لا تبكى كما أبكي

الآن .. فاذكريني عند الشفق .. وفي الاصيل .. وفي الليالي العاصفة ..

واذا رأيت الورود الدامية فترحمي على قلبي الدامي

ولا تنسي ان تعانقي كل لون أزرق فهو لون آخر ثوب أرتديته في هناءة هذه الدنيا الظالمة . . . .

وهو أحب الالوان لي لانه كان لون رسائلك لي . .

أني أشعر بضغط المرض على صدري ... وان سحابة سوداء تغيم على عيني .. وان قلمي يلهث من الاعياء وهو يجري كالجواد الجريح على القرطاس ليعبر لك عن آلام صديقتك وأوجاعها

الوداع يا آنسة ناهد

الوداع يا قلمي ! ؛ صديقتك فلورا

هاهي تلك القصة المحزنة انشدها في تاريخ موت تلك الصديقة الوفية البائسة كدمعة على حياتها وكل من حزين في الحياة بعدها ؟

ناهد محمد فهمي



جلالة الملك الفنان

واليوبيل الفضى لجمعية انصار التمثيل

ذكرنا فى مناسبات عديدة حب الملك الفنان للفنون وتشجيع جلالته لها باستمرار وفى مقدمة هذه الفنون التمثيل والموسيقي وقد ظهر عطف جلالته على الفنانين يوم أن مثلت جمعية أنصار التمثيل والسينما مسرحية (انقاذ ما يمكن انقاذه) أمام جلالته فى مسرح الهمبرا بالاسكندرية وأظهر جلالة الملك المحبوب أيام تتويج جلالته تقديرا كبيراً لرجال الفن فكان يستمع الى الموسيقيين ويبدى ملاحظات قيمة دقيقة للعازفين على الآلات الموسيقية المختلفة ثم تكرم بمانحي جنيه للآنسة ام كلثوم ومطرب العهد القديم صالح عبد الحى فكان فى تقديره هذا تقديرا فى الواقع لجميع رجال الفن قدماء ومجددين

وقد علمنا أن جمعية أنصار التمثيل والسينما ستقيم مهرجانا فنيا على مسرح الاوبرا الملكية فى الموسم القادم لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها . . . تأسيسها الأول بالطبع منذ عهد المرحومين عبدالرحيم وتيمور وأن الجمعية ستتوجه الى حضرة رئيسها الفخرى سعادة احمد حسنين باشا بأبداء رغبتها فى تشريف جلالة الملك الشاب لحفلة يوبيلها الفضي، والجمعية المذكورة لها وطيد الأمل فى قبول جلالته الدعوة .

وكيل الاوبرا الملكية

لم تهتم الدوائر الفنية بمسائل وزارة المعارف بقدر اهتمامها بشأن تعيين وكيل الاوبرا الملكية الجديد الذى يقال أنه بعد تعيينه بشهور سيحتل منصبا خطيراً له قيمته وقد كان المرشح الوحيد لهذا المنصب هو الاستاذ سليمان نجيب سكرتير معالى وزير الحقانية وكتبت وزارة المعارف فعلا الى وزارة الحقانية تخبرها بقرارها بشأن اسناد منصب وكيل الاوبرا الى سليمان وكان هو اذ ذاك فى اوروبا

ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان اذ تقدم الممثل الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامي بطلب الى رفعة النحاس باشا بشأن تعيينه فى هذا المنصب مذكرا رئيس الوزراء بأنه كان يشغل منصبا فى ادارة المطبوعات وفصل فى العهد الصدقى

وذهب وفد من الممثلين والممثلات وعلى رأسهم مختار عثمان وعلوية جميل الى سليمان للتحدث اليه بهذا الشأن ورجوه أن يتنازل لزميلهم عبد الرحمن فقبل

وقد علمنا فى وزارة المعارف أن منافسا ثالثا ظهر . . . فما أن وصل المخرج المعروف زكي طليمات حتى ظهر اسمه بين المرشحين. ولكتابة هذه السطور لم يصدر قرار رسمى بالتعيين . . !

هل سيغلق معهد فن التمثيل الحكومي؟

خبر يدعو للغرابة ! ولكن هكذا شاء ولاة الأمور بالفرقة القومية . . فهم مصرون على أن لا يقبلوا طلبة مستجدين بالمعهد هذا العام كالنظام الذى وضعته لجنة ترقية المسرح المعروف (برسم الخطة الانشائية لترقية التمثيل) كما اصروا على سرعة ضم طلبة المعهد كممثلين مبتدئين بالفرقة القومية على ان يعملوا تحت أشراف المخرج الاوروبي، وطالبات المعهد معروف أمرهن للجميع فأنهن ممثلات بالفرقة القومية . . . وعلى ذلك فقد تقرر بعد « تخريج » هذه الدفعة غلق معهد التمثيل

عودة العمل فى استديو وهبى

استأنف الممثل الكبير يوسف وهبي العمل فى استديو وهبى ابتداء من يوم الجمعة الماضية لاتمام العمل فى فيلمه « ساعة التنفيذ »

ويهتم يوسف بالفيلم اهتماما كبيرا حتى أنه يدقق فى كل صغيرة وكبيرة حتى يظهر

الفلم بالشكل الذى يشرف مدير فرقة رمسيس الفنية وقد التقط يوسف عدة مناظر خارجية فى الاسكندرية ذاق فيها الأمرين من جراء (معاكسة الشعب الاسكندرى) ذلك الجمهور الذى طالما شكا منه جميع المشتغلين بالسينما من مصريين أو أجانب ذلك الحب أفراده فى الظهور على الشاشة البيضاء وذلك تعطيل كبير لأصحاب العمل

ولعل القارىء يعجب اذا علم أن منظر محطة مصر بالاسكندرية صوره فاركاش خمس مرات لنظر الهجوم الشعب على المسافرين (فى الفلم)!

زيزى الصغيرة

وبمناسبة الحديث عن «ساعة التنفيذ» نذكر أن الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي قدم مثلا أعلى للتضحية فى سبيل الفن اذ قدم كريمته زيزى لشقيقه لاظهارها فى السينما وستظهر الفتاة الحلوة الصغيرة فى دور إحسان فى العهد الاول ويقوم بتكملة الدور فى العهد الثانى الممثل الناشىء فاخر محمد وهذه أول مرة يظهر فيها للسينما وسنتحدث عنه بعد ظهور الفيلم

جمعية الشبان المسلمين بالاقصر

علمنا أن جمعية الشبان المسلمين بالاقصر قد مثلت مسرحية «أميرة الاندلس» تأليف المرحوم أمير الشعراء أحمد شوقى بك

ولما كانت السيدة فاطمة رشدى صاحبة امتياز تمثيل هذه المسرحية فقد علمنا أن السيدة فاطمة رشدى سترفع قضية على الجمعية المذكورة لمقاضاتها، وتستشهد السيدة فاطمة رشدى ببعض ممثلى فرقة الجمعية

وقد اتصلنا بهم فقالوا أنهم سينصفون السيدة فاطمة رشدى فى حقها المكتسب

ومما يجب ذكره أن هذه الجمعية من أغنى جمعيات الصعيد

من الذى اهتم بالمسرحية المصرية؟

دارت مناقشة حادة بين ممثل هاو معروف وحسن فايق عن (المسرحية المحلية)

فقال حسن أنه كان صاحب فرقة قديمة وكان أول من دخل المسرحية المحلية فى مسرحه وله الفضل الاول فى اظهارها فعارضه الممثل الهاوى بقوله أن المرحوم الشيخ سلامه هو أول من أدخل هذا النوع. وقال ثالث يوجد آخرون قبل الشيخ سلامه فى فضل تشجيع المسرحية المصرية

ولما كان المهتمون بشئون المسرح تهمهم معرفة الحقيقة فاننا نسأل عزيز عيد وعمر وصفي وغيرهما من المحترفين عن ذلك محتفظين برأينا ازاء فضل الشيخ سلامه على المسرح.

غرامة ... حكومية!

الشاب أبو العلا على يؤدى عمله الفنى باهتمام غريب فهو يواظب على حضوره العمل قبل رفع الستار بمدة كبيرة ويهتم بحفظ دوره وبالقائه الخ ... مما جعل الرجيسير حسين تماريث لايفكر فى توقيع غرامة عليه مطلقاً. ولكن حدث أنه كان يحمل علبة كبيرة أثناء

آخر أنباء السينما فى مصر

حسن عزت يلعب لاشين وحسين رياض الملك

عبود باشا يمول شركة سينمائية مصرية جديدة

يعرف القراء مما ذكرناه أكثر من مرة عن فيلم (لاشين) ان الدور الاول رشح له أكثر من واحد من أصحاب الوجوه الجديدة التى رأى المسئولون فى الشركة صلاحيتها للدور وكان آخر من وقع عليه الاختيار ابن حرم معالى النقراشي باشا وقد رفض معاليه اشتراكه فى الفيلم

واخيرا اهتدى المسئولون الى حل وسط وهو اسناد دور لاشين الى حسن عزت الذى كان مرشحا لتمثيل دور السلطان فى نفس الفيلم وبقى بعد هذا دور السلطان الذى لم تجد شركة مصر للتمثيل والسينما من يصلح له أكثر من ممثل الفرقة القومية الاول حسين رياض الذى ظهر تفوقه فى عالم السينما بعد أن نجح ذلك النجاح الكبير فى دور كدرى فى فيلم (ليلى بنت الصحراء)

وخبر آخر لاشك انه يهم هواة السينما وهو أن الاستاذ سليمان نجيب سيقوم مع جماعة انصار التمثيل باخراج وتمثيل فيلم مصرى حديث من وضعه

وسيكون الممول وصاحب هذه الشركة المصرية الجديدة هو سعادة احمد عبود باشا المالى المعروف والذى ذكرنا منذ مدة طويلة فى عدد مضى من (الجامعة) خبر تفكيره فى بناء استديو جديد

والمصادر العليمة تؤكد ان العمل فى هذا الفيلم المصرى الجديد الذى ستموله الشركة المصرية الجديدة لن يتأخر عن نوفمبر المقبل

وكل تهانينا..

سفره من مصر الى الاسكندرية يبلغ وزنها أكثر من ٣٥ كيلو !

وناقشه مفتش رصيف المحطة فى ذلك وتطور الامر الى شجار أدى الى تغريم الممثل أربعة وعشرون قرشاصاغا فدفعها الممثل وقد احمرت عيناه من شدة الغيظ !

على الحبل

اتصل بأحد مندوبينا فى (الاسكندرية) أن المنولوجست المعروف حسين ابراهيم غير مرتاح لعمله (بالكوت دازور) وقد اعتاد فى الليالى الاخيرة أن ينظر الى المتفرجين ويبكى ثم يقول « أنا هاشتغل للكراسى » ووقف على باب الكازينو وصرخ قائلا : «قل هو الله احد لم يدخل عندنا الليلة أحد»

وقد أنذر أصحاب الكازينو أنه لن يشتغل بعد يوم ٢٠ فى الشهر الحالى!

عودة الراقصات للقاهرة

وقد عاد معظم الراقصات اللاتى كن يعملن فى صالة السيدة مارى منصور الى القاهرة استعدادا للموسم الشتوى كما انضم الكثيرات منهن الى فرقة الاختين رتيبة وانصاف رشدى بعد ان ثبت لهن أن (النحس) لايزال يلازم مارى منصور

الجزايرلى ... يجمع

جمع الممثل الكوميدى المعروف فوزى الجزايرلى معظم « الارتست » الذين يعملون بصالات الاسكندرية للعمل بفيلمه الجديد

ومن هؤلاء المنلوجست يوسف حسنى الذى أظهرت الكاميرا حسن استعداده وبخاصة للعمل السينمى

كما سيظهر فى الفيلم الشاب ابراهيم طامت مع الراقصة ميمى ايزاك

البحر الاسود المتوسط

كانت الراقصات فى الاسكندرية وخصوصا الراقصة الصغيرة تيتى تواظبن على الاستحمام فى البحر عقب انتهاء البروفات . وان كانت (بروفات) اسما فلم يعهد التهريج كالفوضى التى حدثت هذا العام وتقتد الراقصات فلم يجد الراقصة ميمى صيداوى التى تخاف من نزول البحر وسألتها زميلتها وجاء وسم عن سر عدم نزولها فقالت « لا ياوجاء انا ماحبش البحر الاسود المتوسط » !

وسألتها زميلتها ولماذا أسموه البحر الاسود أجابت لانه يتسبب فى جعل وجوهن اسود .

الموسم الجديد لفرقة يوسف وهبى

جاءنا من أحد كبار هواة الفن فى الاسكندرية الكلمة الآتية

« عزيزى محرر (أنوار المدينة)

يسرني أن أخبركم أن الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبى أصبح مثلا أعلى لنشاط الفنان النابغ الذى يؤدى عمله بكل أمانة واخلاص

ولا غرو فيوسف الذى جاهد فى سبيل المسرح المحلى سنوات عديدة كان فيها موضع اعجاب قومه وتقدير ابناء وطنه العزيز

ولقد اعتزم يوسف ان يفتتح موسمه فى أول شهر رمضان على مسرح برنتانيا بمسرحيات مصرية باللغة الدارجة لغة الشعب المصرى

وستكون هذه المسرحيات الجديدة من تأليفه كما أنه سيهتم بما يقدم اليه من مؤلفات الادباء الذين غذوا المسرح المصرى بمسرحياتهم الناجحة »

فيلم الفرقة القومية

ولعل أهم الاسباب التى دعت ولاة الامور لعمل « فيلم » للفرقة القومية هو الرغبة فى توسيع « أبواب الصرف » حيث أن لدى الفرقة وفرا من ميزانية العام الاول

والثاني

وسواء كان الفيلم ستصرف عليه الفرقة ام ستصرف عليه شركة أخرى فإن الفرقة في حاجة إلى ضم أصناف ممثليها . لذلك فقد طرأت فكرة في رؤوسهم ترمي الى اجراء مفاوضات مع ممثلين جدد للانضمام الى الفرقة القومية

روفات رتيبة واصاف

تجرى الاختان رتيبة واصاف رشدى بروفات للموسم الجديد بالكازينو الذى يحمل اسميهما فى شارع عماد الدين

ونؤكد أن موسمها القادم سيكون موسما حافلا لم يسبق له نظير للاعهد فى عمة الاختين وبهذه المناسبة نذكر أنه أجريت أصلاحات هامة فى الكازينو المذكور

فى انتظار المخرج الاجنبى

علم القراء مما نشر فى (الجامعة) أن الفرقة القومية ستحضر مخرجا أو روبيا طبقا لقرار لجنة ترقية التمثيل ليشرف على أعمالها من الناحية الفنية

وقد علمنا أن ادارة الفرقة ستدعو عقب وصوله مباشرة سراج منير افندى مبعوثها فى ألمانيا وفتوح نشاطى أفندى مبعوثها فى فرنسا وعقد امتحان لهما امام الخبير والمقصود بالذات هو سراج منير افندى نظر الخلاف الذى بينه وبين طاهر حقى افندى سكرتير الفرقة القومية

وهو خلاف لاندرى له سببا فان الاخبار التى لدينا تجمع على أن سراج قد التحق بالكلية الخاصة بآداب المسرح وتاريخه وهى تابعة لجامعة برلين . كما ان الاثر الذى تركه اثناء اقامته الاخيرة فى برلين يشرف سمعته وسمعة المسرح المصرى

هل توجد جمعية باسم الاتحاد الفنى ؟

«... محرر (باب انوار المدينة »

تحية واحتراما وبعد ارجو التكرم

بنشر الكلمة الآتية عملا بحرية النشر ·
اطلعت في العدد رقم ٢٩٣ من (الجامعة) على خبر تحت عنوان جمعية الاتحاد الفني وراح يتحدث كاتبه عن الموسم المقبل لهذه الجمعية المزعومة ومما يضحك بل ومما يبكي أن هذه الجمعية لا وجود لها بالمرة ويقوم بالدعاية لها شخص معروف في الوسط المسرحي باسم « قمبز » وله خيال عجيب من ذلك توهمه أن الجمعية ستمثل على مسرح الاوبرا الملكية بيد أن هذه الجمعية لا أثر لها بالمرة الخ وفي الختام تقبل تحياتي الخالصة

تاسو)

(الجامعة) اتصلنا بادارة الاوبرا الملكية وسألناها عما اذا كانت تعرف شيئا عن هذه الجمعية فأجابت بأنها لا تعرف عنها أي شيء ولم تصرح لها باقامة حفلات مطلقا وهذا مما يعزز قول الاديب الذي اتخذ لنفسه اسم « تاسو »

تكذيب

وقد كذب المخرج المعروف زكي طليمات ما نشره رئيس الجمعية في الصحف من أنه سيخرج له مسرحياتها التي زعمها

ونحن يؤسفنا جد الاسف أن يكون من بين الهواة امثال « قمبز » هذا !

زكي طليمات يؤيد مندوبنا بباريس

لعل القراء يذكرون ما كنا نشره لمراسلنا بباريس عن شئون المسرح المصري وكان الجميع يتساءلون عن هذا الشاب الذي تسبب في قيام ضجة في الوسط المسرحي· فقلنا إذ ذاك أنه شاب فرنسي يؤدي عمله كمراسل (للجامعة) على اتم وجه وليس له من غرض سوى خدمة المسرح الذي تؤمن (اسرة الجامعة) بوجوده كفكرة يجب تشجيعها

وقد أرسل لنا في احدى رسائله ان المخرج المعروف زكي طليمات يدون ماشاهده في اوروبا في مذكراته الخاصة وأنه بعد تقرير اهاما عن المسرح المصري وعن نتيجة بحوثه في اوروبا لتقديمه الى معالي وزير المعارف وسعادة الاستاذ الكبير محمد بك العشماوي وكيلها وقد خص المسرح المدرسي بعناية خاصة

وقد قابل (محرر هذا الباب) الاستاذ طليمات في هذا الاسبوع ودارت بينهما مناقشة فنية أيد فيها المخرج ما ارسله لنا المراسل الباريسي واضاف الى ماقاله المراسل انه ينتظر الآن عودة معالي الوزير وسعادة الوكيل ليعرض عليهما تقريره الخاص بايجاد المسرح الشعبي ·

الطريقة الجديدة للاخراج في الفرقة القومية

رأى المخرج عمر افندي جميعي أن احسن طريقة يجب اتباعها في اخراجه هو شرح المسرحية للممثلين والممثلات وعمل (الميزانسين) وترك الممثل يلقي كما يشاء على ان يوجه له النقد فقط وهذه الطريقة يستعملها بعض المخرجين الفرنسيين

وهذه الطريقة تخالف طريقة المخرج عزيز عيد الذي يقوم بتعليم أفراد الفرقة كل جملة تلقى في المسرحية

عودة

أخبرت شركة فارفيلم الصحف وأصدقاء الشركة المذكورة أن النجمة المصرية بهيجة حافظ وزوجها الوجيه محمود حمدي سيحضران من الاسكندرية في قطار الساعة العاشرة والنصف من مساء ليلة الاحد فذهب المستقبلون الى المحطة ومع بعضهم « بوكيهات » ورود وغير ذلك

ولما وصل القطار استعدوا جميعا للمقابلة ولكنهم لم يجدوا السيدة بهيجة ولا زوجها إذ كانت الباخرة قد تأخرت عن موعد وصولها فاضطرت النجمة المحبوبة وزوجها لقضاء الليلة في الاسكندرية

وقد عادا إلى مصر في صباح الاثنين وقابلها الكثيرون من الاصدقاء ورجال الصحف

طلب شهادة

طلبت ادارة الفرقة القومية من وزارة المعارف استخراج شهادة اتمام الدراسة الثانوية قسم ثان الحاصل عليها سراج منير افندي مبعوث الفرقة القومية في المانيا ليتمكن من الدخول في احد المعاهد الفنية في المانيا

المعارضة . . . ليلى !

ظلت الراقصة ليلى الشقراء طوال عامها في الصالة تعارض الكثيرات من الراقصات وتسبب عن هذه المعارضة ان تركت العمل بكازينو بديعة بضعة أيام ثم عادت اليه ولقد كان على الراقصات أن تظهرن كموزعات صحف في قسم من أقسام « الجائزة الاولى » وكل راقصة تحمل اسم صحيفة فرأت السيدة بديعة مصابني ان خير من تمثل صحيفة المعارضة هي ليلى الشقراء وكانت فكرة بديعة اعجبت بها الراقصات

نجمة تشكو

بلغنا أن الممثلة نجمة ابراهيم تشكو من أثر محادثة بينها وبين زميل ممثل قال لها « أنتم بتشتغلوا فى التمثيل علشان محتاجين أما أنا فغنى » فجرح شعورها وشعور زميلاتها وزملائها إذ الفقر ليس عيبا وما رأينا فنانا غنيا ناجحا إلا نادرا . بل الذى نعتقده أن الهواية الصادقة هى التى تدفع الشبان الى الاحتراف سواء أكانوا أغنياء أم فقراء والوسط المسرحي مملوء بمثل هؤلاء الشبان أبناء الاسر العريقة ولاداعى للايضاح أكثر من هذا

هل يعود زكي رستم للفرقة القومية؟

كانت استقالات زكي رستم حديث الاوساط الفنية فى الاسبوع الماضي إذ خسرت الفرقة القومية ممثلا نابغا ناقها له أدوار هامة فى مسرحيات الموسم الجديد، وقد راجت اشاعة بأنه سيعود الى الفرقة القومية للتعاون مع زملائه وذلك بمطالبته (الجامعة) من ادارة الفرقة فى العدد الماضي والشرط الذى يشترطه زكي رستم هو أن ترسل له الفرقة القومية خطابا تدعوه الى العمل

انه فى يوم ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية العتامنه مركز منفلوط سيباع علنا حاصلات زراعة ٢٢ ط اذره صيفي وقطن مبينة الحدود والمعالم ومقادير الناتج من كل منها بمحضر الحجز ملك حسين حسانين شحاته وآخر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية فى القضيه ن ٢٢٥٢ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرش صاغ كطلب صالح عبد الرحيم عيسي من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ افرنكي صباحا بزلة باقور والايام التالية سيباع علنا محصول ١٢ ط قطن بفتح منهم ثلاثة قناطير قطن ملك مسلم سيد يونس

من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٣١ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب عامر حسن عامر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بابوتيج سيباع علنا ميزان طبلية مقدارها ١٠٠ كيلو كاملة ملك حنا مرجان خامس ابوتيج نفاذا للامانة فى القضية ن٥ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٠٠ مليم بخلاف المصاريف

كطلب محلس حسى أبوتيج

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢١ سبتمبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية حجدم مركز منفلوط والايام التاليه سيباع علنا أردبين أذره فقط ملك محمد رزق أحمد منصور من الناحيه نفاذاً لأمر التقدير الصادر من محكمة أسيوط الجزئية الاهلية فى القضية ن ٣٨٧٥ سنة ٩٣٧ ووفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

بناء على طلب حضرة الاستاذ محمد افندى حماد الحسيني المحامي بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

نقد فني

الجائزة الاولى على مسرح كازينو بديعة

لن افحص مسرحية «الجائزة الاولى» الآن اذ أنها من نوع الاستعراض. فاذا هي ليست من المسرحيات التي تعالج فكرة أو موضوعا حتى يهم القارىء معرفتها

ولكن هذا النوع الذي قدمته السيدة بديعة مصابني هو في الواقع مصغر ما يحدث في كازينو دي باري بباريس وهو أكبر ملهى في فرنسا قاطبة فاذا وجب علينا أن نعجب بذات المجهود المستمر الذي تؤديه السيدة بديعة مصابني باستمرار حتى أصبح الملهى الذي تعمل فيه هو الملهى المصري الوحيد الذي يمكن للانسان أن يقضي فيه سهراته

اهتمت فرقة بديعة باخراج هذه المسرحية حتى ظهرت ناجحة أمام الجمهور وكان الاخراج أكبر الاثر في نجاحها وذلك ليس بغريب على ممثل نابغ كبشارة واكيم ان يتولى الادارة الفنية في الملهى المذكور ولا أن بشارة في عمله في الصالات قضى على الفوضى والتهريج

اما التمثيل فقد لفت نظرنا القلعاوى في دور «الطباخ» اذ أدى دوره بنجاح فاستحق الثناء، كذلك التونى وحداد وهما من الممثلين الناجحين في أدوارهم باستمرار. وحكمت فهمى نالت قسطا كبيرا من النجاح ولو انني الفت نظر بشارة الي مخارج ألفاظها فان بعض الالتواء يشوبها!

بقيت صفية حلمى في دورها انها مع مزيد الاسف لم تستطع تأديته

ولقد كان التلحين لا بأس به وهنا لا يفوتني أن أنوه بالجهود التى بذلها كل من فريد غصن وعزت الجاهلي. وقبل ان أختتم كلمتي لابد لنا أن نهنىء بديعة على مابذلته من جهود صادقة في خدمة الجمهور سواء في هذه المسرحية أم في غيرها

في يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بسنبود كطلب الخواجة عبدالله ميخائيل بالمحلة سيباع علنا كمية من الخشب موضحة بالمحضر رقم ١١ مارس سنة ٩٣٦ ملك احمد على يونس وآخر تنفيذا للحكم ن ٥ ر ١١ ن ١١ قضائية وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا ومايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

حديث رئيس تحرير (الجامعة) مع جريدة (الاخبار الشرقية) في برلين

الصحافة المصرية منذ ٦٠ عاما تقدم الصحافة اليومية - المجلات المصرية

« عندما كان الاستاذ محمود كامل المحامي رئيس تحرير هذه المجلة في رحلته خلال شهر يوليو [illegible] الدكتور هو [illegible] رئيس تحرير جريدة (اوريت [illegible] العربية) [illegible] (الاخبار الشرقية) أن [illegible] اليه بحديث عن الصحافة المصرية الحديثة ومدى تقدم [illegible] اليه بهذا الحديث الذي نشر في عددها الصادر بتاريخ أول سبتمبر . وهذه الجريدة هي لسان حال ([illegible] الشرقية الالمانية) وهي جريدة تكاد تكون لها صفة رسمية لانها تمثل الهيئات التي تبدي نشاطا في الشرق »

المحرر

ظهرت الصحافة في مصر منذ ستين سنة حينما جاء اليها بعض المثقفين السوريين الذين أسسوا جرائدهم فيها . وأقدم الجرائد وأشهرها في ذلك العصر هما الاهرام والمقطم . وهما تنشران جريدتان محايدتان حتى عصرنا الحاضر وليس لهما نزعة سياسية خاصة . وأسس مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني المصري أول جريدة سياسية باسم (اللواء) عام ١٩٠١ كما أصدر جريدتين أحدهما باللغة الانجليزية والأخرى بالفرنسية وخدمها الغرض الوطني السياسي . ولقد بدت في مصر بعد الحرب العالمية ظاهرتان بارزتان أولاها ازدياد عدد النسخ المطبوعة من الجريدة . فجريدة الاهرام زادت صحفها الى أربع عشرة صحيفة ولقد اقتفت أثرها جرائد أخرى . أما الظاهرة الثانية فهو تحويل الجريدة اليومية الى صورة مجلة اذ ظهر بها قسم للصور . كما ظهر إلى جانب القسم السياسي قسم للأدب وللابحاث العلمية . عنى بعض أساتذة الجامعة المصرية بنشر أبحاثهم فيها . وكانت أكثر الجرائد اهتماما بهذه الناحية هي جريدة (السياسة) . ومع تقدم الزمن كثرت الجرائد الوفدية ولقد كان (البلاغ) الذي كان يطبع خمسين الف نسخة في مقدمتها . كذلك ارتقى (الجهاد) . غير أن الحركة الوفدية ليس لها جريدة خاصة تعبر عن آرائها واليوم تظهر جريدة (المصري) إلى جانب (الجهاد) ومعهما عدد من المجلات الاسبوعية تعبر عن آراء الوفد . ولا يمكن أن نحدد بالضبط العدد الذي تطبع منه كل جريدة نسخها . بيد أن جريدة مثلا لابد أن تكون مطبوعة نسخها لا تقل عن ثمانية آلاف يوميا . بينما الجرائد الاوربية في مصر قد لا تتجاوز مطبوعة أكبرها عن خمسة آلاف نسخة .

وأغلب الجرائد المصرية تظهر في القاهرة وأهم ما يظهر في الجرائد من المقالات هو ما مكاتبيها في أهم البلاد الاوربية فلقد كانت كل جريدة مصرية ممثلة في مؤتمر الامتيازات الذي انعقد في مونترو بواسطة مراسليها الخاصين . والاهرام قد اشتركت في أول رحلة عالمية للمنطاد جراف زبلن بواسطة مراسل خاص وكذلك اشترك في أول رحلة للطيارات التي قامت بها شركة مصر للطيران من القاهرة الى بغداد . وتلعب المجلات الاسبوعية والشهرية دوراً هاماً إلى جانب الجرائد اليومية . وكثيراً ما تقرأ هذه المجلات في العراق وسوريا وفلسطين وقد يوزع من بعضها في تلك البلاد بل تتعداها إلى بلاد امريكا الجنوبية وجنوب افريقيا . والواقع أن المجلات بحجمها ومحتوياتها كبيرة وقيمة . ورغم ذلك فهي رخيصة وتباع بعشرة مليمات بينما الجرائد اليومية تباع بخمسة مليمات . ويمكن تقسيم المجلات المصرية الى ثلاثة أقسام . أهمها وأحبها إلى القراء هي المجلات التي تنشر صوراً كاريكاتورية سياسية وهي كثيرة الانتشار ويعقب هذه في الانتشار المجلات السياسية المصورة ثم تأتي في النهاية المجلات الأدبية التي لها انتشار عظيم في كافة الشرق ومن بين هذه المجلات مجلتا الهلال والمقتطف وهما أكبرها وأقدمها . وأكبر جريدة مصورة في مصر هي المصور ويحررها مع غيرها من المجلات الاستاذ فكري أباظه المحامي وتصدر هذه المجلة عن دار النشر للهلال . أما الجرائد العلمية فمنها ما تصدره الغرفة التجارية في مصر ومنها ما تصدره كليات الجامعة المصرية . وأهم المجلات الاقتصادية التي تصدر باللغة الانجليزية هي مجلة Near East Troider التي يصدرها عبد الحميد بك أباظة وكذلك توجد مجلات للنحل والدجاج والراديو وغيرها . ويصدر كثير من أصحاب المهن والهيئات مجلات خاصة بها فمثلا هنالك مجلة المحاماة التي تصدرها نقابة المحامين والمجلة الطبية التي تصدرها الجمعية الطبية ولا توجد في مصر حتى اليوم هيأة للصحفيين . ولكن الوزارة الوفدية أعلنت استعدادها للاهتمام بانشائها . وستكون مهنة الصحافة قاصرة على من أتموا دراسة جامعية واليوم يوجد في مصر ما بين مائتي وثلاثمائة شخص مارسوا الصحافة في الجرائد اليومية وهم جميعا يرغبون أن يصبحوا أصحاب مجلات أسبوعية في يوم من الايام

صورة فكهة

السائل عن البن

عن لاد سلاس لاكانوس

وذات يوم فكرت ان أسأل عن إلين واتحرى عنها لبعض عرض نفسي فجعلت أفكر في الطريقة المثلى التي بوساطتها أستطيع أن اقف على أكبر عدد ممكن من الاستعلامات عنها

وكانت حائكة الثياب هي أول من صادفت . وقالت المرأة وهي تضحك

— أوه ! لو أن عميلاتي كلهن كن مماثلات لها ! صدقني ياسيدي أنه لما يجعل الانسان يشعر بالسرور أن يؤدي عملا لها… انها تدفع ما عليها بأجمعه . متمالكة لاعصابها لاتعترف بالتردد ولا بتغيير الرأي . لاتتعجلني بل تتركني اؤدي لها العمل في تؤدة ليكون متقنا . أنها المثل الكامل للسيدة الكاملة التي لاترتدي ثوبها الجديد أكثر من مرتين . صدقني ياسيدي

وصدقتها وانصرفت

وفكرت في اني أذهب لاستعلم أكثر من حائكة ثيابها الثانية . وقالت المرأة التي لم تعرف الابتسامة الى وجهها سبيلا

— اصارحك القول ياسيدي انها ليست خير عميلاتي اذ أني اتعامل مع سيدات تفضلنها بمراحل . بل هن في الواقع أكثر منها جاذبية ومرحا . انها دائما متبرمة ثائرة لايمكن أن ترضى عن أي شيء مهما بلغت درجته من الاتقان . تتشاجر من أجل لاشيء وكل شيء . انها نادر ما تسألني أن احيك لها ثيابا جديدة بل ان ثيابها تبلى دون أن تفكر في ذلك ولعلها تجد لذة خاصة في احتفاظها بها طوال سنين عديدة . . هل تصدق ياسيدي انه مهما بلغ القدم بهذه الملابس لاتقتنع هي بذلك بل تلجأ الى طالبة ان أغير لها « تفصيلها » على طرق أخرى رغم انها بليت ولم تعد تتحمل شيئاً صدقني ياسيدي

وصدقتها وانصرفت

ولم أجد سوى أن الجأ الى صديقة من صديقاتها اسألها عنها فقالت

— انها لغز غامض ياصاحبي . انها لم تخن زوجها ولم تغشه في يوم من الايام كما انها لم تحاول ذلك على الاطلاق ولذا تراني في حيرة من أمرها . انها مخلوقة غامضة ياسيدي ومن العبث أن افهمها

وصدقتها وانصرفت لأني انا الآخر لم أفهمها

والتقيت مصادفة بصديقة اخرى قالت لي عندما سألتها عنها

— إلا . والاخلاق ! أيها الرجل العزيز.. أرجوك ياسيدي إذا كنت من التعقل في شيء فأتوسل اليك الا تسألني عن هذا

وكنت عاقلا الى حد بعيد فلم أسألها شيئا على الاطلاق

وذهبت بعد ذلك الى عاملة الاظافر التي اعتادت ان تنظف اظافرها في محلها .

ونظرت الى السيدة عندما سألتها وقالت

— أوه ! ياسيدي أنها أكثر السيدات بعدا عن التصنع . . طبيعية الى حد بعيد . والآن لست أدري سرا لانه ليس لديها أكثر من خمسة أصابع في كل قدم

وكان هذا من دواعي تأكدي ثانية فتركت المرأة وانصرفت

ولم أجد بعد ذلك سوى ان الجأ الى طبيبها الخاص فذهبت اليه وبادرته بالسؤال عنها فقال الرجل الطيب وهو « يفرك » يديه وينظر الي في حنان عاطفي

— يالسيدة المسكينة أيها السيد ! ! يالسيدة الصغيرة الطيبة أنها لاتعدوان تكون كتلة من الاعصاب أكثر منها سيدة . . . هذه حالات عصبية من حالات المرض الجسدي التي تتطلب علاجا خاصا والاساءات العاقبة.. سيدي أستحلفك باسم الرب ان تصارحني ولا تكتمني امراً . . . هل السيدة في خطر كلا . والا لكان زوجها الآن عندي يدعوني لزيارتها . . . اليس هذا صحيح ياسيدي

وآمنت على صحة قوله اذ كان هذا هو الواقع وتركته وانصرفت

وسرت صوب الصيدلي الذي اعتادت ان تشتري ادوات زينتها وادويتها منه وحييت الرجل ثم سألته عنها فقال

— سيدة هادئة الطباع رقيقتها تزن كأنها بميزان الرقة الدقيق . هادئة الاعصاب لا تعرف الثورة في شيء ابدا . . يجب ان يدخل في حياتها تعديل جديد ليحسن من صحتها لانها في هبوط . . . يجب ان تزيد ولكن كيف ! ؟

وتركته وانا مقتنع بما قال ورحت اسأل نفسي انا الآخر « ولكن كيف ؟ ! »

وفكرت في زيارة امها وسؤالها عنها .. واعتدلت المرأة في جلستها واجابت في لهجة الملائكة

— ابنتي الصغيرة المسكينة ؟ ! آه ! لنفسي عندما افكر في جمالها . . رشاقتها . . ظرفها . . . طباعها

ولم اجد سوى الهرب لأني تعبت من سماع هذه الثورة

وفكرت في ان الجأ الى ابنها اسأله عنها واجاب الطفل

— امي المحبوبة ! ! ان امي المحبوبة قد

اعتادت ان تقبلني في كل عيد ميلاد . . .
ومنذ ذلك الحين ؟ ! منذ ذلك الحين وهي
جد مشغولة بأعمالها المنزلية . . بالسيدة الطيبة
الساهرة على مصالح بيتها الى حد تنسى معه
تدليل ابنها الصغير

اما انا فلم اصدق ذلك لانه كان عكس
ما كنت اراه

وذهبت الى حلاقها اسأله عنها فقال

— صدقني ياسيدى ... انها كاملة الصدق
اقولها لك انت وحدك ولن اعترف بها لسواك

ولست ادرى لماذا ؟ ان لون
شعرها الحقيقى احمر ... يجب ان تكون
على ثقة من هذا ...

وتركته وانصرفت غير مصدق حرفا
مما قال

وطرقت باب صانعة الجمال التي اعتادت
ان تزورها في مناسبات كثيرة ثم أخذت
مجلسي وسألتها عنها فقالت

— ان لها وجها يحاكي في نقاوته
وطهارته الثلج ... انني اعرفه جيدا ... يكاد
يميزها عن سواها لان مخلوقة اخرى ليس لها
هذا النوع من الجمال ... صدقني
ياسيدى فانا المخلوقة الوحيدة التي رأت
وجه هذه السيدة الحقيقي وتركتها وأنا
أردد « ربما ... انها صادقة لانها هي الوحيدة
التي رأت وجهها الحقيقي » ورحت أطرق
باب « المدلكة » أسألها عنها فقالت لي

— ان لها جسدا يا سيدى هو الجمال
بعينه ... « بني » اللون مع بعض نقط
حمراء في المواضع التي كانت سمينة ... ان
لها جلدا عاديا رائعا ... جلد سيدة كاملة
فاضلة ...

(خرجت أتمتم .. اجل .. انها صادقة)
وسألت الطاهية فقالت

— السيدة تعتبر المثل الكامل لربة
البيت ... لقد فتحتى بوتين جديدين منذ
مدة قصيرة

وتركتها وأنا أقول لنفسي « شكرا
يارب ! .. »

والقيت السؤال على مديرة البيت فقالت
سيدة من اسوأ طراز رأيته

وكدت اصعق وأنا أسأل نفسي .. أهذا
حقيقي ؟ !

وقد يسأل البعض بعد هذا كله عن السر
في امتناعي عن سؤال زوج الين نفسه
هذا شيء لن استطيعه .
ستسأل لماذا ؟ !
لاني انا نفسي زوج الين .

انه في يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة
٨ صباحا بناحية البداري وسوقها
سيباع علنا القطن والأذره الموضحه
بمحضر الحجز المؤرخ ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٧
ملك محمود ابراهيم بخيت ابوالنجا من البداري
نفاذا للحكم ن١٨٧٤ س ٦ ... مدني البداري
وفاء لمبلغ ٧٠٥ قرش صاغ ككتاب عبدالعال عبد
الله محمود الومي على عمر عمر عبد الله
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات دار الجامعة

تعلن ادارة مجلات « الجامعة »
و « القضاء المصرى » و « الـ ٢٠ قصة »
انها قد اسندت ادارة مكتب اعلانات
الجامعة الى حضرة
فؤاد افندي زمكحل
وان كل مخابرة الاعلانات
تكون رأسا او مع مندوبيه
تليفون الاعلانات ٤٤٦٣٠

مكتب اعلانات الجامعة

١ بشارع نوبار باشا — مصر
جميع المراسلات الخاصة بالاعلانات
يكتب على مظاريفها كلمتا
« سكرتارية الاعلانات »

بين (على بيه) أوقاف.. وصبرى تنظيم.. وحنفى مساحة..!!

معلومات جديدة وطريفة عن سكرتيرى أصحاب المعالي الوزراء

ويظهر أن من الواجب وجود الانسجام بين الوزير وسكرتيره . أشبه بالانسجام بين الوزراء أنفسهم بعضهم ببعض .. ومن هنا أختار معالى الاستاذ محمود بسيونى وزير الأوقاف والرجل الطيب.. على محسن افندى سكرتيرا له .. وتاريخ هذا السكرتير الخاص حافل بجلائل الأعمال وأبرزها أنه ظل طالباً فى كلية التجارة ومدرسة التجارة العليا مالا يقل عن العشر سنوات .. حتى لقب هناك باسم (على بيه) أسوة بلقب (عباس بيه) بتاع الزراعة !! وقد كنت فى السنة الأولى بمدرسة التجارة العليا فى الوقت الذى كان فيه على بيه فى السنة الثالثة .. ونلت الدبلوم وعلى بيه لايزال فى السنة الثالثة عينها .. وتسأله عن السبب الذى من أجله مكث فى السنة الثالثة المذكورة أربع سنوات أجابك بأنه يريد أن يتخصص فى علومها !.. ومما يذكر أيضا أنه رشح نفسه عشر مرات لعضوية مجلس إدارة نادى التجارة وفشل فى المرات العشرة على طول الخط .. والظاهر أن أخواننا أعضاء نادى التجارة لا يقدرون جهود على بيه كما قدرها بسيونى بك فانتشله من وظيفة كاتب فى الدرجة الثامنة المخفضة فى قسم الاوقاف الاهلية الى مكتب الوزير مرشحا للدرجة السادسة !..

والاستاذ عبد الحميد فائق هو سكرتير معالى وزير المواصلات الخاص أو الدائم.. إذ أنه منافس قديم لسليمان نجيب فى مدة البقاء فى كرسى السكرتارية . وهو شاب ظريف مملوء نشاطا وحركة . وقد عمل مع وزراء عديدين مختلفى المشارب والرغبات والامزجة .. ومن أحزاب مختلفة مختلطة فأرضاهم كلهم حتى صعب على واحد منهم أن يغيره أو يستبدله . ولعله شخص يستحق الثناء ذلك الذى أمكنه أن يتعرف مرة واحدة الى أمزجة ابراهيم فهمي كريم باشا وحسن صبرى باشا ومحمود فهمي النقراشي باشا وتوفيق دوس باشا وزكى العرابي باشا وغيرهم.

ولمعالى وزير المواصلات سكرتير برلماني هو الاستاذ حسن فؤاد طوب صقال .. وهو معتبر سكرتير خاص بل فوق الخاص لسعادة النقراشى باشا لانه رفض أن يعمل مع غيره !.. وهو يقضى الآن أجازته فى أوربا وأظنه سوف يطلب نقله إلى وظيفة أخرى بعد أن خرج النقراشى باشا من الوزارة..

وبمناسبة الحديث عن سكرتير وزير المواصلات نقول أن حضرة النائب المحترم الاستاذ محمود سليمان غنام كان سكرتيرا خاصا لمعالى مكرم عبيد باشا عند ما كان وزير المواصلات عام ١٩٢٨ فى وزارة النحاس باشا الاولى.. وأستقال باستقالة تلك الوزارة .

والسكرتير الخاص لمعالى مكرم باشا وزير المالية هو الاستاذ سامي الهرميل .. وهو نجل حسين بك الهرميل عضو مجلس النواب.. وقلما يختلط بزملائه السكرتيرين ويعتبر من أبناء الطبقة الراقية ! : والحديث عن سكرتير مكرم باشا يؤدى الى الحديث عمن سبق أن عملوا ولا زالوا يعملون معهم .. فان هؤلاء ينطبق عليهم أن (بختهم كويس) فمكرم باشا رجل كله بركة وعمل .. يخدم البلاد باخلاص ونزاهة.. وقد كان سعادة أمين عثمان باشا مديرا لمكتب الوزير فى عام ١٩٣٠ فاذا به وكيلا للوزارة فى عام ١٩٣٧ . ومدير مكتب معالى وزير المالية الحالى هو الاستاذ فريد ميلاد وقد خلف الاستاذ فهمي خليل فى هذا المركز.. غير ان هناك ولا شك فارقا كبيرا ملموسا بين فريد وفهمي . فالزائرون الآن لمكتب معالى مكرم باشا يجدون من مدير مكتبه وسكرتيره كل ترحيب . اما عندما كان الاستاذ فهمي وزيرا لمكتب سعادة عبد الوهاب باشا فقد كانوا يشكون مر الشكوى وكان يعامل كبار الموظفين فى وزارة المالية بل وفى غيرها من الوزارات معاملة أقل ما يقال فيها أنها جافة. وقد سمعته مرة ينادى صبرى بك محبوب فى التليفون وكان وقتها مديرا للتنظيم... «صبرى تنظيم»!.. ومحمود حنفى بك مدير مصلحة المساحة (حنفى مساحة) ... وهكذا..

اما الاستاذ فريد ميلاد فهذا شاب مثقف متزن وفضلا عن أنه يؤدى وظيفة مدير المكتب خير اداء فهو يشترك فى الاعمال الفنية فى الوزارة الى جوار عمله الادارى ..

ويتمتع الاستاذ بثقة معالى الوزير مكرم باشا ... ومن يتمتع بثقة مكرم باشا فقد حاز كل ثقة واحترام... وهو لذلك يعمل فى خدمة وزيره ليل نهار .... وقد منح فى الانعامات الاخيرة نيشان النيل تقديراً لعمله ونشاطه

وفى العدد القادم باذن الله . نختم حديثنا عن السكرتيرين الخصوصيين .. ؟ ...

شركة مصر للملاحة البحرية

خط فاخر سريع من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

مواعيد السفر

الباخرة	الاسكندرية الابحار الخميس الساعه ١١	مرسليا الابحار الاربعاء الساعه ١٢	جنوى الابحار الخميس الساعه ١٣
النيل	٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧	٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧	٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧
كوثر	٣٠ « «	٦ أكتوبر « «	٧ أكتوبر « «

أسعار السفر من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

أجور فصل الصيف

من الاسكندرية	ابتداء من	٢٠ أبريل لغاية ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧
من أوروبا	« «	٢٠ « « ١٥ سبتمبر « «

	الباخرة النيل	الباخرة كوثر
الدرجة الاولى	١٥٦٠	١٤٦٢/٥
الدرجة الثانية	١١٧٠	—
الدرجة الثانية	—	٨٧٧/٥
الدرجة الثالثة	٧٨٠	—

لزيادة الايضاحات نرجو الاستعلام من —

الاسكندرية — شركة مصر للملاحة البحرية ١٤ شارع فؤاد الاول ت ٢١٥٤٦ و ٢١٥٤٧

القاهرة — شركة مصر للسياحة شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٥٩٦٠ و ٤٦٣٠٣

بور سعيد — شركة مصر للسياحة شارع حسين ت ٤٧٧

السويس — شركة مصر للملاحة البحرية تليفون ١٢

وكذلك لدى جميع مكاتب السياحة لتوماس كوك وولده وشركة عربات النوم وشركة مصر للسياحة وشركة أميركان اكسبريس وشركة فلسطين آند ايجبت لويد .

فاطمة

درامة مصرية في أربعة فصول

بقلم محمود كامل المحامي

نشرنا في الأعداد الأربعة الماضية الفصول الثلاثة الأولى من هذه المسرحية التي وضعها رئيس التحرير في بدء اشتغاله بالمحاماه وأخرجتها فرقة السيدة فاطمة رشدي على مسرح حديقة الأزبكية ونحن نتابع هنا نشر بقية الفصل الثالث وكل الفصل الرابع وهو ختام المسرحية

(بقية الفصل الثالث)

فاطمة (باكية) فؤاد . . . ف عرضك بلاش الكلام ده . عشان خاطري ياخوي عشان خاطر أبله اجلال

اجلال (تبكي هي الاخرى في لهجة متوسلة) حوشيه عني يافاطمه ده بقى له ست اشهر منكد على و كل ليله بيخليني والدموع في عيني

فاطمة (تنظر اليها في ابتسامة فاترة . بعد سكوت قليل) مادام عارفة كده يا أبلة أمال كنتي بهدلتيني البهدلة دى كلها ليه ؟ يعني هو أنا استاهل منك كده ؟

اجلال (تسترد نيابتها) انتى حتشمتي فى اكمني ازرجيتك انتي ماتهمنيش . ده جوزى . جوزي اولي بمنك ومن غيرك (تظهر خديجة هانم على الباب الايمن . تضع اجلال يدها على مفتاح النور الكهربائي وتديره فتسطع الغرفة بضوء النجفة الكبيرة وتسخر قائلة) تعالى ياعمتى شوفى فاطمة بتعمل ايه مع جوزى . . أنا ضبطتهم . . فاطمة (تقاطعها وهي تضع ذراعها على عينيها فتحجب الضوء) ماتصدقيهاش ياعمتى أنا مظلومة والله بس اطفو النور ده

اجلال (فى شماتة) أيوه اعملى عصبية ومجنونة دلوقت وخبي عينك انتى كنتى طافيه النوراتني وهو ومضلمين الاوده زى ماكنتم بتعملوا وانتو صغيرين لما كنت اصحى واعمل نفسي مش نايمه . انما دلوقت ده جوزى .

فؤاد جوزك ولكن بيكرهك ومش عاوز يشوف وشك . جوزك اللى انكتب بيكى . جوزك اللى كان عبد طول عمره وقبلك عشان يشترى بك نفسه

اجلال — انتى سامعه ياعمتى فاطمه خلته يقول لى إيه !

خديجة — معلوم عنده حق . ايه العمايل اللي بتعمليها دي والكلام اللي بتقوليه ده .

اجلال — (تضحك ضحكة ساخرة جافة) ايه انتمني كنتي زمان بتشتمي فاطمة وتجيبي الحق عليها ؟ اكمنك قاعدة دي لوقت في البيت على حسبها وعايشة من خيرها ؟

فاطمة — (لا تزال واضعة ذراعها على عينيها) انتى مش عاوزة حد يدافع عني أبدا يا أبله اجلال ؟

فؤاد — «لا اجلال » انتى مش مكفيكي انك طول الليل وطول النهار ساحبة لسانك لما نكدتي على عيشتى . ومش مكفيكى انك جيتى هنا تبهدلي اختك وتهينها من غير ذنب ؟ عاوزه كمان تداري على عمتك . انتى باشيخة امتى ربنا حيريحنى منك بقى ؟

اجلال — «تبكي» انا ماقدرش استنى بعد كده . انا نازله «تخرج ولا يزال صوت بكائها يرتفع فى الخارج»

خديجة — تذهب الى ناحية فؤاد وتطفىء النور الكبير انزل يابنى . ورا مراتك ياخوي . ادى انت شفت زيارتكم عملت ايه لانت . يعني كان لابنا ايه الكلام ده كله . انزل ياخوى واخزى الشيطان . انزل

فاطمة — (ترفع رأسها) انزل ياخوى

ام سيد — (تتقدم في خطواتها المتعثرة الي فؤاد) يلا ياسيدى ورا مراتك

فؤاد (يخرج من الباب الذى في الصدر فى خطوات بطيئة فى صوت حزين حاضر

فاطمة — (تنظر الى عمتها نظرة شاردة)

فؤاد — فين ياعمتي ؟ تلفت حولها فؤاد ! فؤاد ! هو نزل ؟ نزل مع أبله إجلال ! هه ! (أم سيد تقترب منها) روح مع مراته ؟ (تضع يده على كتف أم سيد وهي تضحك ضحكات جنونية) تعالى احنا كمان نروح أودتنا (تتقدم الي الباب الايسر مستندة الي ذراع أم سيد في خطوات بطيئة جداً في سيرها في المسرح من اليمين الى اليسار وهي لاتزال تضحك ضحكاتها الجافة القصيرة ولا يهبط الستار الا من بعد ان تخرج من الباب

الفصل الرابع

(غرفة النوم في منزل فؤاد واجلال . الى اليمين سرير كبير من الخشب (الموجنا) ترقد عليه اجلال وقد حجبتها الاغطية ووقف فؤاد بجانب السرير يطرق الى الارض في تفكير حزين شيزلونج أزرق وضعت عليه بعض ثياب صغيرة لطفل حديث الولادة . إلى اليسار فى أقصى الغرفة مائدة صغيرة وضعت عليها اواني وزجاجات أدوية ولفافات من القطن الطبي وبجانبها بعض مقاعد ومائدة (التواليت) . باب الى اليسار وباب في الصدر . نافذة الى اليسار تطل على الطريق . . الوقت مساء والغرفة الواسعة لا يضيئها الا نور صغير أزرق يثير الجانب الايسر منها فقط بحيث يترك الجانب الايمن الذى فيه السرير يكاد يكون مظلما خديجة تدخل من الباب الايسر بثياب خارجية وتتقدم ببطء وحذر إلى ان تقف بجوار المائدة التى وضعت عليها الادوية . فؤاد يذهب اليها ويقف الاثنان فى الجانب الايسر من الغرفة ويتحدثان فى صوت هامس خشية ايقاظ اجلال

خديجة — (تشير إلى السرير) هيا . لا لا نايمة ؟

فؤاد — أيوه

خديجة — وازيها النهارده يافؤاد . . ؟

فؤاد — الحمد لله . . الحكيمة نزلت

دلوقت أهو حالا وقالت أن حالتها أحسن كثير

خديجة — الحمد لله ياخوى .. الله يقطع الحبل والولادة وأيامهم يعني لو كانت الناس تقعد من غير عيال كان حيجرى للدنيا ايه ! انت ماتعرفش ان حمي النفاس دي اللي مراتك عيت بها يلما خدت ستات ف عز شبابها . خصوصا دي بكرية واسه دي أول مرة بتولد فيها وازاى العيل دلوقت ؟

فؤاد — (في ابتسامة) كويس . قعد يعيط طول النهار ولما نامت أمه نام معاها والحلة الكوتش ف يده

خديجة — قطيعة . كان حيودي الشابة ف داهية ابك لما يكبر يعرف الغلب والشقا اللي شافته من تحت راسه

فؤاد — لا والله .. وهو ذنبه ايه ؟ دا جميل جداً ياعمتي

خديجة — ماشفته هو انا لسه ماشفتهوش

فؤاد — لا بس لسه ما شفتهوش النهارده . كل يوم يحلو عن اللى قبله . نفسي أشيله واجيبه لك عشان تشوفيه واكن خايف أمه تصحي وهى مسكينة بقى لها ثلاث ليالى ماذاقتش النوم (يسكت قليلا ويختلس نظرة إلى السرير . في صوت خافت جداً) وازاى فاطمة ياعمتي ؟

خديجة — أهي زى ماهي . البنت دي وخره مش عارفة ايه حكايتها . وادي عمارة أقول للناس اللى بيجوا يباركوا ايه ؟ .

فؤاد — ليه

خديجة — ايه ؟ ليه ازاى ؟ أمال حد يقول أن أختها الكبيرة تولد وتعيا وتجي لها حمي نفاس كانت حاتاخد عمرها الشر بره وبعيد والناس كلها الغريب والقريب بيجوا يباركوا لها وبطلوا عليها وهي ماحدش يشوفها في البيت ؟ انما أعمل ايه ! أنا اللى خبيت عنها وحشتها . أهي عاوزه تيجي كل يوم ولكن أنا باهديها وأطمنها على صحة أختها اجلال وأقول لها أن الخروج والمشى يتعبها . انما أنا فى الحقيقة مش خايفة من كده

فؤاد — أمال خايفة من ايه ياعمتي ؟ .

خديجة — خايفة من الفضايح والجرسة والمتبكة .. وخايفة على عمر الشابة الوالدة دى اللي راقدة في السرير . انت ماشفتش ازاى توما بيشوفوا بعض كل مرة بيحصل ايه . وبعدين لو جت هنا فاطمة عشان تطل على اختها واتناقشوا سوا . دى كلمة ودي كلمة ووقعوا ف بعض زي ما كانوا بيعملوا عندنا فى البيت الكبير . نبقى نعمل ايه ولو الشابة دي جرى لها حاجة وهى لسه والدة جديد وحالتها عدم تبقى نودي وشنا من الناس فين ؟ لا ياخوى خليهم بعيد عن بعض أحسن

فؤاد — لا ما اظنش فاطمة تعمل حاجة لوجت . الواحد لازم يقول الحق ياعمتي . هي اجلال اللى كانت دايما بتبتدي

خديجة — (تتلفت حولها . محاولة تغيير الموضوع) قطيعة ! أنا طول ما انا جاية ف السكة فاكرة وحطاها ف راسي ولما دخلت هنا نسيت ، مش عارفة جرى لعقلي ايه ! شوف لي ياخويه قرص اسبرين عشان أعدل دماغي لحسن انا من امبارح دايخة و اسى يلف نة بين الأئدة الصغيرة التى عليها الادوية)

فؤاد — (يسرع إلى المائدة ويجول بينها في لهجة ذعر) حاسبي ياعمتي . القزازة . دى فيها اقراص السليماني اللي الحكيمة جابتها عشان الغسيل بتاع اجلال ، ويرفع أنبوبة صغيرة فيها ثلاث اقراص من السليماني» اهي فاضل فيها ثلاث أقراص ، ، ويضع الانبوبة على المائدة ثانية ، ، ثم يذهب الى مائدة التواليت ويخرج انبوبة اخرى من احد الادراج » اهو الاسبرين اهو ... وعندك كباية مية هناك

خديجة — وايه اللى خلاكم تحطوا السليماني هنا ياخوى .. ؟ وبعدين لو حد غلط وخد منه ، ، ، ، انا سمعت أن بنت شاكر بيه بتاع المالية خدت نص قرص ماتت حالا

فؤاد — نعمل ايه في الحكيمة لما تيجي وما تلاقيش القزازة هنا بتزعل وتتنرفز . وادي احنا نبهنا ع البيت كله عشان ماحدش يقرب للزايزة دى أبداً .

خديجة — (تتناول قرص الاسبرين وتضعه فى فمها ثم تتجرع بعده كمية من الماء) ياساتر يارب !

(تظهر فاطمة على الباب الذى فى الصدر ومعها أم سيد)

فؤاد وخديجة — (في صوت واحد . بدهشة عظيمة) فاطمة !

خديجة — (تتقدم اليها) ايش جابك يافاطمة هنا ؟ ماقلت لك يا أختى خليكي فى البيت عشان صحتك

فاطمة — (تنظر الى رجل سرير اجلال) ماقدرتش . مش عيب أبلة اجلال تولد وأنا ما جيش أباركها ؟ انى خبيتي عل ولكن أم سيد قالت لي وادينى جيتها معاى وجيت (تلتفت الى فؤاد) ازاى أبلة إجلال يافؤاد ؟

فؤاد الله يسلمك النهارده أحسن الحمد لله بس هي نايمة دلوقت

— ايوه بردة عرفت انها كانت تعبانة خالص اليومين دول (تتقدم إليه مبتسمة فى صوت خافت) وجبت ولد ولا بنت يافؤاد ؟

فؤاد — ولد .. دلوقت أوريه لك

فاطمة — مبروك . لازم فيه شبه مني . مش خالته انا خالته يافؤاد .. وسميته ايه ؟

فؤاد سميته ابراهيم .. باسم جده

فاطمة (تتمتم) ابراهيم فؤاد شكرى ... اسم كويس

اجلال — (تستيقظ من نومها وتزيح الاغطية عنها ثم تجيل بصرها فى الغرفة ولا يكاد بصرها يقع على فاطمة واقفة بجانب فؤاد حتى تشهق شهقة خفيفة وتقول) فاطمة ؟

فاطمة (تسرع الى السرير) ايوه يا أبلة اجلال . مبروك أنا ماعرفتش إلا النهارده كانوا مخبيين عنى . حمدا لله على سلامتك يا أبلة اجلال

فاطمه (تنحنى عليها) والله وحشتيني يا أبلة اجلال . انا بقيت جايه جري عشان أشوفك

اجلال ـ (تشيح بوجهها الى الجهة الاخري حيث يرقد الطفل المولود . وتهمس) ايه ! انتى برده جايه عشان تشوفيني انا ؟

فاطمة « يظهر عليها الوجوم » امال جايه اشوف مين ؟ جايه أشوفك واطمن على صحتك وأباركلك وأشوف البيبي . هو لسه نايم ؟ لازم جميل زى القمر يا أبله اجلال

اجلال ـ (ترنو الى طفلها فى حنان وهى تهز رأسها) ابوه . فؤاد بيحبه قوى . بيقول انه فيه شبه كبير لك . عينيه قال زى عينيكى مش زى عيني انا (يجهش صوتها بالبكاء)

فاطمة ـ (تنحني على أختها . فى تأثر) مالك يا أبله اجلال مالك يا أختى بتعيطى ليه ؟

خديجة ـ (تهمس فى أذن فؤاد) شايف بأه ياسيدي . شايف زيارتها جابت لنا ايه ؟

اجلال ـ انا عارفة فؤاد وعارفة كلامه اللى بوقع اللامة من الزور بكره يقعد جمبي بيبين الواد ويقول لى كل ما يتخانق معاي انه طالع لخالته

فاطمة ـ ايه الكلام ده يا ابله اجلال يارتني ماجيت يا أختى

اجلال ـ ليه هو انتى حتروحى فين ؟ مادى احنا فاضلين كلنا يعني انتى نسيتي وخره لما شتمتيني وبهدلتيني وفكرتيني باللى كان يحصل بينا واحنا صغيرين لما كنتي أقول لك « انشاء الله عينيك تدب فيهم رصاصة عشان تمشي تحسسي زى أم سيد »

فاطمة ـ ايه كل ده يا أبله اجلال ؟ انشا الله ربنا يقطعني ياأختى انا جايه اباركلك يا أبله اجلال ؟ وانتى دلوقتي تعبانة والحاجات دي تضرك

خديجة ـ (تقترب من فاطمة وتجذبها من الخلف) تعالى هنا يا بنتى وما تاخديش فى بالك . هى كانت عندها حمى من يوم ماولدت وكانت بتخرف

فؤاد ـ ايه يافاطمة . . مالك ؟

فاطمة ـ (فى صوت متهدج) مافيش . ابلة اجلال صعبت على خالص . . دى يظهر مسكينة قوى (تشيح بوجهها عنه لتخفى تأثرها الشديد) شوف انا جايه أباركلها وبرده ماقدرتش تحوش نفسها وتمتني . معذورة . دى حاجه تخصها . وتخص ابنها وجوزها فؤاد ياشيخه ايه الحاجات دى . . اهو أنتم برده اخوات ومسير كم لبعض هي بس تعبانه من الحمى . . انتى ماتعرفيش حمى النفاس دى وحشه قوى . ربنا مايوريكي يافاطمه ! فاطمه « تضحك ضحكة جافة » وانا ايه اللي حيوريني حمى النفاس يافؤاد . . تتقدم الى المائدة الصغيرة فى بطء أما ابعدعن ابله اجلال مادام هى عاوزة كده (تنظر الى الاواني والزجاجات الموضوعة على المائدة) ياسلام ! كل دى أدوية كانت بتشربها ابله اجلال ! (تتناول احدى الانابيب فى يدها ايه دى ؟ (تنظر الى الكتابة التى على خارج الانبوبة يظهر الذعر على وجهها . تتمتم بصوت خافت) سم !

خديجه ـ تعالى يافؤاد . ابنك صحى وبيقول بابا بابا

فؤاد ـ (مسرع الي الفراش) ايه ! صحيح ؟

(فاطمة معطية ظهرها اليهم تتناول أنبوبة السليماني التى فيها الاقراص الثلاث وترفعها في يدها ثم تنظر اليها نظرة مخيفة وقد تجهم وجهها وتقطب جبينها ولا تلبث ان تختلس من الخلف نظرة اليهم وقد تجمعوا حول الطفل يدللونه فتسرع باخفاء الانبوبة فى صدرها وتخرج من الباب الايسر بعد ان تودع ام سيد التى لا تزال واقفه بجانب الباب الذى في الصدر بنظرة طويلة)

ام سيد (تتقدم الى وسط الغرفة) ست فاطمة ادى حنا باركنا لاختك خلاص ياختى يلا بنا نروح بأه

اجلال ـ الله . انتى هنا ياخالة ام سيد ماتأخذنيش انا ماخدتش بالي .

ام سيد ـ معلهش ياستى اديني جيت مع ست فاطمة هانم وحاروح معاها . . . هى راحت فين ست فاطمه ؟

فؤاد (ملتفتا الي الباب الايسر) الله . . هى خرجت ولا إيه ؟

(ينادى) فاطمة ! (يتقدم الى المائدة الصغيرة ولا يكاد يلقى عليها نظرة حتى يشهق شهقة حادة طويلة تستلفت انظار الجميع) فقدت قزازة السليماني معاها

(يسمع صوت فاطمه من الخارج تئن انينا رهيبا يدل على الالم الشديد . يندفع فؤاد خارجا من الباب الايسر)

خديجه ـ فاطمه بلعت اقراص السم

ام سيد ـ (باكيه) والله عملتيها ياست فاطمه (تتقدم فى خطواتها المتعثرة الي وسط الغرفة تنادى بصوت مؤثر وهي تمد زراعيها تتلمس الطريق) ـ ست فاطمه . . . ست فاطمه وأروح فين بعدك ياست فاطمه

اجلال ـ تقوم بنصف جذعها الاعلى وتتدلى من السرير وهى تشخص الى ناحية الباب الايسر . في صوت متهدج) فاطمه . اختى انتحرت

فؤاد ـ « يعود حاملا فاطمة بين ذراعيه ويضعها على الشيزلونج وهو يصيح بلعت كل اللي فى القزازة مرة واحدة فاطمه ! فاطمه ! عملتى كده ليه يافاطمه ! ماتتكلمي يا اختى . أنا فؤاد . أنا فؤاد يافاطمه

فاطمه ـ « وهى تتلوى من شدة الالم » أنا مش قلت لك يافؤاد يا باهي . واحدة منا بس هى اللي تفضل والتانيه تختفي خالص . تموت . . وأديني مت عشان خاطرك ياابله اجلال . انتى خلاص بقيتي مراة فؤاد وخلفتي منه حرام اقعد انغص عليكم عيشتكم . ابقوا افتكروني بالخير . . .

« يسمع صوت أم سيد يرتفع بالبكاء » واانتى ياخالة ام سيد ابقي اقري الفاتحة على روحي

اجلال ـ « فى صوت باك منتحب وهي تنزل من السرير وتتقدم الى اختها » كده برده يافاطمه تعملى في نفسك كده هو انتى مجنونه ؟

فاطمه ـ (فى حشرجة الموت) المجنونة لما تنتحر تكون عقلت خلاص ياابله اجلال « يلتوى جسمها للمرة الاخيرة وتقع من الشيزلونج على الارض ثم تسلم الروح . الجميع يكون في تأثير شديد »

تهبط الستار بسرعة

تمت

قصة بوليسية كاملة

ذات الرداء الأزرق !!

للقصصي سير آرثر كونان دويل

كان شرلوك هولمز يخشى الا يجد معضلة يكشف السر عنها وقد صارح صديقه واطسن بذلك وكشف له عن سر مخاوفه حتى .. أتت مس هنتر المربية

قال الدكتور واطسون في مذكراته:

كنت متكئا على النافذة أرقب حركة المارة بينما كان صديقي هولمز جالسا أمام مكتبه يتصفح جرائد الصباح حين التفت الى ياسما وقال :

— لست أدرى ياواطسون لم أشعر هذه الايام بكسل هائل يعترى كل أعضائي والظاهر ان نجمى قد بدأ في الافول لقد مضى عهد الجرائم المعقدة والمشاكل العويصة وقد آن لى الجلوس فى عقر بيتي أصطلى أمام المدفأة منتظرا دخول سيدة تبحث عن كلب ضائع أوقط خمش ولدها أو رجل سقط منه كيس النقود بينما كان يركب العربة . لعلك غير مقتنع بما أقول ؟! اذن فخذ واقرأ !

فوجدت الخطاب مرقوما بتاريخ الامس وصادرا من بلدة مونتاج وقرأته فاذا به :

عزيزى المحترم مستر هولمز

عرضت على وظيفة مربية وسوف أتشرف بمقابلتك غدا فى منتصف الساعة الحادية عشر صباحا لاستشارتك فى الامر وتقبل تحيات فيوليت هنتر

فسألته وأنا أنظر فى ساعتي عما اذا كان يعرفها أم لا فأجاب بالنفى وكانت الساعة العاشرة والنصف اذ ذاك فسمعنا طرقا على الباب وقلت وأنا أتأهب لفتح الباب

— ومن يدريك ياهولمز ان هذا الحادث التافه قد تمخض عنه جريمة معقدة محبوكة !!

وما ان فتحت الباب حتى دخلت سيدة فى مستهل عمرها ترتدى ثيابا أنيقة بسيطة وتدل ملامح وجهها النضير على العزم وقوة الارادة وقدم لها هولمز مقعدا وطلب اليها الافضاء بكل مايقلق بالها ثم تمدد على مقعده الطويل وأغمض عينيه وشبك أصابع يديه بعضهما ببعض شأنه كلما أراد الاصغاء . بينما ابتدأت فيوليت هنتر قصتها قائلة

— كنت أقوم بتربية أولاد الكولونيل سبنس منرو الذى نقل الآن الى هاليفاكس فالتجأت الى محل (وستاواى) الذى انشيء خصيصا للتوظيف فكنت أمر عليه كل أسبوع حتى كان الاسبوع الماضى اذ استدعتنى مس ستونر مديرة المحل وكان معها رجل ضخم الجسم باش الوجه يضع على عينيه نظارة ذهبية ماكاد يرانى حتى قفز واقفا وهو يصيح بلهجة فرحة (هذه هى التى أريدها) ثم عاد الى الجلوس وسألنى فى رقة قائلا

— أتبحثين عن عمل يا آنسة ؟ فلما أجبته بالايجاب سألنى عن الاجر الذى اتقاضاه فقلت انى كنت أتقاضى أربعة جنيهات فى الشهر عند الكولونيل سبنس منرو فرفع حاجبيه دهشة قائلا انه سوف يعطيني مائة جنيه سنويا على ان أقوم بتربية ابنه الصغير فكدت أصدق لولا انه أخرج محفظة ضخمة من جيبه وأعطانى ورقة مالية بخمسين جنيها لكى أبتاع مهماتي ولوازمي وأوضح لى مكان عملى قائلا انه بالكوربيتش بها مبشير

وأفهمني ان ألبس الملابس التي يقدمونها لى وان أقص شعرى قبل استلام العمل

لم أدر ياسيدى معنى هذه الطلبات الغريبة وخصوصا مسألة قص الشعر إذ ماشأن شعرى بالوظيفة التى سوف أشغلها فرفضت هذا الطلب الاخير ولكنه أفهمني ان هذه طلبات زوجته وأن طلبات النساء يجب ان تنفذ....

ولا أطيل عليك ياسيدى فقد رفضت العمل ازاء هذا الشرط الاخير وعدت الى منزلى بعد ان رددت اليه المبلغ الذى اعطانيه غير انى ندمت على الوظيفة فعزمت على الرجوع الى مس ستونر فى اليوم التالى غير انه قبل خروجي فى اليوم التالى وردني خطاب من نفس الرجل واذا فيه : كوربيتش — هامبشير

عزيزتي مس هانتر

أخذت عنوانك من مس ستونر فحررت هذا اليك عسى ان تكونى قد تحولت عن عزمك وقد أبدت زوجتي رغبة شديدة لرؤيتك عندما وصفتك لها ونحن على أتم استعداد لاعطائك ١٢٠ جنيها سنويا على ان تقبلى الشرط الاخير. واما من جهة الملابس فلا تكبدى نفسك مشقة الشراء فعندنا ما يكفيكي من ملابس ابنتنا الكبرى المقيمة فى فيلا دلفيا وزوجتى تفضل الملابس الزرقاء على غيرها فأرجو اخطارى عن ميعاد حضورك حتى أنتظرك بمحطة ونستر بالعربة وتقبلى تحياتى جفرى روكسل

وبعد ان قرأت فيوليت الخطاب أعطته لهولمز قائلة :

— مارأيك ياسيدى ... هل أذهب ؟

— لو كانت لى أخت فى مثل مركزك لنصحتها بعدم الذهاب

— وماذا تستنتج ياسيدى من هذه

— ليست عندي معلومات تكفي لأستنتج شيئا غير ان ضخامة المرتب تثير الشك والريبة اذ كان في استطاعتهم ان يدفعوا لأي فتاة أخرى ٤٠ جنيها فقط في السنة مقابل القيام بهذه الخدمات فلابد اذن من سبب عظيم دعاهم الى اختيارك دون سواك. وعلى كل حال اكتبي الى المستر روكسل بالقبول ثم قصي شعرك وسافري واذا وجدت نفسك في خطر فأبرقي الى لمساعدتك

مضى على هذا الحادث أسبوعان ونحن نفكر فيما حل بالفتاة وهل نالها خطر أو كان ما توهمناه مما ليس له أساس وما هي الا مجرد تشكك لا صحة لها وذات ليلة بينما كنت على وشك الدخول الى غرفتي للنوم وصلتنا البرقية المنتظرة وكان هولمز في ذلك الوقت يجرى بعض تجاربه الكيماوية التي اعتاد القيام بها عندما يحس انه في حاجة الى النوم ومزق هولمز الغلاف الاصفر واذا نص البرقية هو :

« سأنتظرك ظهر الغد في فندق الحصان الاسود بونشستر هنتر »

وبتنا تلك الليلة عازمين على السفر في اليوم التالي بقطار الساعة التاسعة والنصف الذى يصل الى ونشستر في الساعة الحادية عشرة والنصف

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي كان القطار ينساب بنا وسط المناظر الطبيعية الجميلة وما أن وقف القطار في المحطة المقصودة حتى ترك هولمز الجرائد وتركنا قاصدين فندق الحصان الاسود حيث وجدنا الفتاة التي حجزت حجرة مريحة لنا وبعد أن استرحنا قليلا من عناء السفر طلب منها هولمز أن تدلي الينا باختصار كل ماحدث فقالت

« استقبلني مستر روكاسل امام المحطة وقادني بالعربة الى منزله في كوبر بيتش وعند دخولنا المنزل عرفني بزوجته وطفله وقد لاحظت ان الاولى كثيرة الصمت شاحبة اللون لاتتجاوز الثلاثين من عمرها وعلمت منها اثناء الحديث انهما تزوجا منذ سبع سنوات وكان مستر روكسل قبل ذلك أرملا له ابنة من زوجته الاولى هي المقيمة في فيلادلفيا لكرهها الشديد لزوجة أبيها ورغم ملاحظتي أن الزوجين يتبادلان حب بعضهما الا أني لاحظت أن الزوجة تبطن في أعماق نفسها سرا خفيا تحرص على كتمانه لأني كثيرا ما فاجأتها تبكي وهي منفردة، غير أن الذى أثر في نفسي تأثيرا سيئا هو سلوك الخدم وهما اثنان رجل شرس يدمن الشراب ويدعى تولر وزوجته الطويلة القامة المفتولة العضل الكثيرة الصمت.

وفي اليوم الثالث لوجودي بينما كنا على مائدة الافطار همست مسز روكسل في أذن زوجها شيئا فنظر الى قائلا : نحن نشكرك يامس هنتر على قصك الشعر والآن دعينا نرى اذا كان يوافقك الرداء الازرق الموضوع على فراشك أم لا ؟؟ وعندما أمسكت بذلك الثوب رأيته فاقع الزرقة غريب الشكل يظهر أنه مستعمل فأخذت مرافقتي ولبسته فوجدته ملائما لي كل الملاءمة كأنه قد فصل خصيصا لي ولا أستطيع أن أعبر لك يامستر هولمز عن شعور الفرح الذى وجدته مرتسما على وجهي الرجل وزوجته عندما وجداني مرتدية ذلك الثوب وقدما الى مقعدا أمام النافذة الوسطى للصالة بحيث كان ظهري اليها. بينما أخذ المستر روكسل يقطع الصالة جيئة وذهابا وهو يتفوه بالنكت المضحكة حتى تعبت من كثرة الضحك بينما كانت زوجته تكتفي بالابتسام من وقت لآخر. وبعد نحو ساعة أمرني بخلع الثوب وارتداء ثوب آخر يليق بأعمال المنزل.

وبعد مضي يومين أعيدت المهزلة فلبست الثوب الازرق وجلست على نفس المقعد وظهري متجه الى النافذة وهو يرسل نكاته الطريفة بين لحظة وأخرى ثم أعطاني كتابا أصفر الغلاف وطلب مني أن أقرأ في منتصفه ما يقرب من العشر دقائق ثم أمرني بالكف عن القراءة وخلع الثوب ومنذ ذلك الحين وقد أخذ الشك يدب في نفسي حتى ظننت أني أعيش في بيمارستان. ولاحظت أنهما يعملان جهدهما حتى لا أدير وجهي ناحية النافذة غير أني لم أعدم وسيلة تدلني ماذا وتكشف لي عما يحدث خلف ظهري اذ خبأت قطعة مرآة صغيرة في منديلي فأمكنني رؤية رجل ملتح يقف في طريق سوثهامبتون ويصوب نظره الى ناحيتي وعندئذ أخفيت المرآة في المنديل خوفا من أن يلاحظ الرجل أو زوجته ولكن بعد الاوان فقد رأت مسز روكسل كل شيء وأشارت الى زوجها قائلة: جفري يوجد رجل ملتح في الطريق ينظر الى مس هنتر وعندئذ سألني مستر روكسل عما إذا كنت أعرفه فلما أجبته بالنفي أمرني أن أشير اليه ليبتعد ففعلت بينما أسدلت مسز روكسل ستار النافذة في عصبية زائدة. ومر على هذا الحادث أسبوع لم أرتد فيه الثوب الازرق ولم أجلس وظهري بالنافذة.

ونسيت أن أذكر لك أني في اليوم الاول لوصولي الى الكوبرز بيتش قادني مستر روكسل الى باب في الحديقة وطلب الى أن أنظر في شق فيه فراعني أن رأيت وسط الظلام الحالك عينين ينبعث منهما التمرد ولما رأى مستر روكسل رعبي قال لي (لا تخافي فهذا ليس سوى كلبنا (كارلو) الذى نطلق سراحه ليلا لحراسة القصر فحاذري منه ولا تتخطي عتبة الباب ليلا وإلا عرضت حياتك للخطر). لا أدرى يامستر هولمز اذا كنت قد ذكرت لك من قبل أني بعد أن قصصت شعري وضعته في حقيبتي التي أحضرتها معي وفي ذات ليلة بعد أن انتهيت من أعمال البيت دخلت غرفتي لارتب لوازمي فوجدت بجوار الحائط دولابا صغيرا به ثلاثة أدراج فتحت اثنين منها والثالث كان مغلقا بالمفتاح

بجربت بعض المفاتيح حتى فتحته أخيرا ولشدة دهشتى وجدت داخله شعرى المقصوص الذى كان فى حقيبتى !!؟ عندئذ قمت الى حقيبتى وفتحتها فاذا بشعرى فى مكانه فاشتدت دهشتى وقارنت الشعرين بعضها ببعض فوجدتهما لا يفترقان فى اللون والطول وكل شيء. وأخيرا أعدت الشعر الاول الى الدرج وأغلقته ولم أفاتح احدا فى أمره وفى ذات يوم من الايام وكان قابضا فى يده على عدة مفاتيح فى حلقة كبيرة وكان ثائر الاعصاب شديد احمرار الوجه وأغلق الباب بشدة ثم سار متجاهلا رؤيتى غير أنه بعد لحظة عاد الى يعتذر عن سلوكه ولما سألته عن ذلك الجناح المهجور أجابنى بأنه من هواة التصوير الشمسى وقد خصص هذا الجزء من المنزل لتحضير أدواته اللازمة من تحميض وخلافه، غير أنى لم أقتنع بكلامه فعولت أنا كشف السر اشباعا لفضولى ولا اخفى عنك ان مستر روكسل فقط هو الذى كان يدخل هذا الجناح بل شاهدت تولر وزوجته يدخلان مرارا وهما يحملان كيسا كبيرا مصنوعا من الكتان الاسود..

وحدث أن انتهزت فرصة خروج رب البيت وزوجته وولده ونوم تولر بعد أسرافه فى الشراب فهرعت الى الجناح المهجور وكان من حسن حظى أن المفتاح فى الباب فأدرته بهدوء وانسللت الى الداخل موصدة الباب خلفى دون صوت..

وجدت أمامى ردهة كبيرة واسعة خالية من الأثاث تؤدى الى ردهة أخرى أصغر منها وعلى جانبي الردهة الكبرى وجدت جملة أبواب مفتوحة الا بابا واحدا مغلقا بعارضة كبيرة من الحديد وقفل ضخم وكان النور يتسرب من منور فى السقف وزاد فى روعة المكان ووحشته الغبار الذى يعلو الجدران والعناكب المتشابكة فى الاركان وبعد لحظة رهيبة سمعت وقع خطوات خفيفة داخل الغرفة

وعندئذ تملكنى رعب شديد وجزع هائل فقمت أجرى بكل ما أوتيت من قوة حتى خرجت من ذلك الجناح الجهنمى واذا مستر روكسل يتلقفنى بين يديه قائلا:

— لقد كنت أعلم انك داخل هذا الجناح عندما وجدت مفتاح بابه فى الثقب!!

وقلت له وأنا امسك بتلابيبه «انى خائفة. لقد رأيت الردهة مظلمة، وحشة والعناكب متراصة على الجدران فامتلأت نفسى رهبة وفزعا. فسألنى — وماذا أخافك ايضا؟ فقلت وأنا الهث لا أدرى.. لم أعلم..

وعندئذ نظر الى بعينين يتطاير منهما الشرر وقال:

— حسنا لقد علمت الآن.. فالويل لك اذا حدثتك نفسك بالدخول مرة اخرى!

وقضيت الليلة يامستر هولمز دون أن يغمض لى جفن وأخيرا استقر رأيى على أن أبرق اليك حسب وعدك لى.

والآن يجب أن أعود قبل حلول الساعة الثالثة لأن المستر روكاسل سيذهب وزوجته لزيارة أحد أقاربه وسيبيتان عنده ويجب أن أعنى بالطفل..

وما أن سمعنا منها كل هذه القصة الغريبة حتى قام هولمز من مقعده وظل يروح ويجيء فى الحجرة ثم سأل مس هنتر:

— هل لم يزل تولر للآن نائما من تأثير الخمر؟! وهل أنت متأكدة أن مستر روكسل وزوجته سوف يبيتان خارج المنزل هذه الليلة؟!

— نعم

— اذن اعلمى يامس هنتر أن سلوكك ازاء هذه الحوادث الغامضة يدل على مقدار شجاعتك وذلك ما جعلنى اتجاسر واطلب منك شيئا.

— سلنى ما شئت يامستر هولمز فلن أتوانى عن القيام به.

— اذن فاصغى الى.. تنحصر خطتنا أنا وواطسون فى الحضور الى القصر فى الساعة السابعة مساء اليوم فيكون مستر روكسل وزوجته فى الخارج ونرجو أيضا أن نجد تولر لا زال فى غيبوبته ولا يبقى امامنا بعد ذلك سوى مسز تولر فأرجو أن تجتذبيها الى احدى غرف البدروم وهناك تدفعيها الى الداخل وتوصدى عليها الباب بالمفتاح

— سأفعل كل ما تطلبه ياسيدى! ولكن أرجو لو تكرمت بذكر ما استنتجته من هذه الحوادث الغريبة..

فعاد هولمز الى مقعده الطويل وتمدد عليه ثم اغمض عينيه وشبك أصابعه وقال

— كل ما أستطيع استنتاجه الآن هو أنهم أتوا بك الى هذا القصر لتحلى محل شخص ما وهذا الشخص سجين بين جدران الغرفة الموصدة فى الجناح المهجور. أما ذلك الشخص التعس فهو المس روكسل ابنة جيفرى

روكسل التى يشيع عنها أنها مقيمة فى فيلا دبانيا وقد وقع اختيارهم عليك لأنك تشابهينها فى طول القامة وقسمات الوجه ولون الشعر ولاريب أنها كانت مقصوصة الشعر لمرضها أو لسبب آخر نجهله ومن ذلك يتضح سبب الحاحهم الشديد فى قص شعرك

أما الرجل الملتحي الذى كان يقف فى طريق سوثهامبتون ينظر الى ناحيتك فيغلب على ظنى انه صديقها أو يمت اليها بصلة ما ولما كنت تلبسين ثوبها الأزرق الذى كانت تقضيه عندما تجلس أمام النافذة الوسطى كان يظنك مس روكسل وكان يستبين من ضحكك ومرحك أنك سعيدة مغتبطة وأنك لاتحبينه.

أما ذلك الكلب الهائل فكانوا يطلقونه ليلا حتى لا يستطيع ذلك الرجل الملتحي الدنو منك ومحادثتك ..

***

وفى الميعاد المحدد كنا أمام باب القصر الحديدى الكبير بعد أن تركنا حقائبنا فى فندق قريب من القصر وكانت مسز هنتر فى انتظارنا بالحديقة فهمس هولمز يسألها — هل كل شىء على مايرام؟ فأجابت فى صوت هامس وهى تقدم اليه حلقة من المفاتيح المصطنعة:

— نعم . وقد تحصلت على هذه المفاتيح فقد تنفع وقد عملت اقصى جهدى لتطابق المفاتيح الاصلية ..

وفى بطء شديد تسللنا الحديقة حتى وصلنا الى الجناح المهجور وفتحنا الباب بعد جهد وسرنا فى الممر الطويل حتى وقفنا أمام الباب ذى العارضة الحديدية فقطع هولمز الحبل الغليظ الذى يربط إحدى نهايتها بالباب ورفع العارضة ثم جرب جميع المفاتيح حتى عثر على الصالح منها ففتحه فطلب هولمز من مس هنتر الانتظار فى الردهة ودخلت معه واشد ما دهشنا عندما وجدنا الحجرة خالية إلا من فراش صغير ومنضدة متداعية قوائمها وسلة من القش بها بعض الملابس وكان ينير هذه الغرفة الضيقة طاقة فى السقف يتدفق منها الضوء . وغمغم هولمز قائلا .

— اذن فقد اختطفها!! . ولكن كيف أمكنه ذلك والباب موصد .. الى من غبى .. من هذه الطاقة وأشار الى السقف حيث وجد سلما على سطحه .. وقالت مس هنتر التى دخلت عند سماعها هذا الكلام :

— هذا مستحيل .. اذ لم يكن هناك سلم عندما خرج مستر روكسل

— وربما رجع ثانية .. أسمع وقع خطوات ياواطسون فاستعد بمسدسك وما كاد ينتهى من قوله حتى ظهر على الباب شخص ضخم الجثة جبينه بريق مخيف وفى يده هراوة غليظة وعندما سقط نظر مس هنتر عليه حتى أطلقت صيحة مختنقة وتراجعت الى الوراء بينما تقدم هولمز نحوه قائلا !

— ماذا فعلت بابنتك ايها الشقى !!

فأجال الرجل بصره حوله ثم قال . وما شأنكم يااللصوص .. الويل لكم

قال ذلك وهرع الى حجرة الكلب (كارلو) ففتح بابها بينما رأينا فى طرف الحديقة رجلا ضخما منتفخ الوجه يتعثر فى مشيته وهو يقول .

— يالله !! من الذى أطلق سراح كارلو الذى لم يذق طعاما منذ يومين !! .. غير انى لم ألق بالا لكلمات هذا السكير بل أرديت الكلب الوحشى برصاصة اصابت منه مقتلا ثم حملنا روكسل الى فراشه وكان لا يزال به رمق من الحياة وأرسلنا تولر الى مسز روكسل لينبئها كى تعتنى به وبينما نحن فى هذه الحال اذ فتح الباب ودخلت امرأة طويلة القامة مفتولة العضل ما ان رأتها مس هنتر حتى صاحت صيحة خافتة — مسز تولر

فاجابتها — نعم ياسيدتى لقد اطلق مستر روكسل سراحى عند مجيئه مباشرة .. «ليتك ياسيدتى اطلعتنى على كل شىء بدلا من سجنى لكنت نصحت لك بالعدول لان كل ماسوف تقومين به سوف يذهب ادراج الرياح»

فتفرس هولمز فى المرآة قائلا :

— اذن فانت تعلمين سر هذه الحوادث الغامضة ياسيدتى !! لكم نكون شا كرين لو اطلعتنا على كل ماتعرفينه فجلست على أقرب المقاعد اليها وقالت :

— أحب أن تعلم ياسيدى قبل أن ابدأ فى الكلام انى أحب المس اليس ابنة سيدى مستر روكسل التى لم تكن سعيدة منذ أن تزوج والدها بعد أمها ولكنها ما كانت تبث شكواها لاحد الى أن قابلت مستر فاولر عند احدى صديقاتها فتبادلا الحب وكنت أعلم أن أمها كانت قد تركت لها أموالا كثيرة عند وفاتها فألقت مقاليد أمورها لابيها الذى أخذ يبعثرها دون حساب وعندما علم مستر روكسل بأمر حب اليس خاف أن يحاول مستر فاولر بعد زواجه منه أن يستولى على ميراثها حسب نص القانون ففكر فى حيلة غريبة اذ جاءها ذات يوم بصك فيه أنها توافق على ايداع كل أموالها فى حوزة أبيها سواء تزوجت أم لم تتزوج، غير أن مس اليس أبت أن توقع على هذا الصك وعند ئذ جعل يضايقها ويذيقها من العذاب الوانه وصنوفه حتى اصيبت بحمى فى المخ كادت تودى بها لولا رحمة الله وعدله، وقد نصحنا الطبيب الذى كان يعالجها بقص شعرها وبعد ستة اسابيع تحسنت حالها. كل ذلك والمستر فاولر يزداد هياما بها يوما بعد يوم وخاف مستر روكسل أن يكون تحسين صحة ابنته داعيا لاستئناف مقاومته من جديد فسجنها وأحضر مس هنتر لتحل محلها وبذلك يخدع خطيبها مستر فاولر غير أن الاخير قابلنى ورشانى فأسقيت زوجى كثيرا حتى غاب عن صوابه وبذلك خطف سيدتى اليس ولا شك الان انها عند مسجل العقود !!»

عزت السيد ابراهيم



إيفار كريجر ملك الكبريت السويدى المنتحر

هل بعث ثانية الى الحياة من جـــديد ؟

منذ خمس سنوات مضت وعندما احس إيفار كريجر ملك الكبريت السويدى بان مركزه المالى قد تزعزع واصبح عرضة لفضيحة مالية كبيرة اراد أن يعاقب نفسه قبل أن تسوقه ملايين الناس الى العقاب الذى ينتظر رجلا مثله تلاعب فى اموال المساهمين الى بيته المالى واخيرا لم يجد الملك الصناعي الغير متوج وصاحب الملايين العديدة سوى أن يلجأ الى طريقة واحدة وجدها الطريقة المثلى وهى الانتحار فاطلق على نفسه رصاصة فى الطابق الذى كان يقطنه فى فندق من فنادق باريس ومات للحال

واهتزت اسواق العالم المالية كما اضطربت اسلاك البرق حاملة نعي الرجل الذى لم يكن احد يعرف عن مركزه المالى شيئا فى تلك الآونة وكان أن بدأ التحقيق كما هى العادة وظهرت الفضائح التى « غطاها » مركز الرجل فى الاسواق المالية وتدهور بيته المالى الكبيرة نحو الافلاس لاختلاساته العديدة الكثير التى كان يضطر اليها ليحيا حياة بذخ وترف اعتادها

وقيل يومها أن الممثلة السويدية الفاتنة الناهضة جريتا جاربو يدق انتحار ملك الكبريت الذى كان عشيقا لها والذى ابتنى لها جزيرة خاصة فى السويد واملاكا وضياعا والذى كان يصرف عليها بسراعة ظهرها التحقيق عقب وفاته... وكان من الطبيعة والحالة هذه أن تستغل دور السينما هذه المغامرة القصصية العجيبة وتخرجها على الستار لانها تعلن عن نفسها بنفسها.. : وظهر الفيلم الذى اظهر هو الآخر ناحية عن غرابات إيفار كانت مجهولة

وقد كان الرجل على ثقة من أن كل هذا سيحدث عقب انتحاره ولكنه تناساه لينقذ نفسه ومات بعد لحظات من اطلاقه الرصاص على نفسه وترك أخاه تورستن وراءه ليجابه هذه الثورة الصاخبة التى قام بها ملايين المساهمين

على أن الشيء العجيب فى هذه الحادثة هو أن السويديين جميعاً لا فرق بين شيخ وشاب وامرأة وفتاة لا يصدقون رغم اصدار النشرات ودفن الجثة أن إيفار قد مات أو انتحر فى فندق من فنادق باريس بل انه هرب من المسئولية الجنائية بعيداً عن القرة حيث يعيش هادئا تحت اسم مستعار فى جنوب أمريكا !! وظلت هذه العقيدة ثابتة فى اذهان أهالى السويد طيلة هذه السنوات الخمس حتى تجددت فى هذه الايام ثانية عندما أصدر المؤلف السويدى الكبير جوستاف اريكسون مؤلفه الاخير الذى يحمل عنوان « كريجر يعود » !!

وقامت قائمة الناس ثانية وبخاصة من كان فى موت ايفار نكبة مالية لهم وانتشر الكتاب بين الشعب انتشارا غير معهود ولكن .. كم كانت خيبة الناس عظيمة عندما وجدوا أن المؤلف لم يقصد إيفار بكتابه بل قصد شقيقه تورستن الذى كان يرغب فى تبرئته من التهم التي ألقيت عليه وحكم عليه بالسجن من أجلها وآلى الرجل المتهم البرىء على نفسه ألا يظهر براءته بجمع عدد من الوثائق ظهرت فى كتاب اريكسون تثبت بالبرهان القاطع أن شقيق إيفار مظلوم وانه برىء مما نسب اليه من تهم حكم عليه من أجلها بالسجن ظلما وعدوانا

وقد دافع المؤلف السويدى الكبير عن تورستن المسكين دفاع الجبابرة وأظهر أن المسكين لم يكن أكثر من ضحية بريئة لاطماع رجال المال فى أوروبا الذين تآمروا



صاحب السمو الامبراطوري الامير اسفاوسن ولي عهد الحبشة

ضده وضد ثمنه ... وعرف رجال المال هؤلاء بما حواه كتاب ايريكسن فارادوا أن يحولوا دون ظهوره وطغيانه في السوق وبين الناس وبلا جدوى فأرادوا أن يثيروا الصحافة ضده ولكنهم وجدوا أن تورتش قد اشترى جريدتين بمبلغ مليون كرونر لتساعداه على اظهار براءته

وأخيرا .. وبعد خمس سنوات من وفاة ايفار تعود أصابعه تلعب ثانية في الاسواق المالية اذ تعاقد شقيقه مع دار من الدور المالية للعمل معها كما ان رئيس وزارة السويد ألبن هانسون دعي الى اجتماع مجلس خاص أعلن فيه براءة كريجر الصغير مما نسب اليه بعد محاكمة جديدة

هيلا سلاسي الأسد الهابط من سبط يهوذا

بين وعود العصبة والتجائه الى بيع جواهره

من أخبار لندن البرقية الاخيرة التي أثارت اهتماما في الدوائر السياسية المالية أن الامبراطور هيلا سلاسي زار منفردا ودون أن يصحب معه أحد أفراد أسرته حي هاتون جاردن مركز تجارة الماس والجواهر وبقي في زيارة مكتب من مكاتب شركاته الكبيرة زهاء الثلاث ساعات ..

خبر عادي كما قد يرى القارىء ولكنه في نظري ينطوي على مغزى مؤلم إذ التجأ الرجل الذي انخدع في دعوى العصبة الى بيع جواهره ومخلفات أسرته لينفق منها على نفسه و... قضية بلاده التي اعترفت امم العالم بشرعية فتح ايطاليا لها وكانت انجلترا هي الدولة الوحيدة التي لم تعترف بذلك الفتح والتي رأت ولظروف دولية خاصة ان تعترف به في دور انعقاد العصبة المقبل

وبهذه المناسبة — مناسبة الاعتراف بفتح الحبشة في عصبة الامم — أراني مضطرا للحديث عن الدور الذي لعبته وعود هذه الدول والارتكان الى عدل العصبة مما كان داعية من دواعي سرعة انهيار امبراطورية النجاشي الذي غررت به الاباطيل فصدقها وكانت نتيجة تصديقه ذلك أن خلع عن عرش اقدم أسرة ملكية مستقلة .. تاريخ مليكات العالم ..

عندما بدأ الدور الايطالي الحبشي يأخذ مكانه على مسرح الحوادث العالمية اتجه العالم أجمع الى نصف الحبشة التي جرد موسوليني عليها جيوشه ومدرعاته وسلاحه الجوي كما اعجب العالم بمقاومة الأمة الفاضلة التي قامت شبابا وشيبا ورجالا ونساء تدافع عن كيانها وسلامة اراضيها واستقلالها ..

واتخذت الحرب دورها الاول وكان النصر في جانب الاحباش الذين جعلت الجرائد التافهة عليهم تحمل على ما اسمته وحشية وبربرية وأظهرت الدول التي كانت في صفوف الحبشة استياءها من ذلك مما دعا النجاشي الى اصدار اوامره الى رءوس جيشه كي يستعملوا الشفقة مع الاسرى الايطاليين ..

ولعله كان يشير من جانب خفي الى ترك القتال الى حد ما لكسب عطف الدول وانحيازها الى جانبه عندما يعرض قضيته على عصبة الامم

واشتدت رحى الحرب وكان أظهر

الرءوس الذين أذاقو الطليان الاهوال الرأس كاسا والرأس سيوم البطل الذي لعب في تاريخ تحرير بلاده دوراً لو تم لكان للاحباش الآن شأن آخر .. وبدأ الايطاليون يتوغلون في بلاد الحبشة ومحوا آثار (عدوه) القديم واظهروا منتهي القسوة في الحرب .. وأخيرا رأى النجاشي أن الوعود لا جدوى وراءها ... ورأى الاحباش يفرون من الميدان من هول الغازات المسممة وقنابل الطيارات فاصدر أمره بان كل جندي يهرب يضرب بالرصاص واوقف عند مداخل الميادين جنودا مسلحين تقتل الهاربين ...

وذات ليلة اجتمع سيوم بكاسا وقرروا خطة الهجوم النهائية وهي حصر الايطاليين في بطن واد عسكروا فيه وسحقهم عن آخرهم في الليل ...وكانت خطة سيوم ناجحة الى أبعد حدود النجاح ...ووقف سيوم وجيشه على رأس راية تعلو المكان الذي عسكر فيه الايطاليون كما كان كاسا على رأس الراية المقابلة .. وكان اتفاقهما ايقاد نار ثم الهجوم بعد ذلك .. وأوقد سيوم النار وانتظر أن يرى شارات زميله ليهبط الى بطن الوادي فيسحق الناصب وبلا جدى وأخيرا قرر أن يذهب مع اركان حربه الى معسكر صاحبه الذي اعتذر عن الهجوم وقال انه ينتظر أوامر الامبراطور انه لا يستطيع هجوما قد يجعلهم يخسرون عطف الدول !!

وثار سيوم الوطني الباسل وترك صاحبه مقسما الا يرفع سلاحا في وجه العدو وحضر الامبراطور الى الميدان في الصباح ليرقب سير القتال الذي دارت رحاه على جنوده فلم يجد سوى الهرب وضجة من يستطيع ذلك بان يعجل به .. ووصل صاحب الجلالة الى أول ممر يحرسه الجنود وأرادوا اختراقه فشهروا السلاح في وجهه وكادوا يقتلونه ... وقال الجندي لمولاه

— سر الي الميدان

— أيها الجندي أنا الامبراطور

— لا أعرف امبراطورا ولا خلافه بل أعرفك جنديا ويجب أن تعود الي الميدان ولولا أن أسرع بعض من يعرفون جلالته لمات أكثر من مائة مرة عند مداخل هذه الممرات

وفي « اديس ابابا » اجتمع مجلس حالي برئاسته لاتخاذ الخطة وصد الغارة القادمة ولكنه خطب فيهم بضرورة التسليم وكان النجاشي قد قرر بينه وبين نفسه أن يترك العاصمة قبل أن يوقع أسيرا في يد قوم كرهوه وكان أن تسلل وأسرته من العاصمة حاملا نفائسه وكنوزه التي يفاوض الآن في بيعها وسافروا إلى أوربا ليعرض قضية بلاده على العصبة... العصبة التي ستعترف أنجلترا في دورتها القادمة بشرعية إحتلال إيطاليا البلاد الا... بر اطور التعس الذي يجول الآن في القارة الاوروبية مرة يخطب في مجتمعات وأخرى يطالب بأسلحة .. وسبحانك اللهم مالك الملك تؤتي من تشاء وتنزعه ممن تشاء وأنك على كل شيء قدير

ذكريات موظف

كم زمن بكى منه الانسان ملقاه ، فلما صار في غيره بكي عليه أسفا . كذلك كنت بالامس تدفعني إلى الامام يد قوية . وان تكن ملفوفة في كفوف من حرير . وهي كلما والت دفعها واليت التبرم من حياة التلميذ . وحننت الى الساعة الهنيئة التي اجلس فيها الى مكتبي في حجرة أنيقة . وفي مكان حكومي جميل .

وهيأتني تلك اليد القوية الدافعة الى ذلك المكان المشتهي . فلما صرت اليه ذكرت المكان الاول وحننت الى اليد الواقعة .

هي لوعة لن يطفيء أوارها ، وان تخمد نارها الى ذلك المكان الحبيب المألوف حتى منه أنه أكثر أناقة من المكان الذي اشتهيه ثم اشتهيت اليه .

وما أدري أكل انسان مثلي مشوق الى مدرسته بعد وظيفته ، ام أن الظروف التي صيرتني الى مدارس النهضة المصرية بالظاهر وجمعت فيها كل ما يغري بحبها . والاستمساك بها والحفاظ عليها واستدامة ذكراها في كل نفس هي التي جولتني مشوقا ؟ لست أدري . ولكني أدرى انني أتمنى لو أعود طالبا فأعود اليها . واتمتع بالبقاء فيها . كما أدري أني سأظل وفيا المدارس النهضة معجبا بها مابقيت في الحياة بقية .

محروس صالح

رد على مقال المخرج عمر جميعي

النقد المسرحي موجود في مصر منذ سنوات عديدة ولكن!

أطلعت على مقال للمخرج الشاب الجديد عمر جميعي في زميلتنا (الصباح) القراء عن واجب النقاد وواجب المؤلفين فقال « لكن واجب الناقد في الواقع توزيع النقد وإعطاء كل ذى حق حقه ... فيقولون للمخطىء أخطأت وللمصيب أحسنت . كما أنه لا يفوتني أيضا أن أقول إن مجهود الرواية أو عوامل نجاحها ليست مقصورة على المخرج والممثل والمؤلف ويجب أن لا يكون اتجاه النقد إلى هؤلاء الثلاثة فقط بل عليهم أن يذكروا عامل الديكور ويذكروا صانع الملابس ولا يتغافلون عن الاضاءة ومنظمها ... يجب عدم التجاوز عن تلك العناصر التي تخدم المسرح من وراء الستار »

أما واجب الناقد نحو جنود المسرح المجهولين فقد أديناه في الأعوام الماضية على أحسن وجه فقد وضعت نصب عيني تشجيع (الرجيرات) والتحدث بإسهاب عن الاضاءة والديكور « والميزانسين » حتى كنا نحاسب الممثلين على صنع الماكياج وكذلك الملابس

ولو اطلع المخرج على بعض أعداد سابقة من « الجامعة » لاطمأن إلى أن هناك نقدا فنيا في مصر وأن النقاد الذين يريد أن يعلمهم الواجب قد سبقوه فيما يقول فهم ليسوا في حاجة إلى من يعلمهم ذلك. اللهم إلا إذا كان هناك دعاة ولكل فن دعاة ودخلاء وهؤلاء يجدون المجال متسعا للادعاء ولكن المخرج الشاب يريد من الناقد أن يوجه النقد لعامل الاضاءة أو عامل الديكور أو المنظم وهو قول لا نجيزه مطلقا ولا نؤمن به فهؤلاء مسئولون أمام المخرج لا أمام الناقد وهو مسئول عن كل عمل من الأعمال فهو الذي يقوم بعمل « الحركة المسرحية » ويجرى عليها بروفات عديدة وما أكثر « بروفات » الفرقة القومية !

وهو المسئول عن الاضاءة لأعمالها فهو الذي يوزع « النور » وعليه مراقبته في « البروفات » العامة وهو الذي يضع تصميم « الديكور » وعلى العامل تنفيذه

فله الفضل أولا وأخيرا إذا وفق في عمله وعليه اللوم إذا سقط فيه

أما مسألة تشجيع العمال فهي مسألة ثانوية وقد سبق أن كتبنا الكثير عن مخازن الفرقة وعن العمال وغيرهم

إذاً فالنقد الفني موجود بمصر فكلهم الأساتذة النقاد فيما مضى بنقد القصة نقدا أثار الإعجاب بمثل النقد المسرحي الذي كانت تنشره جريدة السياسة فيما مضى رحمها الله

فقد اهتمت (الجامعة) بالنقد الفني وكان له أثره الكبير والتي بالفائدة المرجوة إذ سرنا الآن أن بعض النقاد يودون مجاراتها وإنا نشكر لهم ذلك ما دام غرض الجميع خدمة المسرح المصري كفكرة تؤمن بوجوها

انت فاهم وانا فاهم



أ . م . عمر — كرموز

لقد قرأت رسائلك كلها . وفهمت تماما ماترمى اليه .. فهمت انك تزوجتها بعد غرام عنيف منذ ثلاثة اعوام ايام كنت تعمل كمعاون زراعة عند احد رأة الانجليز . وفهمت أن الحياة قد عبست لك بعد أن عمد الانجليزى الثرى الى بيع الارض فجأة والاستغناء عنك واعجبت غاية الاعجاب بذلك الكفاح الشاق القاسي الذى عاناه زوجتك الشابة وهى بعد فى التاسعة عشر من عمرها عندما قبلت أن تعيش الى جانب اسر العمال والصعايدة فى (كرموز) . وأن تقضي حياتها مع ابنتكما (غرام) فى شقة مكونة من غرفتين وعندما شجعتك على أن تكسب رزقك من عرق الجبين ولو استدعى الامر أن تقف فى حانوت صغير لبيع السجائر !

هذا كله يعجب به كاتب القصة ويزيد أعجابه عندما يعلم ان تلك الزوجة ضحت بأسرتها من أجل زوجها . وأن كل ذنبها فى الحياة انها (قبلت) أن تحمل اسم الرجل الذى احبته . بعد أن علم الاهل أنها أحبته !! كان من الواجب على الفتاة اذا ما أحبت أن تمد أصابعها متراقصة متشنجة ثم تخنق ذلك القلب الخافق حتى يسلم الروح . وبعد ذلك تبدو أمام الناس وقد ارتسمت على فمها ابتسامة مرحة راضية منتظرة ذلك الرجل المجهول الذى يعده لها أهلها لكي تحمل اسمه بشرط الا يكون قد عرف وذاع انها تحبه !

يعجب كاتب القصة بكل هذا . ولكنك لاتسأل كاتب القصة فى رسالتك ياصديقى بل انك تسأل « المحامى » تسأله عما اذا كان القانون يعاقب البائع الذى استلم من احدى شركات السجائر بضاعة بمبلغ أربعة جنيهات فتصرف فيها لينفق ثمنها على زوجته التى انهكها الجوع وحطم صحتها البقاء فى حجرتين بحي كرموز لايكاد يدخلهما نور الشمس . والمحامى لايمكنه أن يخدعك فيخبرك أن المادة ٢٩٦ عقوبات التى تعاقب على تبديد الاموال أو البضائع المسلمة على سبيل الامانة تنقذ الازواج الذين سدت فى وجوههم أقواه السبل لايجاد نقود تكفى أتعاب الطبيب وثمن الدواء فبددوا الامانة . . . أن هذه المادة لاتعرف الحب ولا الوفاء للزوجة العاشقة التى ضحت كل شيء فى سبيل زوجها المعشوق فاصبح من أقدس الواجبات عليه أن يوفر لها الدواء اذا هددها المرض ... لاتعرف شيئا من هذا على الاطلاق مع الاسف الشديد !

أوه ! ياصديقى أن مشكلتك قد تعرض الكتاب الاجتماعيون لامثالها فلم يوفقوا الى حل .. أن هيجو قد كتب (البؤساء) ليقول أن جان فالجان اذا سرق رغيفا من الخبز لينقذ نفسه من الموت جوعا لايجب أن يعاقب . ولكن محكمة واحدة من محاكم العالم لايمكن الى اليوم أن تحكم ببراءة جان فالجان اذا قدم اليها بنفس التهمة .. حتى ولو كان المسروق (طمبانية) واحدة من أي طريفة لاسجائر بأربعة جنيهات !

تشجع والتمس حلا سريعا

محمود فهمى — كلية الاداب

أشكر لك كلمتك التى أرسلتها الى تدعو فيها الى وجوب العناية بذكرى الزميل المرحوم محمد عبد المجيد حلمي صاحب مجلة (المسرح) ومحرر القسم المسرحي فى (كوكب الشرق) منذ عشرة أعوام

انى أقرك تماما على ماذهبت اليه من أن حياة الزميل الفقيد التى انطفأت قبل الاوان كانت مثالا للكفاح فى سبيل المسرح المصرى .. ولعل خيرما يدل على شخصية الزميل الراحل .. الشخصية الفذة . أنه استطاع منذ عشرة أعوام . وقبل أن تعدم الصحافة الاسبوعية هذا التقدم الاخير أن يصدر مجلة مسرحية تخذوأن يبيع النسخة منها بأغلى مما تباع به المجلات الاسبوعية الآن . رغم أنها كانت تصدر فى نحو نصف الحجم الذى تصدر فيه أصغر المجلات فى الوقت الحاضر . ومع ذلك نجحت مجلة (المسرح) نجاحا تحسدها عليه أكثر من مجلة منتشرة .. مع انه لم يعتمد الا على ابحاثه وأخباره المسرحية .. وهو أمر لم يستطع أحد بعده أن يجاريه فيه . فاضطروا جميعا الى الاستعانة بالاخبار السياسية والقصص والدراسات الاجتماعية للمساعدة على رواج

المجلات التي اصدروها بعده

وأخيراً يجب أن نذكر هنا أن جميع مجلات مسرحية صدرت بعد المرحوم عبد المجيد فانهارت على التوالي لأنها كانت تفتقر الى مثل شخصيته وهي (المسرح) و (الستار) و (الناقد) و (التياترو)

آنسه عزيزه ع . ز — المنصورة

أصارحك يا آنستي انى لا أملك الآن نسخا تكفى من أى كتاب من كتبي التي أشرت اليها فى رسالتك . ولكن يغلب على ظنى أنك تستطيعين العثور على هذه الكتب اذا كتبت الى «دار النشر والتأليف بشارع ابراهيم باشا . بجوار سينما رويال» أن هذا «الكتبي» المصرى يعرف عن كتبي أكثر مما أعرف أنا .. ولا أخفى عنك أني اشتريها منه كلما أردت أن أقدم نسخة من احداها هدية الى شخص ما ! وكثيرا ما نحكم فى فأنكر وجود نسخ لديه .. هل تصدقين انى أبحث عبثا منذ زمن طويل عن نسخة من الطبعة الأولى من كتابي (٨ يوليو) ونسخة من كتابي (فى البيت والشارع) لانى فى أشد الحاجة اليها؟

آنسة درية — بنها

يروقنى جدا أن أتلقى هذا النوع من الرسائل الثائرة الناقدة التي تكتبها قارئاتي ومن « يغلين » أو يتشككن « الغليان » !

انك تعيبين على الزميل ابراهيم العقاد اجتراءه على كتابة قصة تدور وقائعها حول فتاة من أسرة طيبة أحبت سائق سيارتها وهربت معه ! وقد تصادف بعد أن انتهيت من قراءة رسالتك أن وقع بصرى على خبر طويل عريض نشرته جريدة (المصرى) فى الصفحة الاولى عن حادثة حققها قسم السيدة زينب تدور حوادثها حول فتاة من أسرة طيبة كأسرة القصة اياها هربت من منزل أبيها لتتزوج عاملا من عمال الحوانيت المجاورة لمنزل أبيها المحترم . . وقد قررت فى محضر البوليس — على حد رواية جريدة المصرى — أنها تحب زوجها العامل ذى الثوب الاصفر القذر أكثر من حبها لأبيها الذى ذهب الى البوليس ليتسلمها فأبت !

ان نشر هذه الاخبار — أو القصص — يا آنستى لا غرض منه إلا تنبيه الآباء الى الخطر الذى تتعرض له بناتهم من ترك الحرية لهن فى الاتصال بسائقي السيارات أو عمال الحوانيت المجاورة !

ومع ذلك فلا شك أن هذا النوع من الفتيات ذوات العقلية الوضيعة الرخيصة يثير لاول وهلة السخط والاشمئزاز .. انى واثق من انك منذ قرأت تلك القصة أصبحت تفزعين حتى من سماع صوت « كلاكس » سيارة مارة فى الطريق تحت نافذتك !

ك . راغب — القاهرة

بالله عليك . كيف تريدنى أن استمر فى قراءة قصتك (الشك يحيي الغرام) وهي مصدرة بهذه الكلمات ؟

«ظلموها ره .. ظلموها ره يا قمرى
لأن هذه الكلمات مرض مصاب برصاصة فى قلبه»

انى لا أعرف الى الآن كيف يمكن أن يقوى المصاب برصاصة فى قلبه على أن « يشخط » بالشكل الذى تريدنى أن افهمه بتصدير قصتك هكذا ؟

حاول مرة أخرى . قصة أخرى . . . ابدأ أولا بنزع الرصاصة من القلب — اذا كان هذا ممكنا — ثم اكتب لى ودعه يشخط فى « التمرجي » أو فى الطبيب أو فيك أنت مثلا فانك أبيت الا أن تمعن فى عذابه الى هذا الحد !

أما توقيع رسالتك الى بـ . . . «ولدكم» فلا أظن أنه يرضيني أو يجريني على قراءة قصصك .. انى لم اصبح أبا بعد . واذا سلمنا بأنى أصبحته فلا أظن فى الامكان أن يكون لي ابن يتحدث عن المستشفيات . . . والرصاص الذى يسكن القلب . . . وطرد العشيقة بواسطة « التمرجي » . . . وارسال هذه الكلمات خلفها « ياسافلة . . . ياسافلة . . . يامأمونة . »

لا يا سيدى . . . يفتح الله . . ! يوم يكون لى أن يقول هذا الكلام أطرده من البيت كما طرد هو عشيقته من المستشفى ! ولا تغضب !

عبد الكريم القمرى — محرم بك

وأنت الآخر يا « شاعرى » أمرك أعجب من زميلك صاحب (الشك يحيي الغرام)

انتهيت من قراءة قصيدتك (أبيتي) التى جمعت فيها كل عبارات الذل والمسكنة والخضوع و « المرمطة » تحت قدمى تلك التى أحببتها فكان ذلك الحب — فى رأيي نكبة عليها هى وعلى أنا قبل أن يكون نكبة على أحد آخر ! ولكنى . . . أريد أن أقف قليلا أمام هذه السطور

معبودتى . أنت من فاتى السرور
فعبدتك لاأبالى بأوامر أسلافك
ولكنى عبثا حاولت
عاندتى ولم تعبأى بتوسلاتى ورجائى
ولم تكترثى لعذابى
فضاقت الدنيا فى وجهى واسودت
واشتعل جسدى وخارت قواى
وبات أنت على الهموم والاحزان
وازداد قلبى شقاء على شقاء
ولم أعد أخشى بدنى ومالى
وكرهت أبى وأمى
وأصبحت أشكو ذلى وهوانى »

أريد أن أقف أمام هذه السطور لأسألك . . . بعد هذا كله . . . ما الذى ينتظره قارئ قصيدتك ؟

أقسم لك يا صديقى انى لو كنت فى مكان فتاتك وجئتني تنشد هذا الشعر تحت منزلى لفتحت النافذة و (دلقت) بقايا المطبخ فى الطريق ثم أسرعت بغلق النافذة بعد أن أقول لك بصوت عال يفيض سخرية الينة مرة — يحنن يا عم !

ان هذا (التسول) الغرامى يجب أن يتطهر منه الشعر المصرى الحديث . . . لان فيه حكما بالاعدام على الرجولة . وصفحات المجلات ليست مسخرة لنشر الاشعار التى ترد الى أصحابها وقد كتب على مظروفها بأحمر الشفاه هذه الكلمات (مردود بعد رفض المرسل اليها استلامه) !

الو! الو! هنا محطة راديو...

نحو العودة

شواغل الحياة ، تحول بيننا ، وبين متابعة الكتابة في هذا الباب ، رغم حاجة الفنانين ورجال المحطة اليه ، فما نظن أن هناك أجدى على الفن ، من نقد خالص ، يميز بين العرض والجوهر ، حين يعرض الناقد لما يحمله الأثير ، من غناء وموسيقى فيهما ألوان متباينة مختلفة ، وصور كثيرة تحتاج الى حسن الصناعة ، ودقة الاخراج ، وجميل التنسيق ... وانا إذ نعود للكتابة والنقد ، إنما نعود في لهفة ، شأن الفنان حين يود أن يجد الجمال في كل شيء ، يروم أن يلتمسه في شتى النواحي ، فلا يلبث أن تنتابه الحسرة والأسف ، وقد رأى النقص والبعد عن الكمال ، فيدعوه ذلك الى الاشفاق .. بل يهمنا ونحن نسطر هذا الباب ، أن نعرض لقراء « الجامعة » صورا من الأفكار والملاحظات ، قد نجد لدى نفوسهم صدى ، لتؤدي رسالة النقد مشتركين .. ولا ضير على القراء الكرام ، أن تكون غالبيتهم لا تعرف أصول الموسيقى ومختلف الانغام ، وليس في ذلك ما يبعدهم عن الاشتراك معنا ، ومتابعة هذا النقد . طالما يتذوقون ألوان الموسيقى ، ويطربون لها

عبده السروجي

جميل أن يعمل الفنان لمستقبله ، والا يشغله في الحياة غير كلفه بصناعته ، ولقد يعد « عبده السروجي » مثلا للشباب المحب لفنه فما سمعناه منه في فاصليه الاخيرين . يعطينا فكرة جميلة عن هذا المطرب الحديث العهد لا بالفن بل بالحياة ..

ففي الفاصل الأول ، عزف التخت سماعي نهوند يوسف باشا ، في دقة واجادة يغبط عليهما ، وتلى ذلك عزف على الكمان ممتاز من « الحناوى » ، فلقد أخرج على كمانه بعض التقسيمات الجميلة ، ولو أنها لم تكن قوية عند القفلات ، قوتها في « بدئية » التقسيمة ، ونود أن ننبه « الحناوى » بوجه خاص ، الى ضرورة العناية بقفلاته لتأتي متناسبة في جمالها مع جمال العزف . فحرام أن يضيع لونه الصافي عند القفلات الغير موزونة

ثم غنانا بعد ذلك السروجي طقطوقة « ياريتني أنسى الحب ياريت » ذات لحن متناسق جميل أخاذ .. حقا لقد أبدع القصبجي في صياغتها من مقام النهوند ، فجعل في المذهب عطفا على مقام الياتي نواه ، فلا يكاد يستقر عليه حتى يعود بك الى الكورد نواه ، ثم لا يكاد يستقر حتى يعود بك الى نهاية جميلة فيها استقرار على الراست مصورا النهوند الصغيرة كل ذلك في اجادة وحسن تنسيق .

ولم يكن حظ السروجي في غناء هذه الطقطوقة واخراجها ، بأقل من حظ القصبجي في تلحينها وحسن صياغتها فجاءت تلك الطقطوقة تحمل الجمال والطرب الخاص أما أغصان الطقطوقة فلقد كانت تتناوب نغماتها بين ياتي النواه ، وكورد النواه ، وحجاز النواه ، أيضا على التسليم بمقام النهوند

وكم نود أن يقلل عازف الكمان من شدة « الزخمة » اثناء الغناء ، وأن يكون أكثر اعتناء بمتابعة المغنى ، حتى لا يكون هنالك ما نأخذه على هذا الفاصل

أما الأغنية الشعبية « على بلد المحبوب » فما أظن أننا في حاجة الى تقريظ جمالها فلقد غناها « السروجي » على النواة ، فأبدع وأطرب ، غير أن كثرة ترديد هذه الاغنية وكثرة سماعنا لها ، من الاذاعة آنا ومن الناس آنا آخر ، جعل الملالة تنساب الى نفوس المستمعين ! وانا نرجو أن يعلم كل فنان أن جمال القطعة ، قد لا يبعدها عن السأم حيث يكثر ترديدها ، فان النفس يستهويها دائما الجديد ، وكثيراً ما تمل حتى من اللحن الجميل حين يكثر ترديده .

معذور افندى

لا شك في أننا نمدح للاذاعة ، أن تقدم لجمهور السامعين ، طبقة متفقة من الشباب تلقي المونولوجات الفكاهية مما يرقى بذلك النوع من الفكاهة ، والمونولوجست وهو يقدم للجمهور الفكاهة ، قد يصور فيها آمال شعبه ونواحي آلامه كذلك ، بل قد يبعث النقد اللاذع في قول فيه دعابة وفيه فكاهة

ومعذور افندى ، من هؤلاء الذين يودون أن يجعلوا من المونولوج الفكاهي اداة عبرة وفكاهة في آن واحد ، وهو وان لم يكن قد وفق الى كل ما نبتغيه منه ، الا أنه قد قام بقسط غير قليل منه .

ولقد لاحظنا عليه ، أنه يحاول في اجهاد أن ينظم الكلام مع الموسيقى . وهذه تكلفه كثيرا ، فان بعض الكلمات تطول وبعضها الآخر يقصر ، وبين هذا الطول وذاك القصر ، يضيع كثيراً من حسن تنسيق المونولوج

لذلك نرجو أن يكون اهتمامه بلحن المونولوج في درجة اهتمامه بكلمات المونولوج ولكي يكون اللحن جميلا يجب أن يكون هنالك التناسق المطلوب في مد الكلمات وفي حسن صياغتها على اللحن ، كما نرجوه أن يبتعد عن الكلفة في الالقاء .

وأخيراً ، نذكره بالمقدمة الموسيقية لمونولوج « انا مصرى » . فلقد كانت ذات لون لا يمكن أن يأتلف من هذا المونولوج بحال ، فهذه المقدمة تصلح افتتاحية لرواية درام مثلا ولكنها لا تصلح لمونولوج فيه تهكم وفيه دعابة .

محمد عبد المطلب

لعل أجدر ملاحظة نسوقها لهذا الفنان أن صوته كثيرا ما كان لا يلبس المقامات التي كان يصورها، وأظهر ذلك ما كان من القرارات سمعناه فى فاصله الاول ، حيث بدأ، بتوشيح من مقام النهوند من تلحين المرحوم سيد درويش ، مطلعه « منيتي عز اصطبارى » وأداه محزلا مختصرا ، ثم غني بعده موال وليالى من ذلك المقام . ، تلاها بدور « لو كان فؤادك يصفالى » . ورغم جمال اللحن فلقد انسابت الملالة الى آذان السامعين ولا ندرى . أيكون مبعثها انخفاض درجة الآلات وانخفاض طبقة صوت المغني معها أم انه غنى الدور من غير وجدان ولا عاطفة

ولقد يكون خير ما نحمده له . محافظته على الواحدة . ابان الدور . وقدرته على الدخول فى حركات الدور بأجادة اشكره عليها . .

أما الفاصل الثاني . من مقام الكورد . فلقد كان أبعث على السأم وذلك ولا شك لتشابه اللحن فى المونولوج « الفؤاد مشغول بحبك » . فلقد كان لحن المونولوج رغم انخفاض طبقة الآلات. خاليته من الارضى والقليل منه من الاجوبة فى غير تناسق يبعث على متابعة الاستماع والاندماج مع الغناء

حفلة الاسكندرية

جمعت المحطة فى هذه الحفلة . ألوانا مختلفة من الغناء والعزف . غير أن ما سمعناه من حفلة الاسكندرية . قد يجوزنا نحكم على فناني الاسكندرية حكما قد لا يرضونه ولا نقسهم. والغريب من أمر هذه الحفلة أن فيها من الفنانين من سما الى اوج الفن فكان مبدعا حقا . وفيها من الفنانين وهم الغالبية من لم يكن موفقا أقل توفيق فلا نستحق أن تضمه الاذاعة فى برامجها . وتخصص له الوقت الذى يكلفها الكثير من الجهد والمال

ولا نظن أن شخصا استمع الى « نازك ابراهيم » مثلا ، الا وأدرك ما فى صوتها من نقص لا يمكن أن يجعلها مغنية نستمع اليها لنطرب لها

كما أننا لا نظن أن شخصا استمع الى عزف الكمان، من فرج ابراهيم، الا وأشجاه جمال العزف وحلاوة التقسيم ، وعذب التنسيق فلقد أجاد هذا العازف، وكان موفقا فى تقسيماته من مقامات الصبا والحجاز وألوان أخرى من البيان

حقا كان أشد ما نلاحظه على هذه الحفلة التناقض الغريب بين مجموعة الفنانين فالى جانب اجادة رمضان عكاشه، كان ما سمعناه من عبث المونولوجست محمد وحوح ، ومن غناء نمل أسمعنا إياه أحمد حنفى عاشور

اننا لا نعتقد ان الاسكندرية لا تحوى سوى هؤلاء وسوف نستمع قريبا الى حفلة أخرى تحوى الكثيرين من مجيدى الاسكندرية وخيرة فنانيها ، على ألا تكون بينهم أمثال نازك ابراهيم ، أو محمد وحوح

يا مايكا

أنشودة غنتها الآنسة حياة ، وسمعناها أخيرا من شريط مسجل ، وتعد هذه الأنشودة مثلا لحسن الصياغة وجمال اللحن فلقد أفرغها الاستاذ مدحت عاصم ، فى قالب جميل النهوند فجاءت قطعة فنية جميلة التنسيق بديعة التناسب

ولعل أجمل ما تطالعنا به هذه الأنشودة وأروع ما تمتاز به ، كثرة تنوع حركاتها بمنتهى الانسجام ، وحلاوة الاتساق

ولقد غنت الآنسة حياة هذه الانشودة فى اجادة ، لو لا ما كان يعتور صوتها من ذبذبات كثيرة فيبتعد عن المقامات الاساسية، ولولا ذلك ، لتعادلت جودة الغناء مع جودة اللحن ، ولوصلت الانشودة الى أبعد ما نرجو لها من نجاح « بدر الدين »

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة والاكل في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة [illegible]

في اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و٩ ليال

كوبونات السكة الحديد تمتد للعودة بها في خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أي مساء اليوم الحادي عشر ويوم السفر اليوم الثاني عشر

هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٧ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ في اللوكاندات الآتية :—

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بالاس ...	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	[illegible]
لوكاندة الاقصر او لوكاندة سافوي			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	[illegible]	[illegible]
لوكاندة العائلات ...	B	« « « «	—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	[illegible]	[illegible]
كاتاراكت ...	C	من مصر الى اسوان وبالعكس	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	[illegible]	[illegible]
جران أوتيل ...			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	[illegible]	[illegible]
اسوان كامب ...			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	[illegible]	[illegible]
فيكتوريا ...	D	« « « «	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	[illegible]	[illegible]
« أجور الصيف من ١ — ٦ الى ٣٠ — ٩			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	[illegible]	[illegible]
ونتر بالاس ...	E	من اسكندريه او بور سعيد او بور توفيق الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	[illegible]
لوكاندة الاقصر او لوكاندة سافوي ..			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	[illegible]	[illegible]
لوكاندة العائلات ..	F		—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	[illegible]	[illegible]
كاتاراكت ...	G	من اسكندريه أو بور سعيد او بور توفيق الى اسوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	[illegible]	[illegible]
جران اوتيل ...			—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	[illegible]	[illegible]
اسوان كامب ...			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	[illegible]	[illegible]
فكتوريا ...	H		—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	[illegible]	[illegible]
« اجور الصيف من ١ — ٦ الى ٣٠ — ٩			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	[illegible]	[illegible]

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بورسعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو اليها سواء عن طريق [illegible] أو الطريق الصحراوي بدون تحصيل أي أجرة اضافية